أخـر حديـث لجعفـر نميـرى قبـل أن يغـادر القاهـرة نهائيـا الـى لنـدن (ص ٣)

الأحرار

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية - القاهرة
ت : ٣٩١٠٤٢٢ / ٣٩٠٩٧٠٦ / ٣٩٠٩٧٥٧
الاشتراكات عن سنة
جمهورية مصر ١٢,٥ جنيه
دول عربية ٢٥ دولار
أوروبا وأمريكا ٦٠ دولار

رئيس مجلس الادارة : مصطفى كامل مراد

رئيس التحرير : وحيد غازى

بسم الله الرحمن الرحيم
ان ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذى ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون

الاثنين ٢٢ ذو القعدة ١٤٠٩هـ • ٢٦ يونيو ١٩٨٩م • السنة الثانية عشرة • العدد ٦٠٣ • ١٠ صفحات • ٢٠ قرشا

AL AHRAR • NO 603 • 26 JUNE 1989

زيـادة الأسعـار من السبـت القـادم لامتصـاص العـلاوة الجديـدة للموظفيـن

تقرر رفع اسعار السلع والخدمات ابتداء من يوم السبت القادم « اول يوليو » . اوقفت مديريات التموين فى عدد من المحافظات صرف حصص المواد التموينية حتى يتم تطبيق السعر الجديد . ياتى رفع الاسعار متزامنا مع صرف علاوة الـ ١٥٪ للموظفين اعتبارا من مرتب شهر يوليو القادم . تستغرق الزيادة ضعف العلاوة بالنسبة لبعض الاسر وجزءا كبيرا من العلاوة بالنسبة للبعض الاخر !!

تشمل الزيادة رفع سعر الدقيق العبا الخاص بالاستهلاك المنزلى الى ٣٧,٥ قرش للكيلو بدلا من ٢٠ قرشا وسعر الدقيق لصانع الحلوى والمحال الاستثمارية الى ٥٠ قرشا للكيلو .. وتقرر توحيد سعر النخالة - للجمعيات والمربين فيما عدا مصانع اعلاف القطاع العام بـ ٢٥٠ جنيها للطن بدلا من ١٠٠ ، ٢٠٠ جنيه وتم تخصيص حصة محددة لمصانع الاعلاف المدعمة .

تم تحديد سعر جوال الدقيق البلدى لاستخراج ٨٠٪ والمخصص لصناعة الخبز بـ ٢٧ جنيها بدلا من ٢٢ جنيها وسيؤدى ارتفاع سعر الدقيق الى زيادة اسعار الخبز والحلوى .

وتقرر توحيد سعر السكر الحر - خارج حصص البطاقات لـ ١٢٥ قرشا للكيلو . وسيتم طرح ارز حر « اجلاسيه » بسعر ٧٥ قرشا للعبوة نصف كيلو .

وتحدد سعر عبوة المكرونة [illegible] قرشا للكيلو .

وفى نفس الوقت تقرر تحريك اسعار اجور السفر بالسكك الحديدية وسيارات الاقاليم بنسبة تتراوح بين ١٠٪،٢٥ من الاسعار الحالية .

وتقرر اعتبارا من اول يولية زيادة المصروفات الادارية لتركيب التليفونات من ١٥٠ الى ٢٥٠ جنيها .

ويجرى الاعداد لتغيير نظام الاشتراكات السنوية للتليفونات لتصبح ٥ جنيهات شهريا للمنازل و١٠ جنيها للتجارى .. كما تشمل القرارات زيادة رسوم الدمغة على الطلبات من ٣٥ قرشا الى ٥٠ قرشا .

وتم رفع اسعار انابيب البوتاجاز من ٦٥ قرشا الى ٩٠ قرشا - وارتفع بالتالى قيمة الحصول عليها من ١٢٥ قرش توصيل المنازل الى ١٥٠ ، ١٧٥ قرشا حسب ارتفاع المسكن .

وتقرر زيادة قيمة استهلاك الكهرباء والمياه بنسبة ٢٥٪ .

وشملت الزيادة اسعار الكستور الشعبى فاصبح سعر المتر ٥٠ قرشا بدلا من ٢٠ قرشا وسرت الزيادة على الزفير والدبلان وكافة الاقمشة الشعبية - وتحركت اسعار المنسوجات الاخرى بنسب تراوحت بين ٥ و١٥٪

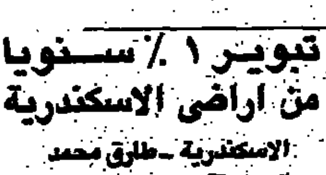
تلاعـب فى صـرف تصاريـح العلـف المدعم

يجرى التحقيق فى سرية مع مديرى ادارة توزيع اعلاف « النخالة » بهيئة المطاحن ووزارة الزراعة بعد ان اكتشفت مباحث التموين وجهاز الرقابة بالهيئة صدور تصريحات لصرف حصص علف مدعم لافراد وجمعيات لاتنطبق عليهم الشروط

تبين ان احد وزراء التموين السابقين صرح بصرف حصة شهرية من الاعلاف المدعمة - لاحدى الجمعيات بمحافظة بالوجه البحرى - لاتقوم بتربية الماشية .

تم تشكيل لجنة لمراجعة التصريحات الخاصة بصرف العلف .

المعروف ان سعر طن العلف يصل الى ٢٥٠ جنيها فى السوق السوداء بينما سعره المدعم لايتعدى ١٠٠ جنيه .



تبويـر ١٪ سـنويا من اراضى الاسكندرية

الاسكندرية - طارق محمد

اكد تقرير رسمى ارتفاع معدلات تاكل الاراضى الزراعية بالاسكندرية بنسبة وصلت خلال الفترة من عام ٨٣ وحتى نهاية العام الماضى الى ٥٪ من اراضى محافظة الاسكندرية الزراعية بمعدل ١٪ سنويا !!

اكد التقرير زيادة معدلات تبوير الاراضى الزراعية بهدف اقامة المساكن عليها .

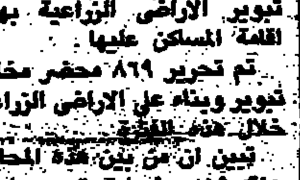
تم تحرير ٨٦٩ محضر مخالفة تبوير وبناء على الاراضى الزراعية خلال هذه الفترة .

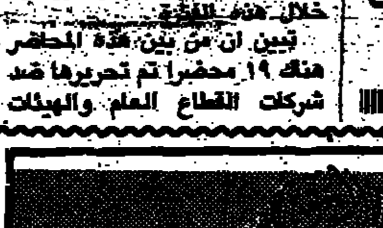
تبين ان من بين هذه المحاضر هناك ١٩ محضرا تم تحريرها ضد شركات القطاع العام والهيئات

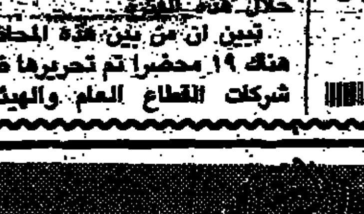
« خربوش » فى المجلس

بقلم : وحيد غازى

(ص ١٠)







رأى المعارضـة

استصلاح الأراضـى !! ومشـكلة بـلادى !!

ناقش المجلس القومى للانتاج والشئون الاقتصادية فى الاسبوع الماضى موضوع استصلاح الاراضى الزراعية فى مصر ، وكان مقرر الموضوع المهندس سعد هجرس قد شرح الموضوع شرحا كاملا مستفيضا ، مدعما بالارقام . ثم دارت المناقشات بعد ذلك واتضح ان العقبة الاولى امام استصلاح الاراضى الجديدة واستزراعها هى البيروقراطية المصرية !! واعنى بذلك القوانين العديدة والمتضاربة فى بعض الاوقات التى تحكم استصلاح الاراضى . بالاضافة الى تعدد الجهات الحكومية التى يتطلب الامر اخذ موافقتها قبل تحديد الاراضى المطلوب استصلاحها ، وعددها اربع عشرة جهة حكومية ، كما اتضح عدم دقة البيانات الخاصة بالاراضى المستصلحة والاراضى المستزرعة اى التى تم اصلاحها ، اى تسويتها وحفر الترع والمصارف الخاصة بها واعداد البنية الاساسية اللازمة لها من طرق وكهرباء ومساكن وغيرها من مقومات البنية الاساسية ، حتى تكون الارض بعد ذلك قابلة للاستزراع اى لزراعة المحاصيل المختلفة ومايتطلبه ذلك من تحديد انواع المحاصيل اى التركيب المحصولى طبقا لطبيعة التربة . ثم ريها وتسميدها ومقاومة الآفات الزراعية التى قد تتعرض لها . ثم عملية الحصاد والتخزين . وما تتطلبه الزراعة من خدمات اخرى كالعزيق وتنقية الحشائش الخ .

وقد اتضح فى نهاية المناقشة ان الامر يتطلب وضع اهداف محددة لاستصلاح الاراضى واستزراعها . ثم وضع الاستراتيجية الزراعية اى المقومات والاسس التى تنهض عليها هذه السياسة ومايتطلبه الامر بعد ذلك من وضع الخطط والبرامج واعداد الموازنات اى الايرادات والمصروفات الواجب تدبيرها وانفاقها حتى يتم استصلاح الاراضى . اى تصبح قابلة للزراعة . ثم تاتى بعد ذلك مرحلة الاستزراع اى زراعة المحاصيل المختلفة عاما بعد اخر . حتى تصل الاراضى المستزرعة حينئذ الى الانتاجية الحدية ، اى ان ايرادات الارض من ثمن بيع المحاصيل تغطى تكاليف الزراعة . وهى عادة تستغرق فترة تتراوح بين ثلاث سنوات وسبع سنوات طبقا لنوعية الارض وطبيعتها وطبقا لانواع المحاصيل التى تصلح زراعتها فيها .

[البقية ص ٦]

مصطفى كامل مراد

عرفت بقى
يافالح .. ايه

عبد الفتاح الشيخ
رئيس جامعة الازهر

طلبـة الازهـر يهـددون بالاضراب بسبب « الانجليزى »

كتب - محمود خليل :

هدد خريجو معاهد القراءات المقبولون بكلية الدراسات الاسلامية بجامعة الازهر بالاضراب لعدم استجابة رئيس الجامعة لمطلبهم بالغاء مادة اللغة الانجليزية من المناهج التى يدرسونها بالكلية لعدم دراستهم لها طوال المدة التى قضوها بمعاهد القراءات .

المعروف ان كلية الدراسات الاسلامية والعربية هى الكلية الوحيدة المفتوحة امام خريجى معاهد القراءات

انتهاء امتحان الثانوية العامة

ينتهى اليوم « الاثنين » امتحان الثانوية العامة « علمى » حيث يؤدى الطلاب الامتحان فى مادتى العلوم والرياضة .

كان امتحان القسم الادبى قد انتهى يوم الخميس الماضى .

شكا الطلاب واولياء الأمور من امتحانات الجبر واللغة الفرنسية والفيزياء حيث جاءت الاسئلة صعبة وطويلة ومن خارج المقرر .

منحت بعض اللجان طلابها وقتا اضافيا بينما التزمت لجان اخرى بالوقت المحدد .

اخطاء فنية جسيمة فى بيوت الشباب بالزقازيق

الشرقية - حسن عبد الحميد

يعقد المجلس الشعبى المحلى بالشرقية جلسة عاجلة يحضرها المحافظ ولجنة تقصى الحقائق وكبار اساتذة كليات الهندسة لمناقشة التقرير الذى وضعته لجنة تقصى الحقائق عن مشروع اقامة بيوت الشباب بالزقازيق

التقرير كشف عن وجود اخطاء فنية جسيمة تؤدى الى تصدع البيوت وانهيارها

قالت اللجنة ان اصلاح هذه الاخطاء الفنية يتكلف نصف مليون جنيه !



محافـظ البحيـرة يهـدم سـوق سـوريا

اصدر محافظ البحيرة عادل الهامى تعليماته بهدم سوق سوريا الشهير بمدينة دمنهور .

يضم السوق عشرات من المحال التجارية الصغيرة كان مجلس المدينة قد اقامها وباعها لعدد من صغار التجار منذ سنوات !!

رئيس هيئة التامين الصحى يلغى منصب نائبه !

اصدر الدكتور محمد شحاتة رئيس هيئة التامين الصحى قرارا بالغاء منصب نائب رئيس الهيئة

تضمن القرار توزيع اختصاصات « النائب » على رؤساء الفروع الثلاثة للهيئة .

١٠٠٪ زيـادة فى اسـعار مياه الشرب بالمدن الجديدة

كتب - محمد السليس :

قررت الهيئة العامة لمياه الشرب بالقاهرة زيادة اسعار مياه الشرب فى المدن الجديدة المحيطة بمدينة القاهرة : « ١٥ مايو » و « ٦ اكتوبر » و « السلام » و « العاشر من رمضان » بنسبة ١٠٠٪

تسرى الزيادة الجديدة ابتداء من شهر يونيو الحالى

وزارة الصناعة تطلب من وزارة التموين وقف استيراد المسلى لاجبار المستهلكين على شراء الانتاج المحلى قبل أن يفسد !

كتب - محمد المنياوى :

طلبت وزارة الصناعة من وزارة التموين وقف استيراد المسلى من الخارج لاجبار المستهلكين على شراء المسلى المحلى قبل ان يفسد فى المخازن بعد ان قاطعه المستهلكون لارتفاع سعره مؤخرا

كانت زيادة سعر المسلى الصناعى قد تسببت فى زيادة المخزون الراكد بمخازن الشركات مما يعرضها الى خطورة انتهاء صلاحية استهلاكها تجاوز اجمالى الرصيد المخزون من المسلى الصناعى ٧ الاف طن بخلاف المخزون فى شركات المجمعات وشركتى تجارة الجملة - ولدى البقالين والموزعين ..

رفضت شركات التموين لشهرين متواليين تسلم الحصة المقررة لها

اكد تقرير رسمى حكومى ان سبب ركود الانتاج هو منافسة المسلى الصناعى المستورد العادى والمصنوع من زيت النخيل وزيادة اسعار المحلى عن المستورد

طلبت وزارة الصناعة من وزارة التموين اصدار قرار بحظر استيراد المسلى الصناعى - ليحتكر المسلى المحلى السوق ويفرض سعره على المستهلكين .

احالة المسئولين بمدينة ١٥ مايـو للنيابـة

امر المستشار محمود عويس المحامى العام للاموال العامة باحالة رئيس جهاز مدينة ١٥ مايو والمدير التنفيذى السابق وخمسة مهندسين للتحقيق بتهمة الاضرار بالمال العام .

كان احمد عبد الحفيظ وكيل نيابة حلوان قد طلب تشكيل لجنة من اساتذة كلية هندسة القاهرة لفحص عدد من عمارات المدينة المتصدعة رغم حداثة بنائها .

جاء تقرير لجنة الاساتذة يؤكد ان هناك اهمالا فى وضع اساسات العمارات المتصدعة بالمجاورة السابعة ولذلك تقرر احالة المسئولين الى النيابة .

كانت « الاحرار » قد حذرت من خطورة تصدع المبانى الجديدة بالمدينة ، فسارع المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير بتكذيب « الاحرار » ورفع دعوى قضائية ضد الجريدة رفضها القضاء .

ترشيح على لطفى امينا للجامعة العربية

كتب - صلاح العنانى :

علمت « الاحرار » أن الدكتور على لطفى مرشح لشغل منصب امين عام جامعة الدول العربية .

ومن ناحية اخرى فان الشاذلى القليبى الامين العام لجامعة الدول العربية سوف يلتقى بالدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية لبحث الاوضاع حول عودة مقر الجامعة العربية الى القاهرة .

« اعتصام » بسبب منحة عيد العمال

اعتصم اعضاء اللجنة النقابية لشركة طنطا للكاوتشوك « سيفكا » داخل مبنى الادارة العامة للنقابة بالقاهرة بسبب رفض الشركة صرف الـ ١٥٪ منحة عيد العمال .

الطريـق البـرى بين مصر والسعودية

تبحث اللجنة العليا للتعاون المصرى السعودى اول اغسطس القادم مشروع انشاء الطريق البرى بين مصر والسعودية .

تدرس اللجنة اشتراطات تنفيذ المشروع وتوفير الاستراحات والخدمات اللازمة لتامين حركة المرور

العراق تؤجل احتفالات « الفاو » بسبب وفاة « ميشيل عفلق »

امر الرئيس العراقى صدام حسين بتاجيل احتفالات العراق بتحرير الفاو بسبب وفاة ميشيل عفلق مؤسس حزب البعث

كان وفد من الشخصيات العامة والحزبية قد طار من القاهرة الى العراق يوم الخميس الماضى للمشاركة فى الاحتفال بتحرير الفاو



محمد على كلش فى ذمة الله

توفى فجر امس محمد على كلش عضو مجلس الشعب وأمين حزب الاحرار بمحافظة كفر الشيخ .

« نعى الحزب ص ٤ »



عصمت الهوارى يفوز بأعلى الأصوات

فاز عصمت الهوارى المحامى بأعلى الاصوات فى انتخابات مجلس نقابة المحامين وحصل على ٧٦٠٠ صوت

عصمت الهوارى المستشار القانونى لنقابة الصحفيين وهو واحد من كبار كتاب جريدة الاحرار .

ضبط ٥٠ طن اغذية فاسدة قبل طرحها للبيع بساعات

ضبطت قوات امن الاسكندرية فى الاسبوع الماضى ٥٠ طن اغذية فاسدة قبل طرحها للبيع بالمجمعات الاستهلاكية بساعات .

كان اللواء محمد خلف مدير امن الاسكندرية قد تلقى بلاغات تفيد دخول شحنة اغذية فاسدة تحتوى على لحوم وكبدة وجبن وبعض المعلبات مستوردة من دول اوروبا وانتهت مدة صلاحيتها منذ عام ١٩٨٠

تم تشكيل فريق بحث برئاسة اللواء اسماعيل العشماوى مدير ادارة مباحث التموين اتضح ان ثلاثة من كبار المستوردين بالاسكندرية وراء هذه الشحنة وتم ضبط ١٢ طن جبن و٢٠ طن لحوم

و١٨ طن معلبات وعصائر عليها تاريخ صلاحية حديث رغم ان انتهاء صلاحيتها يرجع لعام ١٩٨٠ !! وتم ضبط ٢٠ طنا من هذه الاغذية محملة على سيارات فى طريقها للتوزيع على الجمعيات الاستهلاكية

تم تحويل المتهمين الى نيابة شرق الاسكندرية فأمرت بحبسهم اربعة ايام على ذمة التحقيق .

وكانت مباحث تموين الاسكندرية قد ضبطت ربع مليون كرتونة بلوبيف فاسد فى الاسبوع الماضى .

مصطفى كامل مراد يقول بـدر مهنـدس السياسـة الجنبيـة !!

صرح مصطفى كامل مراد زعيم حزب الاحرار بأن ماأسفرت عنه نتائج انتخابات مجلس الشورى يوضح ان زكى بدر وزير الداخلية هو المهندس الحقيقى لسياسة مصر الداخلية وانه قد اثبت بوضوح لاحزاب المعارضة بصفة عامة واحزاب التحالف بصفة خاصة ان مقاليد الامور فى يد الحزب الوطنى فقط وانه هو الذى يمنح او يمنع ولا احد سواه وان الدوائر

البقية (ص ٦)





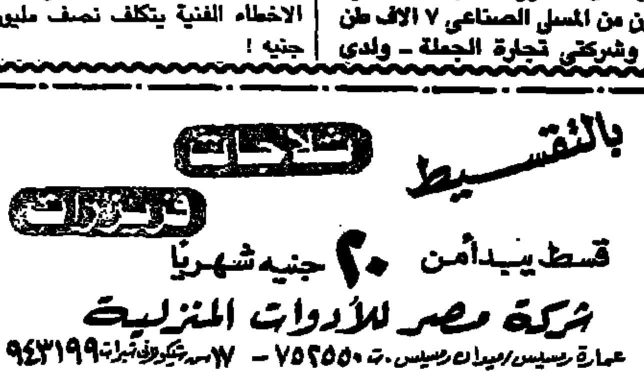


مصطفى كامل مراد — محمد عبد الشافى — مراد السيطاسى

٣ اعضاء عن حزب الاحرار بمجلس الشورى

تم تعيين ٣ اعضاء عن حزب الاحرار بمجلس الشورى .

الاعضاء هم مصطفى كامل مراد رئيس الحزب ومحمد عبد الشافى الامين العام ومجمد مراد السيطاسى وكيل الحزب



هكذا من الأصل



المستوطنون الإسرائيليون « يعلنون » الحرب ضد الانتفاضة والفلسطينيين !

اعتـــداءات المســـتوطنين ... حـــرب اهليـــة ام تكتيـــك اســـرائيلي جديـــد للقتـــل بـــدون حســـاب

في العدد السابق وعلى نفس هذه الصفحة وجهنا تساؤلا ونداء في الوقت نفسه الى العالم لوقف حرب الابادة غير المعلنة من قبل المستوطنين الاسرائيليين والسلطات ضد المواطنين الفلسطينيين في الأراضي المحتلة . وكان المؤسف ان الرد لم يات من اى من عواصم العالم ذات النفوذ والتاثير ولكنه جاء من اسرائيل ايضا في تحد سافر لكل معاني الانسانية

... كان الرد هو « اعلان » حرب الابادة ضد الفلسطينيين العزل وذلك لأن عسكريا اسرائيليا لقى مصرعه .

ثارت ثائرة المستوطنين اليهود لمقتل العسكرى الاسرائيلي فسارعوا باعلان الحرب على الفلسطينيين والانتفاضة وتجاهلوا ان ذلك العسكرى كان يحاول في الوقت نفسه قتل المزيد من شباب الفلسطينيين الذين بلغ عدد ضحاياهم المئات والمئات .

وعلى الفور خرج المستوطنون الى الشوارع في مظاهرات عارمة لاعلان حربهم على الانتفاضة وليصفوا اسحق شامير رئيس الوزراء المتشدد بانه خائن لأنه لايفرض المزيد من اجراءات القمع والتنكيل بالفلسطينيين .

وفي لحظات فتح احد هؤلاء المستوطنين نيران بندقيته الالية على حشد من الفلسطينيين الذين كانوا ينتظرون عند احد التقاطعات الهامة في تل ابيب ليصيب عددا كبيرا منهم وليسقط احدهم في حالة خطيرة بين الحياة والموت ، وذلك بعد ايام قليلة من ارتكاب قوات الاحتلال مذبحة جديدة في مسلسل مذابحها اللاانسانية المستمرة منذ اندلاع انتفاضة الشعب الفلسطيني في ديسمبر ١٩٨٧ .

وقد بلغ عدد القرى والمدن الفلسطينية التي هاجمها المستوطنون الاسرائيليون وعاثوا فيها فسادا اكثر من ١٥ قرية ومدينة دمروا منازلها واحرقوا خيراتها وقتلوا وجرحوا سكانها ، ووصل الأمر الى الدرجة التي دعت معها صحيفة « معاريف » الاسرائيلية السلطات الى وقف حملة الثأر والابادة التي يقوم بها المستوطنون حتى لايؤدى ذلك الى حالة من الفوضى والاضطراب في جميع مؤسسات ومصالح الدولة .

غير ان دعوة الصحيفة إلى مكافحة اعتداءات المستوطنين ضد الفلسطينيين لايعبر بحال عن تعاطفها مع الشعب الفلسطيني ، بقدر مايعبر عن مدى خطورة وعنف هجمات المستوطنين المسعورة للدرجة التي تهدد مصالح الدولة نتيجة تراكم الكراهية والمرارة .

على ان حملات المستوطنين اليهود وحربهم المسعورة ضد الفلسطينيين وانتفاضتهم تعبر عن شيء هام هو ان الانتفاضة تحقق نجاحا كبيرا يوما بعد يوم ، فهذه الحملات تحمل مدلولين هامين اولهما ان الجيش والسلطات الاسرائيلية قد ظهر فشلهما الذريع في وقف الانتفاضة للدرجة التي دفعت المستوطنين للتصدى لها بانفسهم والثاني ان عدم ثقة المستوطنين في سلطاتهم جعلهم يوجهون عداءهم ايضا لقوات الجيش بعد مهاجمة هؤلاء المستوطنين ضباطا كبارا في الجيش حاولوا وقف اعتداءات المستوطنين ضد الفلسطينيين .

وكل ذلك يشير ولو بدرجة بسيطة الى نوع من العداء بين الاسرائيليين وقياداتهم والى درجة من التحلل والتفكك في المجتمع الاسرائيلي بين الطبقات التي تحمل العداء الشديد للفلسطينيين والانتفاضة والسخط على قياداتها والطبقات التي تدعو إلى السلام حتى وإن كان ذلك ظاهريا ـ متمثلة في جماعة السلام الان ومظاهرة الفنانين الاسرائيليين الاخيرة في القدس التي طالبوا فيها باحلال السلام واعطاء الفلسطينيين حقهم في اقامة الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة ، وطبقات ثالثة من الوسطيين الذين لايميلون الى اى من النوعين الاولين .

وفي الوقت الذى يشير فيه بعض المراقبين الى ان خروج المستوطنين لمهاجمة الفلسطينيين والاغارة على قراهم بشكل منتظم في كامل سلاحهم يمثل رد فعل لفشل السلطات الاسرائيلية في وقف الانتفاضة فان البعض الاخرى يرى ان ذلك ربما يكون تكتيكا اسرائيليا جديدا لضرب الانتفاضة في مقتل دون التعرض لاية ادانات دولية خاصة من الولايات المتحدة والرأى العام العالمي حيث ان تنكيل المستوطنين بالفلسطينيين لن يتم اعتباره اضطهادا عنصريا من جانب الاحتلال بقدر ما سينظر اليه على انه حرب اهلية او شيء من هذا القبيل ، في الوقت الذى لايخشى فيه على المستوطنين لسببين اولهما ان حريتهم في اطلاق الرصاص اكبر من الجنود للأسباب السابقة وانهم مسلحون تسليحا جيدا يتفوق كثيرا على « حجارة » الفلسطينيين .

وقد يكون من بين مايساق على صحة الرأى الأخير ان المسئولين الاسرائيليين بداوا يرددون نغمة التحذير من حرب اهلية وان الجيش قد فشل في وقف الانتفاضة والحقيقة انهم ربما يكونون في بداية عملية تمهيد ماكرة لحرب المستوطنين غير المتكافئة ضد الفلسطينيين العزل ويدفع المسئولين الاسرائيليين الى ذلك كما ذكرنا في العدد الماضي تضييق الخناق عليهم لقبول مبدأ السلام تحت وطأة نجاح التحرك الدبلوماسي العربي الفلسطيني والتقارب العربي الاخير متمثلا في قمة الدار البيضاء الذى فرض على الحكومة الامريكية ولو بالقدر الضئيل مطالبة اسرائيل بالتخلي عن احلامها الكاذبة التوسعية ولكن يبقى نفس السؤال من ينقذ الفلسطينيين الى ان يتم حل؟

الانتفاضة الفلسطينية تصمد أمام اعتداءات المستوطنين اليهود بالاضافة لصمودها امام القمع من جانب الجيش الاسرائيلي .

حـــدوتة

الرئيس حسني مبارك رجل اختارته كل مصر ليكون رئيسا لها .. كل شعب مصر اجمع على قيادة الرئيس حسني مبارك .. وانا فرد من هذا الشعب الذى قال نعم لقيادة هذا الزعيم عند الاستفتاء وعند توليه القيادة لذلك من حقي عليه أن اقول رأيي بصراحة وانا اعرف انه يحب الصراحة الواضحة التي تاتي بفائدة لهذا الشعب الذى احبه واعطى كل جهده ووقته لسعادته لذلك فانا اوجه إليه هذه الرسالة :

سيادة الرئيس حسني مبارك :

بلاشك ان انتخابات مجلس الشورى الأخيرة قد انتهت ... وبدات دورة المجلس الجديد في الانعقاد .. وسوف يستمر المجلس في دوره الانعقاد التي مدتها ثلاث سنوات ثم ياتي نظام الاقتراع ... على خمسين في المائة من الاعضاء هكذا تدور العجلة المهم يا سيادة الرئيس من حديثي .. أن الانتخابات الفردية مع مساحة الدائرة الانتخابية .. ثبت فشلها .. وعدم الاقبال عليها .. من المرشحين واكل القوى للأسف الضعيف الذى لا يملك القدرة المالية واثبتت أن صاحب المال والنقود هو الأقوى .. وان الشعبية لا تكفي في هذه الانتخابات .. وثبت ان الشعب مشغول باشياء أخرى كثيرة .. ولم يشعر ان هناك انتخابات لمجلس الشورى لذلك تم تزوير معظمها .. وللأسف الشديد اتهم البعض وزير الداخلية بتزوير الانتخابات .. ونسوا ان النواب هم الذين استطاعوا مع ضعاف النفوس ان يملأوا التذاكر الانتخابية ..

سيادة الرئيس .. إن بعض اللجان لم يذهب لها ناخب واحد .. ولكن النتيجة تاتي بان الجميع قد صوتوا لصالح المرشح صاحب الضمير الميت ..

● لقد نسى هؤلاء المرشحون .. ان التاريخ سياتي يوما .. ويذكر انهم كانوا نوابا بالتزوير ... وان الشعب المصري الاصيل لم يذهب لاعطاء صوته لمرشحي الحزب الوطني .

ليلى عبد السلام

أطفال الانتفاضة في مقدمة الشهداء

اكبر دليل على ان الانتفاضة الفلسطينية هي ثورة شعب باكمله يشارك فيها الصغير قبل الكبير هو ذلك النبأ الذى اوردته وكالات الانباء عن ان عدد الاطفال الفلسطينيين الذين لا تزيد اعمارهم عن السادسة عشرة والذين استشهدوا منذ اندلاع الانتفاضة قد وصل الى ١١٠ اطفال .

وقد ذكر بيان دولي في مناسبة يوم الطفل العالمي إن ٦٠ ٪ من هؤلاء الاطفال الشهداء لقوا حتفهم اختناقا بالغاز المسيل للدموع وان ١٠ ٪ منهم ماتوا بسبب الضرب او انفجار الالغام . ولفت البيان الانتباه إلى الانتهاكات الصارخة لحقوق الطفل الفلسطيني في فلسطين المحتلة واكد ضرورة العمل على وقف هذه الانتهاكات لتمكين الطفل الفلسطيني من الحياة في ظل ظروف إنسانية كسائر اطفال العالم .





شامير — عرفات — رابين

استطلاع رأى يؤيد سداد الولايات المتحدة لمستحقات المنظمات الدولية

■ ■ اظهر استطلاع للراى اجرته جمعية الامم المتحدة بالولايات المتحدة ان غالبية الامريكيين يؤيدون التزام الولايات المتحدة بدفع حصتها كاملة في ميزانية الامم المتحدة .

وايد الاستطلاع دفع جميع مستحقات المنظمة الدولية لدى الولايات المتحدة وهى تمثل ستين في المائة من الميزانية الكلية للامم المتحدة ورفض الاستراتيجية الامريكية الخاصة بالامتناع عن الدفع كسلاح للاصلاح .

واعلنت كاترين جراهام رئيسة الجمعية الامريكية في مؤتمر صحفي ان الاستطلاع الجديد اكد ان الجمهور الامريكي يريد من الامم المتحدة ان تضاعف نشاطها وانهم مستعدون لتغطية التكاليف

أخبار في فقرات

■ ■ صرح الكسندر بسميرتنيخ نائب وزير الخارجية السوفيتية في حديث مع اربعة من السفراء العرب بان الاتحاد السوفيتي يعتبر التهديدات الاسرائيلية الموجهة للعراق بانها تقوم بصناعة اسلحة نووية امرا لايمكن قبوله .

وكان نائب وزير الخارجية السوفيتية قد استقبل سفير العراق سعد الفيصل وسفير اليمن الجنوبية احمد عبدالله عبدالاله وسفير الامارات العربية المتحدة علي عبودى والقائم باعمال الجزائر .

وقد ناقشوا الموقف في الشرق الاوسط وتهديدات اسرائيل في مواجهة العراق بشان مايقال عن صناعة اسلحة نووية .

وترتبط العراق مع الاتحاد السوفيتي بمعاهدة صداقة وتعاون .

■ ■ ذكر ريتشارد تشيني وزير الدفاع الامريكي انه تم تخفيض ميزانية الدفاع الامريكية للعام القادم الى ٢٩٩,٣ مليار دولار بما يقل عن موازنة العام الحالي بحوالي ١٠ مليارات دولار .

وقال وزير الدفاع الامريكي الذى كان يتحدث امام لجنة القوات المسلحة بمجلس النواب الامريكي انه تم كذلك تخفيض الميزانية المخصصة لتطوير اسلحة دفاعية في الفضاء والتي تعرف باسم/حرب النجوم/من ٥,٩ مليار دولار الى ٤,٦ مليار دولار وذلك بنسبة ١,٣ مليار دولار .

وفي اطار تخفيض الميزانية العسكرية الامريكية اعلن وزير الدفاع انه تقرر تاجيل انتاج الطائرة الحديثة من طراز ب ٢٠ التي لايمكن لاجهزة الرادار المعادية اكتشافها بالاضافة الى الغاء شراء غواصات واسلحة جديدة ونقل بعض القوات العاملة للاحتياط .

■ ■ صرح نائب رئيس اللجنة التنفيذية للحزب الشيوعي السوفيتي بان ازمة السكر المستمرة منذ عام كامل في الاتحاد السوفيتي لاينتظر حلها في المستقبل القريب .

وقال انه سيجرى صرف السكر للمواطنين بالكوبونات اعتبارا من اول شهر مايو الحالي مثله مثل اغلب المواد الضرورية التي توزع خارج موسكو بالبطاقات منذ زمن بعيد .

وتجدر الاشارة الى ان سبب ازمة السكر الحالية في الاتحاد السوفيتي يرجع الى استخدامه في تصنيع الخمور بالمنازل بعد ان حظرت الحكومة بيعها في المحال العامة .

اللاجئون المضطهدون يقبلون ارض تركيا بعد وصولهم من بلغاريا

المسلمون الأتراك في بلغاريا .. وحملة تعذيب عمرها ٦ سنوات

« انها ليست مشكلة الأتراك او تركيا انها مشكلة الانسانية باسرها » كانت هذه كلمات الرئيس التركي كنعان ايفرين تعليقا على عمليات الطرد الجماعية التي تقوم بها سلطات بلغاريا الشيوعية لترحيل المسلمين الاتراك من اراضيها الى تركيا بعد ان فشل البوليس والجيش في اجبارهم على التحول عن الاسلام على مدى عدة اسابيع تعرضت فيها الاقلية التركية لابشع اعمال القمع والتعذيب التي تمارس ضدها منذ سنوات عديدة تقول اخر الاحصائيات ان عدد الذين طردوا او فروا بالمئات من بلغاريا الى تركيا خلال الايام القليلة الماضية قد وصل الى اكثر من ٥٠ الف مسلم من بين ١,٥ مليون مسلم من اصل تركي يعيشون كاقلية مضطهدة تمارس ضدها كل انواع العنف والتعذيب لاجبارها على تغيير اسماء ابنائها ومعتقداتها .

وتعود اصول المشكلة الى عام ١٩٨٣ عندما اصدرت السلطات البلغارية الشيوعية الاوامر الى الاقلية التركية لتغيير اسمائها الاسلامية وحمل اسماء مسيحية سلافية ، بالاضافة الى حظر استخدام اللغة التركية في المدارس او حتى في الشوارع علاوة على تحريم ممارسة الشعائر الاسلامية على هؤلاء المسلمين الاتراك .

بداية من اواخر مايو الماضي خرج الالاف ... عشرات الالاف من الاتراك عبر الحدود تاركين وراءهم ممتلكاتهم ومنازلهم وحتى القليل الذى حملوه معهم صادرته منهم السلطات البلغارية قبل ان يعبروا الحدود والاكثر من ذلك ان بعض العائلات قد تشتت فقد فر الاب ببعض ابنائه او فر الابناء وتركوا وراءهم بقية افراد اسرتهم ... حالة من الفوضى والاسى والقتل والدمار ... فالاسابيع التي سبقت عمليات الطرد والهجرة الجماعية شهدت مصرع العشرات واصابة المئات من المسلمين الاتراك على ايدى السلطات الشيوعية في صوفيا .

ويقول الذين فروا من بلغاريا ان مناطق التجمعات التركية تشبه المناطق الخاضعة للغزو او الاحتلال حيث تنتشر فيها الدبابات والمدرعات وحاملات الجنود . ويقول اخرون ان السلطات المتعنتة تلجا الى معرفة الشبان المسلمين بالكشف عليهم وتمييزهم بعملية الختان التي يتميز بها المسلمون ثم يوقعون بهم اشد انواع التعذيب والتنكيل .

وقد كان لضراوة الحملة التي تشنها السلطات البلغارية ضد الاتراك هذه المرة ان السلطات التركية اعلنت انها على استعداد لاستقبال جميع افراد الاقلية التركية في بلغاريا حتى ولو عادوا جميعا دفعة واحدة . واعلن مسعود يلماظ وزير الخارجية التركي انه سيعرض الموضوع على مؤتمر حقوق الانسان الذى يعقد في باريس كما رفع الموضوع الى اجتماع حلف الاطلنطي في بروكسل وقال ان ماتفعله السلطات البلغارية لايتمشى مع سياسات البريسترويكا والجلاسنوست السائدة في المجتمعات الشيوعية حاليا بفضل سياسات الزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف .

وقال يلماظ انه لايريد تشويه صورة بلغاريا لكنه ليس من المعقول ان يتم اجبار ١,٥ مليون انسان على ترك عقيدتهم واسمائهم ونحن على ابواب القرن الـ ٢١ .

ويبدو ان عمليات التنكيل بالمسلمين في بلغاريا تشبه تماما عمليات ابادة الفلسطينيين في الأراضي المحتلة ، فالقتل والدمار لايتوقفان ولا احد يتحرك لحماية هؤلاء المغلوبين على امرهم من البشر وكل ما تم حتى الان هو الدعوة الى اجراء محادثات ثنائية بين المسئولين البلغاريين والاتراك لبحث انهاء المشكلة ، ولكن متى تعقد هذه المحادثات وإلى اى شيء ستنتهي وكيف سيتم ما ستنتهي إليه هذا ان كان في صالح حل المشكلة ؟ اسئلة كثيرة اجابتها في علم الغيب وتبقى حقيقة واحدة هي ان الاقلية التركية تتعرض لحرب ابادة مماثلة لحرب إبادة الفلسطينيين

☐ في دورة نقابة الصحفيين العراقية :

الكشف عن مخطط اسرائيلي لنشر الايدز بين العرب

حذر د . عبد القادر الدليمي مدير المركز العربي لبحوث المستمعين والمشاهدين من مخطط اعلامي اسرائيلي يستهدف زرع قيم هدامة بين افراد الاسرة الواحدة من خلال برامج وافلام تتخذ طابع الحياد والجدية وتؤكد بالحاح شديد على نشر روح الفردية بعيدا عن روح الاسرة .

كما اكد على خطورة اطلاق القمر الصناعي الاسرائيلي الذى يهدف اولا واخيرا الى تطبيق نظرية التدمير الذاتي وتحويل الانسان العربي الى انسان لايفكر الا في حدود شهواته في نفس الوقت الذى يهدف الى فقد روح الانتماء .

بغداد :

أسامة الكرم

واشار د . الدليمي الى الوثائق التي تؤكد ان هذه البرامج مجرد فواتح للشهية لتهيئة مناخ لنشر الايدز بين العرب عن طريق الاسرائيليات المصابات بالايدز وفي الغالب لايحملن الجنسية الاسرائيلية وانما يحملن جنسيات مختلفة لزرع الايدز بين شباب الدول العربية .

جاء ذلك خلال زيارة شباب الصحفيين العرب للمركز العربي لبحوث المستمعين والمشاهدين اثناء انعقاد الدورة التدريبية التي عقدتها نقابة الصحفيين العراقية في الفترة من ١٠ - ١٦ يونيو الحالي .

وكان السيد صباح يس نقيب الصحفيين العراقيين قد افتتح الدورة التدريبية بكلمة اكد فيها اهمية عقد مثل هذه الدورات لتبادل الخبرات بين الصحفيين العرب واشار الى اهمية هذه الدورة التي تعقد عقب قيام مجلس التعاون العربي .

وشملت الدورة عددا من المحاضرات في مختلف فنون الصحافة وساهم في المحاضرات عدد كبير من اساتذة الصحافة وكبار الصحفيين العراقيين وعدد من اساتذة الصحافة بمنظمة الصحفيين العالمية وعلى راسهم مستر ايفانوف سكرتير عام المنظمة ود. كلاراشيندو كما التقى المشاركون بالدورة بالسيد سعد قاسم حمودى رئيس الاتحاد العام للصحفيين العرب وتحدث عن مسيرة الصحافة العربية ودور الاتحاد في تعميق مفهوم الحريات الصحفية وفي عقد دورات تدريبية بالتعاون مع الاتحاد الدولي في بروكسل .

كما نظم الزميل لطفي الخياط المشرف على الدورة وعضو مجلس ادارة نقابة الصحفيين العراقية عدة زيارات للصحف العراقية للتعرف على طبيعة العمل هناك على ارض الواقع .

وشارك نقيب الصحفيين العراقيين في افتتاح عدة معارض فنية منها معرض « الكاريكاتير فن الحياة » وبرزت فيه اعمال الفنان العراقي وليد خليف كما افتتح معرض القلم الرصاص للفنان وليد ابراهيم الذى شكل عدة لوحات فنية باستخدام الاقلام الرصاص ذات الاحجام المختلفة تعبيرا وتقديرا لدور القلم الرصاص الذى تكلمنا به حروف الابجدية .

الاحتفال بعيد الصحافة المائة والعشرين بالبصرة



صباح يس — لطفي الخياط — وليد خليف

واحتفلت اسرة الصحافة العراقية بعيدها المائة والعشرين بمدينة البصرة تقديرا لدورها الكبير في صد العدوان الايراني على المدينة الباسلة .

وتفقد الحاضرون ارجاء المدينة بعد حملة تعميرها وابدى الجميع اعجابهم بحجم الانجاز الحضاري الضخم الذى صاحب حملة تعمير المدينة الباسلة .

ثم وزع نقيب الصحفيين العراقيين شهادات التخرج على الصحفيين العرب المشاركين بالدورة كما وزع السيد عبد النبي عبد الغفور عضو الهيئة العليا للحزب شهادات التقدير على رواد الصحافة العراقية .

وانتقل الجميع بعد ذلك الى منطقة الفاو بعد تحريرها وتعرف الجميع فوق أرض الفاو على قدرة وبسالة الجندى العراقي الذى حارب فوق ارض تصل فيها درجة الحرارة الى ٥٥ درجة مئوية وترتفع فيها درجة الرطوبة صيفا وفي الشتاء تكثر بها الامطار وتتحول ارضها الى مستنقعات ملحية .

وقرأ الحاضرون الفاتحة على ارواح الشهداء الذين ضحوا بحياتهم من اجل استرداد عزة وكرامة العراق ونصر العراق [illegible] السلام

بادرة غريبة في الكتلة الشرقية :

رومانيا تقيم ستارا حديديا على حدودها مع المجر

ذكرت وكالات الانباء إنه في الوقت الذى تواصل فيه المجر ازالة الستار الحديدي على حدودها مع النمسا تكاد رومانيا تنتهي من اقامة حاجز من الاسلاك الشائكة على امتداد حدودها مع المجر وذلك في بوادر إنشقاق خطير لم يسبق له مثيل في الكتلة الشرقية .

ويرى المراقبون ان هذا الستار الحديدي الذى يتراوح ارتفاعه بين مترين الى مترين ونصف المتر يستهدف على الارجح منع المواطنين الرومانيين من أصل مجرى من الهرب الى المجر

وفي غداة اعادة تشييع جنازة إيمرى ناجي رئيس الحكومة المجرية اثناء وقوع التمرد الشعبي سنة ١٩٥٦ والذى شنق في يونيو ١٩٥٨ شنت رومانيا على جارتها حملة صحفية عنيفة اكدت مصادر دبلوماسية في بوخارست انها اكثر ضراوة من تلك التي شنتها ضد الولايات المتحدة اثناء القصف الامريكي لفيتنام .

وقد اذاعت وكالة الانباء الرومانية نبأ اقامة هذا الستار الحديدي بين رومانيا والمجر عقب مقال نشرته صحيفة « التايمز » البريطانية واكدت ان رومانيا تقيم سورا على امتداد حدودها مع المجر ويوجوسلافيا وانها ابلغت السلطات المجرية بذلك في فبراير الماضي .

وذكرت وكالة الانباء المجرية أن حرس الحدود المجريين اوضحوا انه ليس ثمة ما يشير الى إقامة سور ولكن الرومانيين يقيمون حاجزا من الإسلاك الشائكة على امتداد الحدود ، واوضح المصدر نفسه ان تسعين في المائة منه قد انتهى .

ويجيء الحاجز الجديد موازيا للحدود وبعيدا عنها بمسافة تتراوح بين ٢٠ الى ٢٥ مترا داخل الحدود الرومانية . وتستهدف الحفر التي اقيمت على جانبي الحاجز الحيلولة دون اقتحام السيارات له

ويذكر ان الحدود الرومانية المجرية طولها حوالي ٤٠٠ كم . ومنذ نهاية ١٩٨٧ قام اكثر من ثلاثين الف روماني ثلثاهم من اصل مجرى بالفرار من رومانيا هربا من ادماجهم بالقوة في البرنامج الذى يطلق عليه « الادماج المتدرج » ومعناه تدمير الاف القرى . وينطبق هذا البرنامج على اقليم ترانسلفانيا الذى تقيم فيه الاقلية المجرية .

وكانت الحكومة المجرية قد قررت يوم الخميس قبل الماضي اقامة ثلاثة معسكرات للاجئين القادمين من رومانيا تبدأ عملها في نهاية العام . وذكرت مصادر مجرية ان اكثر من ٢٠٠ لاجيء يعبرون الحدود اسبوعيا .

وفي الوقت الذى تعكر فيه مشكلة الاقلية المجرية في رومانيا العلاقات الثنائية منذ اعوام بلغت العلاقات بين البلدين ادنى مستوى لها غداة اعادة تشييع جنازة ايمرى ناجي ورفاق كفاحه .

وكانت الحكومة الرومانية قد وجهت يوم الاحد الماضي احتجاجا رسميا الى الحكومة المجرية ضد المظاهرات المناهضة للاشتراكية المناهضة لرومانيا التي نددت بالتعصب القومي والتحريفية . وتم استدعاء بال زوتس سفير المجر لدى بوخارست الى مقر وزارة الخارجية الرومانية .

ونشرت صحيفة (رومانيا ليبرا) مقالة لاثنين من المؤرخين عضوين في الاكاديمية الرومانية هما ستيفان باسكو وستيفان ستيفانسكو يدينان بعض البيانات الصادرة اثناء الجنازة ووصفاها بانها « تتعارض بشدة مع المصالح العامة للاشتراكية » وكتبا يقولان انها « تشكل خطرا على الاستقرار والسلام في هذه المنطقة من اوروبا » .



مذابح عنصرية في ناميبيا .. على الطريقة الاسرائيلية



قوات من ناميبيا تحفر مقبرة جماعية لدفن ضحايا منظمة سوابو الذين لقوا مصرعهم على ايدى قوات بريتوريا العنصرية .

دفن ضحايا المذابح الجماعية اصبح مشهدا يتكرر كثيرا في دولة جنوب افريقيا العنصرية ومنذ يوم اول ابريل اى يوم تنفيذ المرحلة الأولى من استقلال اقليم ناميبيا عن جنوب افريقيا العنصرية التي ظلت تحتل لاكثر من ٧٠ عاما افتعلت القوات العنصرية اكثر من ازمة مع قوات منظمة سوابو - منظمة شعب جنوب غرب افريقيا . وارتكبت مذابح دامية ضد قوات سوابو والمواطنين الابرياء في شمال ناميبيا على الطريقة الاسرائيلية حيث قتلت القوات العنصرية المئات منهم في محاولة من جانب حكومة بريتوريا العنصرية لتقليص وتحجيم وجود قوات سوابو في المرحلة القادمة داخل اقليم ناميبيا لاعطاء الفرصة لقواتها لفرض الامر الواقع في الاقليم او لاعطاء القوات العميلة لها الفرصة في الفوز بمكاسب سياسية في الداخل قبل ان ياتي الموعد النهائي لاستقلال الاقليم في نوفمبر القادم وفقا لاتفاقية السلام الموقعة بين انجولا وكوبا وجنوب افريقيا والولايات المتحدة

لا علاقة لمصر بمحاولة الانقلاب فى السودان

لا مانع من التفاهم مع « جارانج » وسأخوض الحرب من دولة أفريقية ضد حكم المهدى

جعفر نميرى فى حديث هام وخطير قبل أن يغادر مصر الى لندن

الصدفة وحدها كانت خلف هذا اللقاء الذى استمر قرابة الساعات الثلاث .. اتصلت بالتليفون صباح الاربعاء الماضى .. كنت قد علمت انه يحزم حقائبه للسفر الى لندن ..

فقررت ان اجرى معه الحوار الأخير قبل ان يغادر القاهرة امسكت بسماعة التليفون .. وكان هو بذاته يرد على من الجانب الآخر اتفقنا على الحديث وافق بعد ان تردد للحظات ..

كان موعدنا الواحدة ظهرا العنوان ٢٦ شارع الثورة - مصر الجديدة .. بدأت انا وزميلى المصور رحلة البحث عن الرقم فى شارع طويل .. شارع الثورة .. فجأة هذا هو الرقم .. حراس اشداء يرتدون الملابس المدنية ، ويمسكون بالكلاشينكوف .. بوابة حديدية ضخمة ، يطل منها منفذ صغير . امسك الحارس ببطاقتى الصحفية .. امعن النظر فى وجهى جيدا ، طابقه بصورة البطاقة .. وبعد لحظات عاد يطلب معلومات تفصيلية .. ثم لحظات اخرى وقدم الى ضابطان من الداخل فتح الباب .. وتقدمت باتجاه الدور الثانى يتبعنى رجال الحراسة الخاصة .. كان « النميرى » فى انتظارى .. طلب منى الانتظار لبعض الوقت .. قال لى انه يتصل بالخرطوم ويرد على الاتصالات التى تاتيه من كل مكان .. والأهم انه يعد بيانا هاما حول التطورات السياسية الحاصلة فى السودان حاليا لا ادرى لماذا انتابتنى الدهشة .. فالرجل لايزال يتصرف وكان التجربة لم تعلم نميرى بعد .. لم يكن معه احد كان وحيدا معزولا ولكن الأمل لا يفارقه !!

انها المرة الأولى التى التقى فيها الرئيس المخلوع .. وكنت اعجب عندما يعود فيحدثنى بين الحين والآخر بعبارته الشهيرة « عائدون عائدون » !!

جلست فى مواجهته .. طلب كوبا من الماء .. واوصى ان ياتى اليه الماء فى « سطل » من الألمونيوم .. قال لى اننى مرتبط بشعبى وعاداتى وتقاليدى .. فقلت له ليس المعيار فى « سطل » الماء .. وانما فى اشياء اخرى عديدة .. قال هات ما عندك من اسئلة .. فوجدتها فرصة سانحة وبدأنا الحوار المطول الذى امتد الى تشعبات عديدة ومتعددة .

الانقلاب الأخير

● قلت للنميرى ماهو تعليقك على الأحداث التى يشهدها السودان فى الوقت الراهن .. اقصد اكتشاف محاولة الانقلاب الأخيرة ؟

- هذه احداث مؤسفة ، وهى مفتعلة .. أنها فى رأيى تمثيلية هزلية لا تستحق أن ينظر إليها إلا على انها كذلك ، بل وضعيفة فى اخراجها .. ان من قاموا بها لا يفهمون فى السياسة .. الضباط الذين قبضوا عليهم كانوا من المعارضين ضمن حركة الجيش فى فبراير الماضى ، وبعضهم ممن تقدم بالمذكرة الخاصة التى طالبت المهدى بالاصلاح الشامل فى البلاد .. لقد اعتقلوا الكثيرين من أملى احدهم عمره ٨٠ عاما ، وآخر عمره ١٣ سنة !!

● معنى ذلك انه لم تكن هناك محاولة انقلابية ؟

- ممكن تكون هناك محاولة انقلاب .. لأنى اتوقع حدوث اى شىء فى السودان .. هناك شعب جائع ومظلوم ومضلل .. ولهذا فكل شىء متوقع .

● ولكن اتباعك هم الذين قاموا بتلك المحاولة - اقصد النميريين - بهدف اعادتك للحكم ؟

- السودان كله نميريون .. اليوم والبارحة كانت الهتافات فى شوارع الخرطوم .. « نميرى عائد » - « نميرى عائد » .. لقد طالبوا بحكم الجيش مرة أخرى وهذا يوضح الفارق

● وماذا تعنى النميرية فى رأيك ؟

- ليست هناك نظرية نميرية .. هناك ارادة الشعب السودانى وهى ارادة جماهيرية وما انا الا رجل يحب الوطن ويحترم نفسه

● ولكنك مدان فى الكثير من القضايا ؟

- قلت لك انا رجل يحترم نفسه

● عبارة غير مفهومة ؟

- انا مخلص لوطنى .

● والاتهامات ؟

- لو اننى اريد سرقة الملايين لسرقت ولكننى لست لصا

● ولماذا كانت الانتفاضة فى مواجهتك ؟

- انها خدعة وكذب وتآمر من الأحزاب والمعارضة ولذلك اعترفوا بعد ذلك فى لياليهم السياسية بان بعضهم كان يعمل معى من الداخل لتقويض نظام ١٥ مايو ، لقد كان بعضهم متدينا بينما بعضهم سياسى كبير ، حتى احمد الميرغنى رئيس مجلس رأس الدولة الحالى كان يعمل معنا ولا يتحدث بحرف واحد ، لقد قال انه كان يعمل من الداخل ليقوض النظام وهو لا يستطيع حتى ان يقوض منزله

● لكن المظاهرات ضدك كانت عارمة وشملت الجميع ؟

- الجماهير كانت مغشوشة ومخدوعة والدليل انها بعد وقت قليل صارت تنادى برجوعى وندمت على ماقامت به من مظاهرات ضدى وبعض القيادات زارتنى فى منزلى وابدوا اعتذارهم عما حدث فى انتكاسة ابريل .

ديون السودان

● والجيش الذى قام بالثورة ضدك وسوار الذهب ، انهم مازالوا ضدك ؟

- سوار الذهب كان المخادع الأول والمتآمر الأول وليته القيادة وكنت اثق فيه نتيجة هدوئه ولكنه خدعنى وخان العهد كنت اعرفه ، اهله اناس طيبون متدينون يحفظون القرآن ، ولكنه شذ عنهم ، واتخذ من الدين ستارا والدليل على ذلك انه بعد ان كان رئيسا لمدة عام صار موظفا بالف دولار تحت ولاية احد رؤساء الأحزاب

● ان ذلك ليس عيبا ؟

- كيف ينزل بنفسه من رئيس الى موظف ، انا مندهش .

● انها الديمقراطية ؟

- اين الشهامة والعزة كيف يعمل سوار الذهب موظفا .. اية ديمقراطية تلك ؟ !

● لقد تركت السودان والديون تحيط به من كل الاتجاهات ؟

- هذا كذب وافتراء .. خرجت من السودان ولم يكن مدينا باكثر من ثلاثة مليارات ونصف مليار دولار

● كانت الديون ٩ مليارات دولار ؟

- هذه ادعاءات كاذبة واسألوا صناديق الأموال العالمية .

● يقال انك استخدمت قوانين الشريعة الاسلامية لضرب المعارضة ؟

- وهل قوانين الشريعة تضرب المعارضة ، العكس هو الصحيح

● يقال انك لفقت التهم للبعض تحت اسم الشريعة ؟

- قوانين الشريعة لا تلفق التهم - انها اعدل القوانين

● ولكن يقال إنك لم تستخدمها إلا لمصالحك ؟

- هذا كلام كذب ولتأتينى بأدلة .

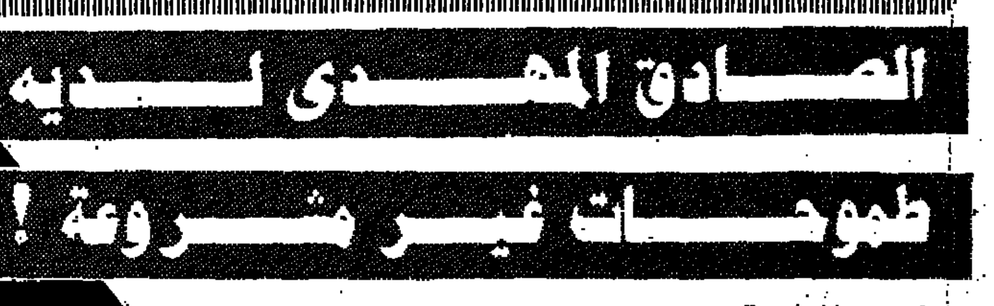
● اعدام محمد محمود طه ، هو ضد الفكر والعقيدة ؟

- انه مرتد ولا يمكن ان اترك واحدا يقول انا ربكم الأعلى - نحن لسنا فى العصر الفرعونى .

● وهل هو حقا قال ذلك ؟

- نعم قال ذلك وقال فى رسالته الأخيرة انه ليس هناك رسول . وعلى مدى سنة ونصف السنة من تطبيق الشريعة لم اقطع سوى ايدى ٦٨ شخصا فقط وواحد فقط قطعت رجله

النميرى يعترف : نعم شاركت فى ترحيل الفلاشا !



أجرى المواجهة
مصطفى بكرى
تصوير : حسن التونى

● لكنك لم تطبق ذلك على الفاسدين من المسئولين ؟

- لم يكن هناك رجال فى الحكم يسرقون

● ود. بهاء الدين ادريس ؟

- لم يجدوا عليه شيئا .. قالوا انه ادخل البيبسى كولا بحجة انها كانت مقاطعة عربيا ، والبيبسى كولا موجودة فى كل البلاد العربية ، ولم يثبتوا أية سرقات ضده .

● هل كل رجالك كانوا شرفاء ؟

- ليس كلهم ، ولكن ليس بالفساد الحاصل اليوم

● واخوك مصطفى يقال انه كان له دور فى الفساد الذى كان موجودا فى جمعية « ود نميرى » ؟

- لقد اعتقل لمدة ٣ سنوات وبعد ذلك افرجوا عنه وليس لديهم ضده دليل .

قضية الفلاشا

● وقضية الفلاشا التى قيل انها فضيحة العصر ؟

- كنت اعرف انه كان هناك لاجئون وأنا شخصيا أمرت بترحيل كل من يريد ان يخرج من السودان وقلت ان المكان الوحيد المحرم عليهم هو زيارة اسرائيل . وبعد ٢٤ ساعة من خروجه من السودان اذا اراد ان يذهب الى إسرائيل هو حر فليذهب كما يريد .

● ولكن الصحف الإسرائيلية نشرت لك صورة انت وشارون اثناء زيارة قام بها الى السودان لهذا الغرض ؟

- لم أرها .. ولم التق بشارون

● الم يزر السودان اى اسرائيليين فى عهدك ؟

- انا شخصيا طالبت بعودة اليهود مرة أخرى إلى السودان وقد عاد منهم البعض

● هل تتوقع حلول السلام بين العرب واسرائيل ؟

- نعم وجدا جدا

● على اية اسس ؟

- على اسس السلام بين مصر واسرائيل

● كامب ديفيد ؟

- نعم كامب ديفيد .

● انت مغامر اليس كذلك ؟

- انا احب المغامرة المحسوبة .. انا عملت فى الميدان اكثر مما عملت فى المكاتب .. كنت متخصصا فى حرب العصابات وابليت فيها بلاء حسنا .. احب العمل الميدانى واعتقد انه هو الاساس فى اى عمل

علاقتى مع الصادق

● ما هى علاقتك الحقيقية بالصادق المهدى ؟



سوار الذهب

حسن الترابى

د. بهاء الدين ادريس

الصادق المهدى

احمد الميرغنى

جون جارانج

- الصادق لديه طموحات غير مشروعة - يريد ان يصل للقمة بأى ثمن ، وهذا راجع الى تركيبة شخصيته الصادق يعتقد انه احسن الجميع ، وهذا غير حقيقى ، وهناك فاصل كبير بينه وبين الجماهير ، انه رجل نظرى وليس عمليا .

● فى اعتقادك لماذا قبل الانضمام لعضوية المكتب السياسى للاتحاد الاشتراكى فى يوم ما ؟

- لقد طلب ذلك بنفسه والشاهد على ذلك عبد الحميد صالح وهو الذى توسط ، كان يريد ان يكون نائب رئيس الجمهورية فى عام ١٩٧٦ ، وكان يعلم انى مريض ويهدف الى ان يستولى على الحكم من بعدى .

لا علاقة لمصر بالانقلاب

● اريد اجابة حازمة .. هل نستطيع ان نقول انه لا علاقة لكم بمحاولة الانقلاب الأخيرة ؟

- انا لى علاقة بالسودان كله .. ولكن الخطير فى الأمر ان يستغل المهدى هذا الأمر ضد مصر ويحاول ان ينسب اليها بعض الاتهامات غير الصحيحة .. ان مصر رفضت ان امارس اى عمل سياسى على ارضها وهذه حقيقة ، وعندما قررت ان امارس العمل السياسى قررت السفر من القاهرة الى لندن ومنها الى دولة افريقية .

● ما هى هذه الدولة ؟

- ربما تشاد .. ربما نيروبى .. ربما اوغندا ربما اديس ابابا ، كينيا .. افريقيا الوسطى .. لكن فى كل الأحوال انا ورجالى ستقف عند حدود السودان لنحرره .

أرفض الأحزاب وأؤمن بالشمولية

● هناك اكثر من محاولة انقلابية اكتشفت . هل لديك علاقة بها ؟

- ربما .. انهم يضعوننى دائما كقائد

● هل جرت محاولات لاغتيالك قبل ذلك ؟

- لم يحدث .. ولكن المهدى يعملها ضدى

● لماذا تسافر من القاهرة ؟

- لاننى لا اريد للعلاقة بين مصر والسودان مزيدا من التدهور .

● هل حصلت على لجوء سياسى من لندن ؟

- حتى الآن لا .. وسوف احصل عليه بمجرد وصولى عندما اطلب اللجوء .

● هل تعتقد ان ايا من الدول الأفريقية التى ذكرتها سترحب بك

- نعم

● اثيوبيا مثلا ؟

- لها علاقات فاترة مع السودان ، وايضا الدول الأخرى لها علاقات فاترة مع السودان .

جيش للمقاومة ؟

● هل لديك جيش للمقاومة ؟

- سهل جدا .. جدا ان اعد من السودانيين رجالا للمقاومة .

● هل يمكن ان تتحالف مع جون جارانج ؟

- ولم لا .. خصوصا اذا اتفقت مصالحنا

● وما هى مصالحكما ؟

- تحرير السودان

● هل جرت اتصالات مع جون جارانج ؟

- (لا اجابة)

● هل يمكن ان تجلس مع جارانج ؟

- نعم كمواطن سودانى .

● ولكن الأهداف مختلفة ؟

- الجلوس اولا وبعد ذلك التفاهم ونحن متفقان فى بناء السودان .

● واذا طالبكم بالغاء الشريعة ؟

- الشريعة بالنسبة لى الآن ليست لها الاسبقية الأولى ولكنها تاتى فى مرتبة متأخرة .

● كيف تنظر الآن الى حركة جون جارانج ؟

- حركة عدائية بليدة

● كيف تحل مشكلة الجنوب فى رايك ؟

- اذا جلس ابناء السودان على مائدة واحدة دون تدخل خارجى .

● ولكن جارانج له شروط ؟

- نناقشها سويا ، وجارانج هو مواطن سودانى

● كيف تنظر الى جون جارانج ؟

- هو فقط جندى هارب من الخدمة

● ماذا يستحق ؟

- العقوبة

● اذن كيف تنسق معه ؟

- بعد ان يأخذ عقوبته ٢١ يوما من الجيش او اعفى عنه .

● لكنك تقول انك مضطر للتنسيق معه الآن ؟

- هذا لا يمنع وان كان جارانج هاربا من الخدمة

● هل ستغفر له الآن ؟

- هذا شىء اخر ممكن انظر فيه ، ولكنى مستعد لمقابلته

● ما هى خطتك المستقبلية ؟

- بناء السودان

● اقتصاديا كيف ؟

- بامكانيات السودان الذاتية . (القطاع العام هو الرائد ثم القطاع الخاص ثم التعاونى)

انا مع النظام الشمولى

● هل انت مع التعددية الحزبية اذا ساعدت للسودان ؟

- انا مع النظام الشمولى وضد الأحزاب وانا مع النظام الشمولى الاتحاد الاشتراكى . وفى داخل النظام نمارس الديمقراطية .

● هل يمكن ان تمد يدك لحسن الترابى فى يوم ما ؟

- اذا غير سلوكه فى يوم ما .. لكنه يتصور ان السياسة خداع . وهو اقرب الى من غيره .. والتيار الاسلامى اقرب الى من اى تيار آخر .

● هل يمكن ان تعاقب حسن الترابى اذا وصلت للحكم مثلا ؟

- هناك مؤسسات فى البلد ولكن الترابى لم يكن متآمرا ضدى . لقد كان اثناء مظاهرات ابريل موجودا فى السجن .

● لو عدت هل ستطبق قوانين سبتمبر ؟

- نعم ولن اغير شيئا . سيعود النميرى كما خرج

● الم يحدث تغيير فى فكرك خلال فترة السنوات الماضية ؟

- ابدا لم يحدث .. ولن يحدث ان التجربة الماضية لم تضف الى جديدا .. فقط عندما اعود ساحاكم المتآمرين واقوى من اجهزة الأمن .

● لكن هذه الاجهزة عذبت الكثيرين من ابناء الشعب السودانى ؟

- كلام كذب .. والا لماذا لم يحاكموهم .. انهم فقط حاكموا بنتا واحدة اسمها « حافصة » برتبة مقدم وقضت ٥ سنوات سجنا فقط ثم افرجوا عنها اين التعذيب اذن ؟

● هل لاتزال مصرا على شعار عائدون عائدون ؟

- نعم .. وساعود ولكن من خلال الكفاح

ينشر هذا الحديث ايضا اليوم « الاثنين » بمجلة « كل العرب » التى تصدر فى باريس

النميرى فى مدرجات كلية طب القاهرة

فوجئت لجنة مناقشة رسالة الدكتوراه التى تقدم بها الدكتور محمد عبد الله سيد خليفة السودانى الجنسية والحاضرون فى الاسبوع الماضى بالرئيس السودانى السابق جعفر نميرى بين صفوف الحاضرين .

هذه اول مرة يظهر فيها النميرى بعد ان انذرته الحكومة المصرية بعدم القيام باى نشاط سياسى وآخر مرة قبل رحيله الى لندن .

بعد انتهاء المناقشة التف الحاضرون حول النميرى وارادوا الحوار معه عن النظام القائم فى السودان الآن فلم يعلق بكلمة واحدة واسرع الى خارج المدرج الرئيسى الذى كان يناقش به الرسالة



الزميل مصطفى بكرى اثناء حديثه مع الرئيس السودانى السابق جعفر نميرى

مصر للطيران تفوز بالمركز الأول فى بطولة القاهرة للشركات

فازت مصر للطيران بالمركز الأول فى ١٥ لعبة رياضية على مستوى بطولة القاهرة للشركات كما فازت بالمركز الثانى فى ٩ لعبات اخرى وذلك بين ٢٩ لعبة رياضية .

وقد حصلت مصر للطيران على المركز الأول فى لعبات السلة واليد والطائرة وتنس الطاولة رجال والاسكواش والتنس والكاراتيه والجودو والملاكمة والهوكى والرماية بالطبنجة والشطرنج وكرة الماء عمومى والدراجات متقدمين وعلى المركز الثانى فى العاب كرة الماء فوق ٣٥ سنة والرماية بالبندقية والدرجات مبتدئين والمصارعة ورفع الاثقال وتنس طاولة بنات والسباحة ورواد التنس والسباحة فوق ٤٥ سنة .

وجدير بالذكر ان فرصة مصر للطيران مهياه للفوز بالمركز الأول فى بطولة الجمهورية للشركات والتى ستقام بمدينتى الاسماعيلية وبورسعيد فى نهاية شهر اغسطس هذا العام .

غلق ٢٠٠ مصنع و ٣ آلاف ورشة وتشريد ٣٠ ألف أسرة !!

في الوقت الذى تعاني فيه مصر من البطالة وازمة الاسكان وقلة الانتاج والموارد فجاة وبدون مقدمات ... أصدرت محافظة القليوبية قرارا باغلاق وازالة منطقة الباسوسية رغم ان بالمنطقة مايزيد عن مائتي مصنع يعمل بها اكثر من عشرين الف عامل بالاضافة الى اكثر من ثلاثة الاف ورشة صغيرة يعمل بها ١٠ الاف عامل اخرين ...

يحدث هذا في الوقت الذى تنادى فيه الحكومة بزيادة الانتاج ويعاني الشعب من بطالة تزيد على ٢ مليون عاطل لايجدون عملا !

ذهبنا الى منطقة الباسوسية وقابلنا اصحاب المصانع المغلقة والمهددة بالاغلاق واصحاب الورش والعمال لنعرف منهم ماحدث .

في البداية تحدث اللواء متقاعد ايهاب محيى الدين صاحب مصنع لسحب السلك فقال :

ان المنطقة لم تكن منطقة زراعية اصلا وانما كانت عبارة عن ترعة ردمت بجهود المواطنين منذ اكثر من ١٠ سنوات واقيمت فيها مصانع صغيرة للصناعات البسيطة وتطورت المنطقة حتى اصبحت الان منطقة صناعية متكاملة بها مصانع بلاستيك ونسيج واثاثات معدنية وسحب اسلاك نحاس وحديد ومصانع زجاج وستائر حيث بلغ عددها اكثر من مائتى مصنع يعمل بها اكثر من عشرين الف عامل

في البداية لم تكن هناك تراخيص الا اننا حصلنا على موافقة من الجهات المختصة بتوصيل المرافق الينا من مياه وكهرباء ومجار ومنذ ٥ سنوات وافقت المحافظة على منحنا ترخيصا لاقامة المباني وتشغيل المصانع ونحن اصحاب المصانع نؤدى التزاماتنا كاملة من ضرائب وتأمينات اجتماعية على العاملين ومياه وكهرباء وضرائب على الاستهلاك ولانتهرب من اى التزام علينا للدولة ... فلماذا الان تريد الدولة فجاة وبدون مقدمات ان تلقى باكثر من خمسة وعشرين الف اسرة الى الضياع هذا بخلاف ان هناك اكثر من عشرة الاف عامل يعملون باكثر من ثلاثة الاف ورشة صغيرة في المنطقة مهددون بنفس المصير ؟!

بالاضافة الى كل ذلك فان معظم هذه المصانع لها التزامات تجاه البنوك ... فكيف نسدد التزاماتنا ؟

ملتزم بعقود تصدير

وقال المهندس محمد عبدالغنى صاحب مصنع بلاستيك اقمت في المنطقة مصنعا للبلاستيك كلفنى اكثر من ١,٥ مليون جنيه واقوم بتصنيع احذية الامن الصناعي واستطعت ان اساهم بشكل كبير في سد احتياجات المصانع المصرية منها بل انني مرتبط بعقود تصدير الى العراق والسودان وملتزم بتسديد كل التزاماتي لدى الدولة من مياه وكهرباء وضرائب على الاستهلاك وتأمينات اجتماعية ورسوم المجلس المحلي ومعى ترخيص للمصنع من المحافظة وموافقة من السجل الصناعي والرقابة الصناعية وليس هناك اى مخالفات على المصنع ... وفجأة وبدون مقدمات رفضت المحافظة تجديد الترخيص للمصنع بل اوقفت الترخيص لاى مصنع وهناك قرار بازالة المنطقة فماذا افعل ؟ هل اسرح العمال ؟ وكيف اسدد ديوني الى البنوك ؟ ... وماذا يفعل اصحاب المصانع ؟ ... انني اتساءل واستغرب كيف تفعل الحكومة بنا ذلك في الوقت الذى تنادى فيه بزيادة الانتاج والتصدير الى الخارج ... وتعاني فيه مصر من البطالة التى تفشت بين الشباب ؟

ردمنا الترعة

اما حسن عبدالهادى صاحب مصنع زجاج فقال : ان اهالى المنطقة هم الذين ردموا ترعة الباسوسية ولم تكن ارضا زراعية ولم تعترض المحافظة على ردم الترعة بل اكثر من ذلك كانت تتقاضى من المواطنين ايجارا سنويا لقيمة الأرض وامدت المصانع بالمياه والكهرباء والتراخيص التجارية والصناعية وكل اوراقنا قانونية

فاذا كانت الحكومة اجهزتها المختلفة قد امدتنا بالمياه والكهرباء وتراخيص البناء ووافقت على اقامة المصانع وفرضت علينا الرسوم الضريبية والمحلية وتقاضت من اصحاب المصانع ايجارا سنويا للارض ... فكيف بعد كل ذلك تكون قد اغتصبنا حق الدولة ؟

وماذا نفعل بعمالنا ... ان مصنعى يعمل به اكثر من ١٧٥ عاملا وهو متوسط الحجم بالنسبة للمصانع الأخرى والمنطقة بها مايزيد على مائتى مصنع ... فاين يذهب هؤلاء العمال ؟ ... واين تذهب عائلاتهم ونحن نعانى اصلا من البطالة وقلة الانتاج وازمة الاسكان ؟

ثم تقابلنا مع مجموعة من العمال من مختلف المصانع فاكدوا ان اصحاب المصانع اوقفوا السلف الشهرية وبدأنا نشعر باننا مقدمون على كارثة ... ماذا نفعل وليس لنا مهنة غير التى نمارسها ... واين نذهب ؟ ... واين نعمل والبلد يعانى من البطالة وليس هناك مجال اخر للعمل ... وكل ما نطلبه اذا كانت الحكومة تريد ان تغلق هذه المصانع أن تجد لنا عملا اخر ؟

بعد ذلك التقينا ببعض اصحاب الورش الصغيرة قال محمد عبد النبى ابراهيم صاحب ورشة تشغيل معادن . ان مشكلة اغلاق المصانع والورش وقرار الازالة سوف يتسبب في تشريد اكثر من ٣٠ الف اسرة على الاقل لأن هناك اكثر من ثلاثة الاف ورشة صغيرة يعمل بكل ورشة مالايقل عن ثلاثة او اربعة افراد غير اصحابها هذا بخلاف العاملين بالمصانع واصحاب المحلات التجارية التى اقيمت في المنطقة والتى اصبحت بالفعل تشكل منطقة صناعية متكاملة لم تصنعها الحكومة ولم تساهم فيها ... ولكن كل شيء هنا من صنع المواطنين وحدهم فأين نذهب ان نفذ القرار ؟ ... اين يذهب العاملون وسكان المنطقة وطلبة المدارس ...

كنا ننتظر من الحكومة والمحافظة ان تطور المنطقة لانها قلعة انتاج تحترم مصر وشعبها وتساهم في عجلة الانتاج وخلق فرص عمل شريفة للشباب





محمد عبد النبى — حسن عبد الهادى



محمد عبد الغني

اشلاء الماكينات تحت انقاض مصنع

تحقيق
صفوت الهلوتى

عبد الوهاب سيد احمد
محافظ القليوبية

احد المنازل التى يهددها الازالة ايضا

توجهنا الى الدكتور عبد الوهاب سيد احمد محافظ القليوبية وعرضنا عليه الموضوع فقال : لقد اصدرنا القرار اولا لنحافظ على حق الدولة والذى لن اسمح لاحد بأن يقترب منه وحسب القانون ان ارض الدولة لاتؤول بالملكية الى مواطن بالتقادم ولكن بعقد تملك من الدولة وارض ترعة الباسوسية ليست ملكا لهؤلاء المواطنين بل هم واضعو اليد عليها ... وفي الفترة الاخيرة علمنا ان بعضهم يتاجر بالارض ويبيعها للمواطنين مع انها ليست ملكه اى ان هناك عمليات نصب تقع في هذه المنطقة ولهذا اصدرت القرار والان ولصالح المواطنين واصحاب المصانع اصدرت قرارا بتأجيل التنفيذ حتى يستطيع اصحاب المصانع والورش الحاصلون على تراخيص لمصانعهم ان يوفقوا اوضاعهم على ان تشكل لجنة تقييم لقيمة اراضى المنطقة حتى نتمكن من بيعها بعقود تمليك لهم حفاظا على حقوقهم وحفاظا على تلك القلعة الصناعية الانتاجية التى اقاموها ومنعا لتشريد الاف الاسر وتبديد الملايين التى شيدت بها هذه المصانع .

وعن تراخيص المصانع قال الدكتور عبد الوهاب سيد احمد ان التراخيص التى حصل عليها اصحاب المصانع مؤقتة تجدد سنويا وقد اوقفنا هذه التراخيص حتى يبت في الأمر .

واثناء حديثنا دخل احد اصحاب المصانع التى اغلقت واسمه صلاح سالم صاحب مصنع نسيج فقال انه اقام مصنعه عام ١٩٨٥ بعد موافقة المجلس المحلى ومديرية الزراعة وموافقة هيئة التصنيع وحصل على رخصة تشغيل وفجأة اصدرت المحافظة قرارا بوقف تجديد الترخيص واغلاق المصنع فرد عليه المحافظ بانه سوف يسمح بفتح المصنع ثانية وسوف يستمر العمل بهذه المصانع الى ان يتم توفيق اصحاب المصانع لأوضاعهم بعد تقدير اللجان لقيمة الأرض ... وقد ابدى صاحب المصنع رغبته في شراء الأرض .

بدون مقدمات

لماذا تفشل معظم الزيجات الآن ؟!

استطيع ان اجزم بان معظم الزيجات التى تمت في عصرنا الحالى تفتقر الى اهم عنصر يجب توافره ، بل هو العمود الفقرى لعلاقة رجل بزوجته وهو العاطفة . اقصد الحب !

ويمكن تصنيف حالات الزواج الحالى كما يلى :

.. زواج بين فتاة جميلة تعرف جيدا انها جميلة وبالتالى تساوم بهذا الجمال وتطرحه في مزاد علنى لمن يدفع اكثر حتى ياتى من يتمتع بهذه المراية وغالبا مايكون هذا الشاب قد لطمته الأيام والسنون ، وتغرب نصف عمره وتحمل ابشع الاهانات خارج بلده ، ويعمل جاسوسا على اولاد بلده في الغربة ويكيد لهم ويحاربهم في ارزاقهم في اطار صراع البقاء الذى يعيشه شباب مصر في الخارج .

هذا الشاب غالبا مايكون فارق السن كبيرا بينه وبين العروس ولكن ليس هذا هو المهم فالمهم هو الدنانير والريالات والدولارات !!

يعود الشاب بالأموال التى ادخرها ويبدأ ينظر الى العروس التى يبحث عنها كما ينظر الى جهاز تسجيل او فيديو او اى سلعة كم سيدفع مقابل شرائها ؟!

وهنا تلتقى نظرة العريس والعروس الجميلة في وضع المال موضعه الصحيح وهو فوق كل شيء اخر بما في ذلك القيم والمبادىء والثقافة والتعليم وما الى ذلك من خرافات امثالى !!

●● نوع اخر من الزيجات يتم بين الفتيات المتعلمات والمتفوقات اللاتى يحرصن على زواج التفوق وطلاق الرجال مؤقتا ـ حتى تحصل الواحدة منهن على الدرجة العلمية التى تؤهلها لمركز معين ويكون عمرها (الافتراضى كانثى وزوجة) قد قارب الانتهاء ان لم يكن قد انتهى فعلا وهنا تبدأ هى بنفسها تسال عن عريس ولو باية مواصفات ولايهم ماكانت تحرص عليه قديما من ضرورة توافر شروط في زوجها مثل المركز الأدبى والوسامة والأسرة والثقافة فكل هذا يتحطم على صخرة العمر الافتراضى المنتهى والشباب المأسوف عليه في تقبل عريس « سكند هاند » !!

جمال عبد السميع

ماتكلم أونكل فتحى سرور عشان ينجحنى بالتركيه

ثانويه عامه

مدد يا سيدى سرور

في (برواز) انيق في الصفحة الاولى من جريدة مايو ، اعلن الوزير الدكتور فتحي سرور وزير التربية والتعليم تصريحا نص كلماته ، (شطبت بيدى على نظرية داروين) ..

الف بركة ، وعقبال باقى النظريات ، والف رحمة يا سيادة الوزير لمن جلسوا على كرسيك من قبل ، ولم يفعل واحد منهم ما فعلت ، ولم يفتح الله عليهم كما فتح عليك ، ولم يفهم واحد منهم ان تدريس النظرية يعني الايمان بها او الاقرار بصحتها ، ولم يجهل واحد منهم ان اقسام الجامعات التى تدرس الماركسية منتشرة في انحاء الولايات المتحدة الامريكية ، والمؤكد يا سيادة الوزير انك درست نظرية داروين في صغرك ، ولن هذا لم يؤثر في إيمانك او عقيدتك ، ومن حق من سمحوا بتدريس النظرية لك ان نترحم عليهم ، ذلك حق للدكتور طه حسين الأزهرى النشأة ، المستنير البصيرة ، وهو حق ايضا قبل ذلك للباشا على مبارك ، رائد العلم والتنوير ..

الف رحمة لهم ، والف لعنة على داروين وماركس ونيوتن واينشتاين وفرويد وسارتر وفولتير ، والف مدد يا سيدى الجيوشى ويا سيدى الانفوشى ويا سيدى الطمبوشى ، فقد هانت المسائل ، واصبحت المسالة مسالة وقت يطول على يدى غيرك ويقصر على يديك ، وبعدها تزول الفوارق بين التعليم الدينى والتعليم المدنى ، وتتحول المدارس الى كتاتيب ، ويتحول التلاميذ الى مريدين ، وتسود نظرية ابن كثير ، وموجزها ان الأرض محمولة على قرنى ثور ، وتتألق في سماء الفكر فتاوى الفقيه ابن باز ، القاطعة بان الارض لا تدور ، وان الذى يدور حقا هو رأس الجهلاء من أمثالنا ، بسبب ما يخامرها من مسكرات العلم الحديث ، الأمر الذى يتهيأ لنا معه ان الأرض إلى دوران ، وان الشمس لا تغيب كل ليلة خلف سد ياجوج وماجوج حتى يامرها ملك النهار فتشرق من جديد ..

حقا ، الانسان عدو ما يجهل ، وقد جهلنا علوم القدماء ، وانسقنا وراء غرائب القول وافانين البدع ، ودون السيد الوزير ما يدرس لابنائنا من ضلالات ، مثلها ما تذكره كتب الجغرافيا من ان نهر النيل ينبع من اوغندا ، وان نهرى دجلة والفرات ينبعان من شمال العراق ، بينما يذكر فقهاؤنا الاقدمون ان الله قد انزل من الجنة خمسة انهار هى نهر سيحون وهو نهر الهند ، وجيحون وهو نهر بلخ ، ودجلة والفرات وهما نهرا العراق ، والنيل وهو نهر مصر ، وهى معلومات بديهية لدى من يطلعون على كتب التراث ..

النيل ينبع من الجنة وانتم تدرسون لابنائنا انه ينبع من اوغندا .. والفرات ودجلة ينبعان من الجنة وانتم تدرسون لابنائنا انهما ينبعان من شمال العراق ..

وابناؤنا خفيت عليهم هذه الحقائق لان يدك الكريمة لم تشطب هذه الاباطيل بعد . اما التاريخ فحديثه ذو شجون ، ودونك مرب فاضل يعمل في وزارتك ، وهو عضو مجلس الشعب الشيخ يوسف البدرى الذى افتى في جريدة النور بان فرعون موسى هو قابوس بن مصعب بن معاوية وزوجته اسية وقد تولى بعده اخوه الوليد بن مصعب ، وكان مرجعه في هذا كتاب الكامل لابن الاثير .

(النور ـ العدد ٢٥٥)

استمر يا سيادة الوزير فقد اقتربت المسافة وهان الامر ، ودع العلم الحديث للغرب ، وحدثنا عن عذاب القبر ونعيمه ، وعن قرب ظهور المهدى ، وعن فتنة الدجال ، وعن الشمس وقد اكلت بعضها بعضا فكان لها نفسان ، نفس في الشتاء هو سبب البرد ونفس في الصيف هو سبب الحر ، وعلمنا بالله عليك كيف نشأ البرص من عطسة الأسد ، فنحن احوج ما نكون الى التربية وإلى التعليم بعد ان افسدتنا حضارة العصر الحديث ، وفقك الله وهدانا ، وابقاك حصنا منيعا للجماعات الاسلامية ، التى تحاربها وزارة الداخلية ، وتناصرها الوزارة التعليمية ، وتغازلها الوزارة الاعلامية ، وهذا كله اسلوب كامل متكامل في سياسة الرعية ، وفقا لما نصت عليه المراجع الاصولية ، واجتهدت فيه حكومتنا السنية ، وهو امر لا علاقة له بالسياسة ، وإنما علاقته وثيقة ، بالملهبية ..

د. فرج فودة

يا أصحاب القلم ... قولوها !

بقلم :
محمد شبل

وعلى يومين متتالين يكتب رئيس تحرير الاخبار ورئيس تحرير الاهرام مقالين عما جرى في نقابة المحامين ، ويهيلان التراب على تصرفات جاهلية حمقاء اتاها بعض المحامين ويعبران عن السخط غاية السخط على اولئك الذين درسوا القانون ، ويعملون بالقانون ، ويترافعون بالقانون ، والمفروض انهم يحرصون على سريان القانون !!

وماحدث في نقابة المحامين عجيب وخجل .. فحين يتحول الحوار ـ بين بعضهم ـ بالكلمة ـ وهم فرسان الكلمة ـ الى حوار بالايدى والشوم والرصاص : فهذا مما لاعين رأت ، ولا اذن سمعت ، ولاخطر على قلب بشر !!

وهى ظاهرة غريبة اخرى تضاف الى اخواتها من الظاهرات التى تدهمنا يوما بعد يوم ، وتفجعنا في وزاراتنا واحزابنا وهيئاتنا ونقاباتنا ، واهل بلدنا صغارا وكبارا ... ولولا بقية استنارة منزوية في ثنايا العقل لقلت مع الطيبين القائلين : بان هذا الذى يحدث هو من علامات الساعة !!

على ان مايهمني هنا هو معالجة كتاب الصحف القومية لمشاكلنا ... وجريا على العادة المتبعة فهم ـ كما قلت مرة ـ يعرضون الظاهرة وينهالون عليها استنكارا ورفضا ولكنهم لايرجعون ابدا الى الاسباب التى افرزتها ، ولا الى العلل التى ترقد وراءها !!

مازلنا نقول ـ ايها السادة ـ انه اذا اريد من (الاهالى) ان ينضبطوا فلابد ان تنضبط (الحكومة) : فالناس على دين حكامهم !

قبل الحصاد المر في انتخاب مجلس المحامين ، زرعت الحكومة الحنظل في انتخابات مجلس الشورى : اعتدت على المعارضة بالقول والرفض والطرد والضرب والقبض والحظر ، ثم التزوير جهارا نهارا ، واعلنت النتائج مضحكة مبكية !!

فكيف ننتظر ـ بعد هذا ـ من الناس ـ حتى ولو كانوا محامين ـ ان يلتزموا بالقانون وبالشرعية ؟! ... تلك ـ في النهاية ـ هى كلمة الحق ..

وانا واثق بان معظم كتاب الصحف القومية يعلمون كلمة الحق ، لكنهم لايقولونها !!

عصمت الهوارى المحامى يعتذر عن كتابة مقاله هذا الاسبوع

كلمة عتاب

استكمالا لما نشر في العددين السابقين بخصوص تنازلى عن انتخابات مجلس الشورى بعد ان نقض المستشار مأمون الهضيبى كبير الاخوان عهده معى ... ارسلت خطابا بنفس الايات التى ارسلتها للمستشار مأمون الهضيبى الى الاستاذ الفاضل سيف الاسلام حسن البنا ... وذكرته بوعده وبالعهود والمواثيق في الاسلام ... واكدت له اننى على العهد وانتظرت الرد حتى يوم السبت الموافق ٨٩/٥/٢٧ ..

.. ذهبت الى الاستاذ مأمون الهضيبى بجريدة الدعوة واجتمعت معه بحضور الأخ عاطف البنبى امين شباب حزب الاحرار ... وبدأ سؤالى معه هل نحن على عهد الله ؟ .. فقال : ـ نعم نحن على عهد الله ولكن حدثت متغيرات ... رؤساء الاحزاب اجتمعوا واتفقوا على ان يستمر الوضع كما هو عليه ... فقلت له : ـ انى اسالك عن وعدك وعهدك ... فالاخوان عهد والتزام وقد علمنا الشيخ حسن البنا والشيخ سيد قطب ذلك ... فقال : ـ ولكن لايعقل ان يقف معك الاخوان في شبرا وانت ليس من الاخوان ... فقلت : ـ كيف ؟ ... ولماذا اذن التحالف ؟! ... قال : ـ لان الانتخابات الان لم تصبح تاييدا للمرشح انما اصبحت اعتقالات وسجونا وضرب نار ... لقد اطلقوا على الاخوان النار في المنوفية ... وابلغونى اليوم باعتقال مرشحنا في الاسكندرية ... فكيف نساعدك وانت لست منا . عليك ان تنسحب ويستمر معك محمد طلبة والذى سيفيد منكم نقف بجانبه .. فقلت : ـ نحن الاثنين لن نعيد لاننا سنقسم الاصوات ليستفيد وينجح من يمثل الحزب الوطنى ... وكيف سنحتم بدخول محمد طلبة وانت الذى اتفقت مع ابراهيم شكرى على اخلاء هذه الدائرة لى بل قلت لى « اختار مرشح العمل الذى معك » ... فاخترت ان يكون من الاخوان ... انني اتعامل مع الخاصة الذين يتبعهم العامة ... فلماذا تجامل في الحق من اجل مقعد في الشورى فتظلمنى ... فقال : ـ اسال رؤساء الاحزاب ... فقلت : ـ اسالك انت امام الله ... فصمت ... فنهضت واقفا واقتربت منه وقلت له : استاذ مأمون لن احاكمك ولكنى اريد ان اسالك امام الله هل ضميرك مرتاح ؟! فلاحنى رأسه وقال : الحمد لله ضميرى مرتاح قلت بانفعال : لقد ظلمتنى وظلمني بك كل الاخوان ... وحسابي معك ليس الان إنما امام الله .. فصمت .. فقلت له : ـ سأستقل الرخصة التى اعطانا لى الله ... وسأجهر بالسوء لانى ظلمت ... وانى غدا صباحا سأتنازل وذنبى في رقبتك ... وانا لله وانا اليه راجعون ... وتركت جريدة الدعوة ومعى زميلى ... ثم اتصلت مساء بالاستاذ الفاضل احمد سيف الإسلام حسن البنا الذى انزعج وتألم والح على بعدم التنازل ورفض منطق الاستاذ مأمون وقال : ـ ان موافقة رؤساء الاحزاب على استمرار هذا الوضع كما هو عليه غير منطقى لان للرشح من الاخوان والاخوان عهد والتزام ... وقد بذل جهدا كبيرا لاقناعى بعدم التنازل حتى انني قد وجدته ينتظرنى في مديرية الامن في اليوم التالى عندما كنت اقوم باتمام اجراءات التنازل ... وثار وانفعل وقال : ـ ان الاخوان يعيشون بالبركة ... ويحفظهم الله لهذا ولذا ضاعت البركة ضاع الاخوان ... وقال والله لن ينجح طلبة ثم

[البقية ص ٦]

محمد فريد زكريا
الأمين المساعد للحزب

بريد الأحرار

الانفتاح على الطريقة الحكومية

لقد احترنا مع الحكومة .. تارة تخدعنا ونحسبها انفتاحية فنكتشف انها غارقة في دهاليز الاشتراكية المنفعلة .. وتارة اخرى نتعامل معها على انها منغلقة فتطلع علينا بشعارات براقة عن الانفتاح والاستثمار والاقتصاد الحر ... الخ .

ولعله من المفارقات ان تتقدم الحكومة بعد ١٥ عاما من بدء سياسة الانفتاح بقانون جديد للاستثمار يحدد مجالات الاستثمار وقانون جديد للايلولة هو نفسه استمرار لضريبة التركات التى كانت في مقدمة الاسباب وراء هرب المدخرات والاستثمار .

ولو سلمنا ان قانون الاستثمار يمينى انفتاحى افليس قانون الايلولة يساريا انغلاقيا ؟

حكومتنا المحروسة بالله عليك قولى لنا من انت هداك الله وهدانا الى الطريق الذى تريدينه ! !

فهمى حسونة
مصر الجديدة

حق الرد محفوظ

● ردا على مانشر بشأن ضياع ٢٠ مليون جنيه على الحكومة بسبب تحفظ هيئة الاثار على مساحة ١٥٠ فدانا منذ اكثر من ١٥ سنة ببلدة صا الحجر مركز بسيون غربية نفيدكم ان الهيئة تمتلك بصا الحجر قطعتى ارض مساحتهما ٩٩ فدانا و ٧ قراريط وهذه المنطقة من بقايا مدينة سايس الفرعونية ولاهميتها يقوم على حراستها ٦ حراس فضلا عن مرور اكثر من ٨ مفتشين وكبير المفتشين وتطلب الهيئة اعتمادات لاستكمال اعمال الكشف والتنقيب وماورد في هذا الشأن لااساس له من الصحة لان الاهالى يريدون الاستيلاء على هذه المساحات لاستغلالها في التوسع العمرانى قبل الانتهاء من اعمال الكشف والتنقيب في تلك المساحات

عبد المعز عبد البديع
مدير عام مكتب رئيس هيئة الاثار

● ردا على مانشر تحت عنوان « تقاوى فاسدة من اسرائيل » نفيدكم انه لم يتم استيراد تقاوى بطاطس من اسرائيل لتوافر كميات كافية من تقاوى البطاطس المحلى الذى يكفى لزراعة المساحات المستهدفة مع وجود فائض منه للتصدير للخارج .

م . فتحى عبد الفتاح
مدير العلاقات العامة
وزارة الزراعة

● ايماء إلى مانشر تحت عنوان « نداء انسانى » نفيدكم ان الادارة العامة للمجالس الطبية المتخصصة افادت انه تم اخطار معهد جراحة القلب والصدر بامبابة لفحص المريض وعمل الابحاث اللازمة له والافادة بتقرير طبى عن حالته وسوف يتم علاجه على ضوء التقرير المرسل .

محمد عبد السلام سالم
المستشار الاعلامى لوزارة الصحة

● ردا على مانشر تحت عنوان « تدخل ياسيادة المحافظ انت مسئول عن صحة المواطنين » نفيدكم ان نقابة الاطباء طالبت بتخفيض اعداد المقبولين بكليات الطب وانه مع التوسع في المشروعات الصحية سيتم استيعاب الاف الاطباء الذين يتخرجون كل عام وفيما يتعلق بالمغالاة في اجور الاطباء فهناك تحديد لاتعاب الطبيب تبعا لمدة خبرته والشهادات الحاصل عليها ولا يتعدى كشف الاستاذ ٣٠ جنيها والاخصائى ٢٠ جنيها والممارس ١٠ جنيهات .. اما حكاية فتح اكشاك خشبية لاستقبال المرضى وعلاجهم فن هذا يتعارض مع استعداد الطبيب وكرامته .

مصطفى منصور
السكرتير العام لمحافظة الجيزة

الى نقيب المعلمين

المعلمون بمحافظة الغربية يناشدون المسئولين بنقابة المعلمين استثمار اموالهم المودعة في البنوك في بناء وحدات سكنية توزع على اقساط طويلة الاجل وان تكون هناك منحة سنوية من مدخراتهم اسوة بالنقابات المهنية الاخرى . عبد الحليم محمد غلوش

الى وزير الزراعة

بعد ١٧ عاما خدمة بشركة وسط الدلتا الزراعية كنت خلالها مثالا للموظف الكفء تقدمت بطلب للحصول على قطعة أرض بناء على اعلان الشركة ولكننى فوجئت برفض طلبى .. حاولت الاستفسار عن السبب لدى الهيئة ووزارة الزراعة ولكن دون جدوى .

اننا نرفع شعار تمليك الارض وماأطلبه ليس اكثر من حقى واسوة بزملائى .

محمد عبد العاطى مبارك
ابو سكين ـ الحامول
كفر الشيخ

نداء انسانى

اصيب ولدى التوءم وهما في الخامسة من عمرهما بمرض غامض شخصه الاطباء على انه شلل نتيجة تخلف وراثى بالمخ . وهو ما افقدهما القدرة على الوقوف والسير .. قمت بعرضهما على اطباء مستشفى المنصورة الجامعي ولم يطرأ اى تحسن على حالتيهما .. ونظرا لان امكانياتى لاتساعدنى على العلاج الخاص فاننى اناشد المسئولين بوزارة الصحة مساعدتى في علاج طفلى .

عادل محمد صالح
منية النصر ـ دقهلية

الحضانة لأطفال الأساتذة

حضانة الاطفال الخاصة بالعاملين بجامعة الإسماعيلية لاتستقبل سوى ابناء اعضاء هيئة التدريس اما ابناء باقى الموظفين والموظفات فلا مكان لهم الامر الذى يضطرهم الى ايداع اطفالهم في حضانات دون المستوى مما يساعد على انتشار الامراض بينهم

ان هذه التفرقة مخالفة قانونية صارخة .. وابسط حقوق الانسان ان يتساوى اطفال الموظفين مع اطفال اعضاء هيئة التدريس في جامعة الاسماعيلية .

الموظفات العاملات
جامعة الاسماعيلية

في مشروع تصنيع مكونات التليفزيون الجديد

الحياك : أنتجنا التليفزيون الجديد باسعار لاتقبل المنافسة وجودة عالية



شرف الحفل المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة وسعادة سفير كوريا الجنوبية وممثل شركة جولدستار والمهندس عبد الوهاب الحباك رئيس الهيئة

وقال وزير الصناعة أن التعاقد مع الكوريين على تصنيع التليفزيون الجديد «جولد ستار» استغرق حوالى عامين لأن المفاوض المصرى وضع نصب عينيه ضرورة توفير احتياجات المستهلك بسعر مقبول لجهاز جيد ولا يمثل طرح جهاز جديد أعباء على ميزان المدفوعات ويتناسب وظروف التشغيل في مصر .. وقد تم توفير هذه المزايا في الجهاز الجديد .

وشرح المهندس عبد الوهاب الحباك رئيس هيئة القطاع العام للصناعات الهندسية والذى وقع خطاب النوايا نائبا عن شركتى النصر للتليفزيون والعربية للراديو والترانزستور .. الاسلوب الذى اتبعته الهيئة للحصول على أفضل العروض وقال أن شركة لاكى جولد ستار الكورية فازت بمناقصة تصنيع التليفزيون الجديد من بين ٩ شركات عالمية لتوريد ٢٢٥ الف جهاز من مقاسات ١٤ ، ١٦ ، ٢٠ بوصة مع تصنيع نسبة ٤٠٪ من المكونات الالكترونية محليا ويساهم هذا في

ـ تحقيق وفورات في النقد الاجنبي بلغت ٢١ مليون دولارا حيث تم الاستيراد بمبلغ ٢٨ مليون دولار بدلا من ٤٩ مليون دولار بنسبة ٤٣٪

ـ خفض أسعار الاجهزة لصالح المستهلك المصرى حيث أن الجهاز ١٤ بوصة مطروح بسعر ٠٠٠ جنيه في الوقت الذى يصل سعر مثيله اليوم ٥٥٧ جنيها لذا فان الشركة في انتاجه لأن الخفض يبلغ ٢٦,٥٪ ويباع الجهاز ١٦ بوصة بسعر ٥٦٠ جنيها وسعر مثيله الحالى حوالى ١٠٧٣ جنيها وبنسبة خفض ٤٩,٩٪ والجهاز ٢٠ بوصة بسعر ٩٨٨ جنيها وكان يباع مثيله بسعر ١٤٧٨ جنيها .. استمر انتاجه حتى اليوم ونسبة الخفض حوالى ٣٤٪

ريـــا وســـكينة ٨٩

تعاهدتا على الثراء .. عن طريق السرقة والقتل

الشرقية ـ صلاح العطار :

هل عاد عصر ريا وسكينة مرة اخرى ـ تردد هذا السؤال بين اهالى مركز ههيا فى الشهور الاخيرة بعد اختفاء الطفلتين اميرة وعزيزة والعثور عليهما بقايا جثث وبدأ البحث والتحرى ..

البلاغ الاول : تغيب الطفلة اميرة محمد صبحى عبد الخالق (٦ سنوات) اثناء توجهها لمدرستها عثر عليها بعد ذلك مقتولة وملقاة فى بئر للصرف الصحى المغطى بمزارع قريتها الشبراوين

البلاغ الثانى : عن تغيب الطفلة عزيزة فريد محمد (١٠ سنوات) من ناحية الشبراوين عقب خروجها من منزلها وعثر عليها بعد ذلك بترعة المنصورية ـ زمام كفر صقر

الطب الشرعى : الوفاة جنائية

وبناء على تعليمات اللواء مدير الامن بدأ البحث والتحرى باشراف الرائد على كامل بمباحث المديرية والنقيب فرج دراز رئيس مباحث ههيا ... فى نفس الوقت سقطت المتهمة بالصدفة واسمها هدى مصطفى عبد الحميد (٢٠ سنة) حيث قامت باستدراج الطفلة ميرفت محمد محمد من امام المخبز الالى بههيا الى طريق عزبة العساكر المجاور لبحر مويس بحجة معاونتها فى شراء الخبز وقامت بخلع قرطها الذهبى من اذنها وقامت بتهديدها بالقائها فى البحر لو لم تكف عن البكاء .

وامام اصرار الطفلة على الاستغاثة قامت المتهمة بحملها والقائها فى مياه بحر مويس وشاءت العناية الالهية أن تمسك الطفلة بجذوع شجرة على حافة البحر وخرجت من الماء وهى تصرخ وتستغيث وأنقذها المواطن سعيد على شحاتة الذى تصادف مروره فى مكان الواقعة واشارت له المجنى عليها ناحية المتهمة وامسكوا بها وحاولت المتهمة التخلص من القرط الذهبى والقته من فمها على الارض . وقام المواطن بالتقاطه واحضاره مع المتهمه الى مركز شرطة ههيا

وامام وكيل النيابة اعترفت المتهمة هدى مصطفى عبد الحميد بجريمتها وارتكابها الجريمتين السابقتين وارشدت عن زميلتها الاخرى : امينة محمد على والتى كانت تساعدها فى جرائمها . وتبين أن المتهمتين هدى وامينة تقيمان فى مسكن واحد . وبينهما صداقة قوية وتعملان بالخدمة فى المنازل وتعاهدتا على الثراء بهذا الاسلوب الاجرامى السابق

الضحايا .. بنات صغيرات .. حياتهن = حلق دهب !!

ميرفت تحكى الجريمة

ذهبنا الى ميرفت وطرقنا باب منزلها . حدثتنا جدتها من خلف الباب الحديدى . ولم تفتح لنا الا بعد ما تأكدت من تحقيق الشخصية . وجاءت ميرفت وهى تبكى مختفية خلف طرف جلباب والدتها التى اعتذرت لنا قائلة انها مازالت خائفة من الناس

وجلست الطفلة بعد أن هدأت وكفت عن البكاء . وبكل الصدق بدا من حديثها أن عقليتها تعدت عمرها بكثير . وهى فى السنة الرابعة الابتدائية بمعهد ههيا الدينى .

قالت : كنت ذاهبة لشراء الخبز من الفرن . وكان مزدحما جدا وكانت هدى « المتهمه » تقف بجانبى وقالت لى تعالى نروح فرن تانى لحسن الفرن ده زحمة قوى . فذهبت معها ووجدنا الفرن متعطلا فقالت لى مرة ثانية . هناك على البحر فرن تعالى نجيب منه عيش . فذهبت معها وما كانش هناك فرن فأخذتنى وجلسنا فى « مصلية » على شـــط البحـــر واخـــذت تمرر يدها أمام وجهى أكثر من مرة حتى شعرت بدوخة ولم افق الا وأنا فى مياه البحر . نظرت فوجدت جذع شجرة على حافته فامسكت به وانا اصرخ فقد شعرت بانها سرقت الحلق الذهبى من أذنى

خرجت من البحر اصرخ والتفت حولى فرأيتها تجرى وكانت ترتدى جلبابا اسود وطرحه سوداء وشالا ابيض وجرى الناس خلفها وامسكوا بها

امرت النيابة بحبس المتهمتين.

حوادث وقضايا

بركـــاتك يا مولانـــا

عاقبت محكمة جنح قصر النيل ٣ اشخاص بالحبس سنه مع الشغل لكل منهم لاحتيالهم على الناس عن طريق الادعاء بأن لاحدهم ولى من اولياء الله الصالحين .

المتهمون هم محمد سيد احمد وعنتر ابو نوح النمر وبدوى محمد ابو زيد اتهمهم زقيم لاحمد ابراهيم بانهم تقدموا نحوه اثناء توجهه لمطار القاهرة للسفر الى الخارج واوهموه بان الاول لاحد اولياء الله الصالحين وطلب منه تسليمه حافظة نقوده بقصد مباركتها له .. فقام بتسليمها له للحظات ثم استعادها مرة اخرى . وتركوه وهربوا

وقال انه اكتشف بعد ذلك سرقة مبلغ ٩٠ جنيها مصريا و١٠ دينارات كويتية .. وادلى باوصاف المتهمين .

القى القبض على الدجالين الثلاثة وقدمتهم النيابة للمحاكمة .

حدث هذا الاسبوع

● امر زكى بدر وزير الداخلية باعتقال ٣٢ مواطنا من احدى قرى الشرقية بينهم عمدة القرية ..

جاءوا الى القاهـرة لمجاملة مهندس من القرية فى مشاجرة بينه وبين مجموعة من الاشخاص بسبب قطعة ارض بالسيدة زينب واصيب فيها ٧ اشخاص تولت النيابة التحقيق

● مفاجأة قاسية لم تتوقعها كوافيرة الحوامدية التى قتلت ابنتها عبير مجدى كامل (١٥ سنة) لشكها فى سلوكها

اكد تقرير الطب الشرعى ان الابنة عذراء لم تمس وامر المستشار محمد البططى المحامى العام لنيابات الجيزة باحالة الام القاتلة للجنايات بتهمة القتل العمد

كانت الام قد شكت فى سلوك ابنتها .. فقررت قتلها .. قيدتها بالحبال وسكبت على جسمها الكيروسين واشعلت فيها النار لتلفظ انفاسها فى شهر مارس الماضى ولم تستمع لصرخات ابنتها وتركتها حتى ماتت !!

● لاول مرة تضبط مباحث مخدرات الدقهلية حديقة مسلحتها فدان بها اشجـار مـن القنب الهنـدى « الحشيش » وسط اشجار البرتقال ملك سكرتير جمعية زراعية بقرية صدفا مركز السنبلاوين

قرر احمد الشافعى مدير نيابة السنبلاوين حبس المتهم ٤ ايام .

● القت مباحث الجيزة القبض على طبيب بالوراق تسبب فى وفاة مديحة مصطفى محمد ٢٧ سنة اثناء اجهاضها بعيادته الخاصة .

السيدة كانت عضوة فى عصابة بيع اطفال الساقطات بامبابة .

لقاء غرامي ثم سقطت شابة في مخالب النمر

دمنهور ـ مكتب الاحرار :

إستدرج « النمر » ضحيته الصغيرة إلى زقاق مظلم .. والتهمها ... فيها مخالبه والدماء .. فصدقته ... الشيطان .. وزغرد لها ... ضبطت الشرطة ... إستعداده ... على الزواج بها وكانت صدمته ... عندما فاجاه وكيل النيابة بأن الزواج باطل لانها لم تبلغ بعد السن المقررة فهى مازالت حدثا !! احيل النمر وضحيته الى محمد حلاوة وكيل نيابة دمنهور وقرر حبسه ٤ ايام على ذمة القضية .. !!

٣ طالبات فى شبكة الرقيق الابيض

د . عاطف صدقى

وقف انتخاب الجمعية المصرية للاقتصـاد السياسى التى يرأسها د . عاطف صدقى

قررت محكمة جنوب القاهرة مستأنف مستعجل وقف اجراء انتخابات الجمعية المصرية للاقتصاد السياسى والاحصاء والتى يرأسها الدكتور عاطف صدقى رئيس الحكومة والتى كان من المقرر اجراؤها يوم الاربعاء الماضى ٢١ يونيه الحالى .. وتحديد موعد آخر لاجراء الانتخابات يراعى فيه دعوة انعقاد الجمعية العمومية له بإجراءات صحيحة .

كان الدكتور محمد عبد البديع عسران وحمدى حسن الحلفاوى ومحمد جمال الدين عطية اعضاء الجمعية قد اقاموا الدعوى ضد رئيس الجمعية وسكرتيرها العام وطالبوا بوقف اجراء الانتخابات .

فى جلسة ١٤ يونيو قضت محكمة أول درجة برفض الدعوى فطعن المدعون فى الحكم بالاستئناف .

صدر الحكم برياسة سامى عبد الله اسماعيل فى حضور وكيل النيابة مجدى زكى محمد واحمد سعد الدين بأمانة سر احمد احمد حسين

وسقط « أيوب العش » مجرم الزاوية الحمراء

كتبت ـ ناهد البندارى

تم ضبط مجرم الزاوية الحمراء ايوب العش فى منزله بعد أن تعددت البلاغات امام المباحث عن عودته للاجرام مرة اخرى .

المجرم .. مشهور فى السطو على المنازل واغتصاب الفتيات وسرقة السلاسل باستخدام دراجة بخارية .. وسبق اتهامه والحكم عليه فى ٩ قضايا مماثلة وهو مسجل خطر متنوع فئه « أ » .

القى القبض عليه الرائد جمال النجار رئيس مباحث الزاوية الحمراء .. وعثر فى منزله على حصيلة جرائمه وارشد عن بعض محلات الصاغة التى باع لاصحابها الذهب الذى سرقه .

تبين من التحقيق معه انه متهم فى ١٨ قضية جديدة فامر على شربتلى وكيل نيابة الزاوية بحبسه وتقديمه لمحاكمة عاجله .

تسميات

●●● حقق اجتماع زعماء مجلس التعاون العربى بالاسكندرية يومى ١٥ ، ١٦ الجارى نجاحا ملحوظا فصدرت القرارات بالاجماع ودون اى خلاف وتركزت المباحثات على تكثيف العمل الاقتصادى لصالح شعوب الدول الاربع الاعضاء وكان فى مقدمة القرارات ضرورة التنسيق بين وزارات الخارجية وتعزيز التعاون القانونى والقضائى لتحقيق وحدة التشريع وان تكون الافضلية فى فرص العمل لمواطنى دول المجلس وان تصبح الدول الاربع اقليما واحدا فى السياحة والطيران . هذا وقد تقرر تعيين الدكتور حلمى نمر امينا عاما للمجلس ويختار الامين العام المساعد من العراق كما اتفق على ان يكون المقر فى عمان .

وقد بحث الزعماء النزاع العراقى الايرانى واكدوا على ضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ وايدوا الموقف العراقى من قضية السلام وناشدوا ايران المضى قدما فى المفاوضات تحت اشراف السكرتير العام للامم المتحدة . هذا وقد تناولوا تطورات ومتغيرات القضية الفلسطينية واكدوا تأييدهم للانتفاضة ودعمها واشادوا بمواقف الزعامة الفلسطينية وما يصدر عنها من قرارات تحظى بالتأييد العالمى وقرروا المضى فى دفع مسيرة السلام . ولقد تدارسوا الموقف فى لبنان واكدوا تأييدهم لمساعى اللجنة الثلاثية المشكلة وفقا لقرارات مؤتمر القمة العربية الاستثنائى بالدار البيضاء بالمغرب وطالبوا بانسحاب كل القوات الاجنبية من هناك . واضحى واضحا ان الهدف الرئيسى لمجلس التعاون العربى هو دفع مستوى شعوب دوله الاربع وانه بداية للتكامل العربى كما تاكد رفض المجلس لقيام المحاور والتكتلات وايمانه بالتنسيق والتعاون مع مجلس التعاون الخليجى ومع الاتحاد المغربى العربى فى اطار جامعة الدول العربية وايضا التنسيق مع التجمعات الاقتصادية الدولية ومنها بصفة خاصة مجلس التعاون الاقتصادى الاوروبى .

ان الخطوات الوطيدة التى يتحرك بها مجلس التعاون العربى تبعث على الثقة فى المستقبل وتبشر بتحقيق الامال وبلوغ الغايات باذن الله .

●●● ينعقد اليوم فى كارا كاس بفنزويلا مؤتمر مجموعة دول الـ ٧٧ وقد احتفظت باسمها منذ بداية انشائها وقد وصل عدد الدول المشتركة فى المجموعة حاليا إلى ١٢٧ دولة ويتضمن جدول الاعمال بحث قضايا الدول النامية وعلاقتها بالدول الصناعية الكبرى والسبيل الى حل مشكلة الديون . هذا وقد دعيت مصر لحضور المؤتمر وسوف توضح نظرتها المتعمقة فى مختلف القضايا وكذلك تبدى مقترحاتها لتسوية الديون .

لاشك ان مثل هذا الاجتماع له اهميته وثقله وسوف تكون لقراراته وتوصياته ردود فعل لدى الدول الدائنة كما ان المنظمة العالمية ستهتم بما يسفر عنه المؤتمر وسيبذل السكرتير العام للأمم المتحدة مساعيه الحميدة لوضع التوصيات موضع التنفيذ .

صلاح الرفاعى

نائب رئيس حزب الأحرار

شيك الدكتور مصطفى السعيد أمام المحكمة

قضت محكمة القاهرة « دائرة قصر النيل » بتأجيل القضية المتهم فيها الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد السابق باصدار شيك بمبلغ ٦٦ الف جنيه بدون رصيد .

وكان محمد احمد المتوق قد اتهم الدكتور مصطفى السعيد فى ٢٥/٨/٨٨ باصدار الشيك رقم ١٤٠٩٩٦٨ بمبلغ ٦٦ الف جنيه مسحوبا على بنك قناة السويس وتبين انه بدون رصيد

وقرر المتوق أمام النيابة انه اثناء حضوره اجتماع عمل بشركة السعد للاستثمار طلب الدكتور مصطفى السعيد من صاحب الشركة اقراضه ٢٨ الف دولار حر .. لكنه اعتذر لعدم توافر هذا المبلغ لديه واحاله عليه على أن يتم السداد خلال ٥ ايام من نفس العملة .

اضاف ان الدكتور السعيد وافق على ذلك ..

كما وافق هو بعد أن ضمن له اشرف السعد السداد .

اشار الى انه اعطى الدكتور السعيد اذن دفع من حساب اخيه ميسره المتوق ببنك هونج كونج نظرا لانه يحمل توكيلا عاما من اخيه .

وقال انه فوجيء بعد ٤ ايام بالدكتور مصطفى السعيد يرسل اليه الشيك رغم عدم الاتفاق على تقييد عملة السداد .. وبالاستعلام من الوسطاء اكدوا له ان الشيك لا يعدو ان يكون ضمانا لحقوقه .

اضاف .. انه ازاء تهرب الدكتور السعيد من السداد اضطر لتقديم الشيك الى البنك الذى افاده بأن الرصيد لا يكفى .

وامام النيابة .. اقر الدكتور السعيد بصحة ما جاء فى البلاغ وقال انه ازاء عدم توافر عملة الدولار اضطر لاصدار الشيك بالعملة المصرفية . لكن المتوق رفض تحصيل الدين بالجنيه المصرى .. لتوفير قيمة الدين قبل سفره للخارج فى سبتمبر ١٩٨٨ .

اضاف الدكتور السعيد انه فوجيء بالبلاغ بعد عودته من الخارج .. وازاء ذلك عرض شيكا اخر مقبول الدفع مسحوبا على نفس البنك على الشاكى وذلك بيوم ٢٨/١١/٨٨ وانه فى ١/١٢/٨٨ اودع قلم ودائع محكمة الدقى الجزئية ٦٦ الف جنيه على ذمه الشاكى وتمثل قيمة الشيك .

نظرت المحكمة القضية برياسة زكريا يوسف فى حضور محمد خلف وكيل النيابة بأمانه سر محمد حافظ وقررت التأجيل لضم الشيك المنوه عنه والاطلاع على المستندات .



د . مصطفى السعيد

جامعيون .. عاطلون .. مجرمون !

٧٠ ألف جريمة سرقة و٧ آلاف قضية نصب

١٨ ألف جناية مخدرات وإدمان

و٣ آلاف اغتصاب

كتب ـ سليم عزوز

إرتفعت نسبة الجرائم بشكل ملحوظ .. ولم يعد مرتكبوها من البلطجية او المجرمين ، وانما من خريجى الجامعات والمدارس المتوسطة ..

ففى عالم السرقة وصل الرقم إلى ٧٠ الفا و ٣٩٥ جريمة إرتكبها شباب تخرج فى الجامعة والمدارس المتوسطة ويعانون من البطالة ..

كما سجلت جرائم النصب والاحتيال من جانب هؤلاء الشباب مؤشرات عالية حيث تم ضبط ٧ الاف و ٢٠٠ شاب يرتكبون هذه الجرائم ..

كما سجلت جرائم ادمان المخدرات نسبا مرتفعة بين هؤلاء الشباب حيث تم تحرير أكثر من ١٨ الف قضية مخدرات وادمان فى أقسام الشرطة المختلفة وكان لجريمة الإغتصاب نصيب الاسد حيث سجلت إحصاءات الأمن العام نحو ٣ آلاف قضية ما بين إغتصاب وهتك عرض !!

ومن الجرائم الشهيرة التى قام بها بعض الشباب المتعطلين خلال العام الماضى جريمة قتل مدير احدى الشركات السياحية وسرقة نصف مليون جنيه من شقته بالمهندسين والتى ضبط فيها ثلاثة من الشباب الجامعى المتعطل من خريجى كليات الهندسة والتجارة بعد أن وعدهم صاحب الشركة بالسفر للخارج وتلاعب بهم ثلاث سنوات كاملة

وهناك جريمة أخرى قام بها أربعة من الشباب الجامعى باختطاف فتاة من منطقة القلعة ليلا بعد تخديرها واغتصبوها لمدة ثلاثة أيام متواصلة داخل إحدى الشقق وتبين من تحقيقات النيابة أن إدمان المخدرات وحياة اللهو والبطالة التى يعيشها هؤلاء الشباب منذ تخرجهم فى الجامعة عام ١٩٨٢ كانت السبب فى إرتكابهم هذه الجريمة

كما كشفت تحقيقات النيابة عن مسئوليتهم فى إرتكاب ١٥ جريمة سرقة أخرى تبلغ قيمة المسروقات فيها مليون جنية .. !!

وآخر هذه الجرائم (وليس آخرها) التى قام بها بعض الشباب الجامعى المتعطل الذين دفعت بهم ظروفهم الاسرية والمعيشية القاسية وإحباطهم الى الانحراف .. ما حدث أيام عيد الفطر حيث قام أحدهم بطعن جنديين من جنود الحراسة داخل حديقة الحيوان عندما حاولا منعه من سرقة أحد رواد الحديقة كما تمكنت قوة بقيادة العقيد ابراهيم بكير وكيل وحدة المال والرائد محمد فريد رئيس المباحث من القبض على ثلاثة عاطلين وسيدة أثناء قيامهم باستغلال زحام العيد لمغافلة رواد الحديقة وسرقتهم وتمت إحالة المتهمين الى النيابة ..

سرقة الكابلات

وفى الايام القليلة الماضية القت مباحث الجيزة القبض على عصابة مكونة من خمسة عاطلين تخصصت فى سرقة الكابلات الكهربائية فى مناطق المنيب والعمرانية وقد تمكن رجال المباحث من ضبط أربعة من العاطلين اثناء قيامهم بسرقة أحد الكابلات ونقلها بعربة « كارو » وهم فارس عبد العظيم وشقيقه سيد عبد العظيم وثابت سليم وحربى محمد عبد المقصود وبمواجهتم إعترفوا بسرقة الكابلات وبيعها لتاجر مخدرات بالجيزة وقد بلغت قيمة المسروقات ٢٠٠ ألف جنيه .. !!

جريمة أخرى .. حيث قام مجدى عثمان وابراهيم الدسوقى بانتحال صفة ضابطى شرطة وإقتحما شقة سائح عربى وزعما له بأنهما ضابطان بمباحث أمن الدولة وهدداه بمسدسين وإستوليا منه على مبالغ مالية وبعض الأمتعة .. أمر ياسر الجيوشى وكيل نيابة العجوزة بحبس أحدهما وكلف المباحث بالقبض على الثانى بعد أن تبين أنه هرب عقب القبض على زميله ..

وفى ميدان الجامع بمصر الجديدة .. قام أربعة عاطلين من خريجى الجامعات باثارة الذعر حيث إقتحموا محل مجوهرات وأطلقوا النيران فأصابوا ٧ مواطنين .. وقد قامت الشرطة بمطاردتهم وتمكنت من القبض على إثنين منهم بينما لقى الثالث مصرعه عندما حاول إطلاق النار على رجال الشرطة وإستطاع الرابع الهرب ..

وفى الصف جلس عاطلان أمام محل حلاق يلعبان القمار على قطعة مخدرات وعندما كسب أحدهما رفض الاخر إعطاءه المخدرات فاطلق عليه الرصاص من بندقيته الاليه فقتله وأصاب أربعة آخرين وهرب .. !

وقام شاب خريج دار العلوم بقتل زوجة بقال مشلول ولم لطفل عمره ٨ سنوات بعد أن قام بفصل رأسها عن جسدها حتى يتمكن من سرقة منزلها ..

وسقطت عصابة من خريجى الجامعات تسمى عصابة « سكسكة النشل » فى قبضة مباحث مصر القديمة .. ابتكرت طريقة جديدة للنشل عن طريق « البصق » على ملابس الضحية ثم يتظاهر النشال بمسح البصقة بيده اليمنى اما اليد اليسرى فتمتد فى جيب المجنى عليه فى نفس اللحظة لتسلب أمواله دون أن يدرى

إستعملت العصابة سيارة فى التنقل لارتكاب جرائمها وكان أحد الضحايا محمد حسن محمد تاجر من عين الصيرة حيث سرقوا منه ٤٥٠ جنيها .. تم القبض على العصابة وأمرت النيابة بحبس افرادها .

ظاهرة شديدة التعقيد

وحول علاقة البطالة بالجريمة يؤكد الخبيــر الاقتصــادى د . محســن الخضيرى أن ظاهرة البطالة تمثل ظاهرة مركبة شديدة التعقيد لا يمكن فصل أسبابها عن نتائجها عن مظاهرها لان كلا منها مصدر للآخر ومن هنا يتحول السبب الى نتيجة والعكس صحيح ـ وهى ظاهرة إجتماعية إقتصادية أمنية وتوجيهية فى آن واحد .. ولها أبعادها الخطيرة على جميع المستويات الخاصة بالاقتصاد القومى .. فهى تؤدى إلى اهدار امكانيات المجتمع والى تعظيم قدرة قوى التخلف الاقتصادى وايجاد فجوة متسعة بين الوضع المتردى للدولة التى أصابتها ظاهرة البطالة وبين الدول التى لديها توظيف كامل فى الايدى العاملة .. واجتماعيا تعد البطالة جريمة إجتماعية فى حد ذاتها لانها مصدر كل الشرور التى تصيب المجتمع فهى الدافع الرئيسى نحو الانحراف ، والانحراف يأخذ بعدين أساسيين :

الانحـراف السافـر فى مظهره الايجابى الذى يأخذ شكل الجرائم العلنية كالسرقة والدعارة وتجارة المخدرات وفرض الاتاوات والبلطجة .. وغيرها من الجرائم المتصلة بالبطالة ..

من السبب فيها .. المجرم .. أم الدولة .. أم المجتمع ؟!

والانحراف الخفى حيث يكون هناك جانب شديد الخطورة شديد التدمير وهو الانحراف السلبى الناجم عن فقدان الانتماء والولاء وسيادة القيم الهامشية والسلبية والانطواء المادى على الذات والتى تؤدى الى إنصراف الشباب وفئات المواطنين عن المشاركة ـ الايجابية فى تنمية الوطن وفى مقاومة مظاهر الجرائم الأخرى العلنية وهذا يؤدى الى إتساع نطاق الجرائم وإنتشار أوجه الانحراف

ومن الناحية الامنية فان البطالة وما ينجم عنها من جرائم تؤدى الى إتساع نطاق المقاومة الأمنية سواء للوقاية من وقوع الجرائم أو للبحث والتحرى عن الجرائم التى وقعت فعلا ويحتاج هذا الى إتساع الانفاق المالى على جهاز الأمن الوطنى الذى تزداد أعداد العاملين فيه وكذلك الانفاق على التجهيزات الأمنية لتتناسب مع معدلات وقوع الجرائم المتزايدة وهو أمر بديهى فضلا عن أن البطالة تفرز أنماطا شاذة من المجرمين الذين يستخدمون مؤهلاتهم العلمية وذكاءهـــم كقـــوة مدمـــرة لهيكـــل القيم كرد فعل طبيعى من أفراد تعمق الاحساس لديهم بالظلم الاجتماعى الذى وقع عليهم من المجتمع الذى لم يوفر لهم فرص العمل المنتجة والمربحة ودون ذنب إقترفوه ، بل يتضاعف الاحساس لديهم بأنهم وقعوا فى اطار خديعة إجتماعية حيث كانت التوجيهات أن عليهم فقط أن يبذلوا أقصى طاقة لديهم فى المذاكرة والحصول على الشهادة باعتبارها جواز المرور الى سوق العمل ثم اكتشافهم ان هذا الجواز لا يصلح بدون الوساطة للحصول على وظيفة بعد أن ضاقت بشـــدة أمامهم فـــرص التـــوظيف واحساسهم بالفشل يدفعهم الى الانتقام من المجتمع فى شكل الجرائم السلمية الخفية .. فالجريمة ليست فقط القيام بعمل أو فعل معين ولكنها أيضا الامتناع عن عمل أو فعل معين ، وهذا يؤدى الى مجرم من نوع خاص يحتاج الى رجل أمن من نوع خاص ايضا سواء للمعالجة الوقائية أو العلاجية وهو ما يزيد الانفاق ويؤدى الى إهدار إمكانيات مادية كان يمكن الاستفـادة منها فى ايجـاد مشروعات تستوعب جزءا من هذه البطالة

البطالة رأس كل خطيئة !

ويضيف د . محسن الخضيرى .. إن البطالة هى الواقع والمحفز والباعث لكل الشرور والجرائم الكبرى والصغرى على السواء فالبطالة هى عبارة عن حالة من الغليان التى تصيب كلا من العاطل والمجتمع المحيط به . وتؤدى هذه الحالة من الغليان والفوران الى اتجاهات غير حميدة للسلب والنهب والنصب وفرض النفوذ والهيمنة من أجل الحصول على الأموال بأى طريق غير مشروع ، ومع تفاقم ظاهرة البطالة واستمرارها مدة زمنية تفرز مجموعة من القيم المدمرة التى تحض على الفساد والانحلال . وتجعل من المجرمين والفاسدين امثله تحتذى ويتغنى بأساطيرها ومقاومتها للبوليس ويتحول المجرم الى بطل شعبى لمقاومة رجال الأمن . ولعل التاريخ الشعبى والاساطير الشعبيـة التى افرزتها أزمات البطالة فى الثلاثينات من هذا القرن يبين هذه المقولة ويقويها فالبطالة هى بؤرة خبيثة للفسـاد الاجتماعى والاقتصادى والامنى وهى مدمرة لطموحات جيل من الشباب باكمله وهى طاعون المجتمع والحمى الخبيثة الباعثة للفساد الذى يصعب الاحتفاظ بمعدلاته أو وقف استمراره

صراع الطبقات !

ويرجع د . محمد شعلان رئيس قسم الطب النفسى بجامعة الازهر علاقة البطالة بالجريمة الى المعاناة من التناقض بين الثراء الفاحش لدى من يعمل أقل فى مقابل الفقر الفاحش لدى من يعمل اكثر ، ووجود هذا التناقض يجعل العاطلين ينضمـون الى فئة العاملين بلا عائد الا أن الوحدة بينهما ليست وطيدة كالعاطل يسرق من العامل ولا يجرؤ على سرقة المالك فالمالك يملك ايضا السيطرة على أجهزة المجتمع فيحصل على الحظ الاكبر من خدماتها من امن وتعليم وصحة وغير ذلك ، الا ان استمرار الوضع لا يمكن أن يطول حينما يقترب الفقر من البطالة فينضم العاطل للفقير وتتجه الجريمة نحو الاثرياء وهذا مانراه اليوم . فنرى سرقات البيوت ونشل الحقائب والاغتصاب من طبقة الى طبقة .. وكل هذا بوادر لان يتحول الصراع من شكل محدد وبين الطبقات الفقيرة الى الصراع بين الطبقات الفقيرة والثرية والمخرج من هذا أن يخرج من بين الاثرياء مفكرون لهم رؤية بعيدة للمصلحة العامة فيجب على الاثرياء أن يقدموا المزيد من الفرص للفقراء واطالب بالمشروع القومى الذى يجمع كافة طبقات الشعب نحو هدف واحد .

نظـرة

الاسبوع الماضى كان مزدحما بامور ثلاثة كلها على جانب كبير من الاهمية

(أ) انتخابات الشورى .

(ب) مناقشة الخطة الخمسية بمجلس الشعب

(جـ) أستمرار اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب صباحا ومساء فى مناقشة قانون الاستثمار .

وقد انشغلت السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية بمناقشة قانون الاستثمار بهدف التخلص من اى تعقيدات بل وايجاد تسهيلات تدفع بالمستثمرين للاستثمار فى مصر سواء من المصريين او العرب او الاجانب وبهدف تدفق رأس المال على الاستثمار لزيادة الانتاج باعتباره العمود الفقرى للخروج من الازمة الاقتصادية

وواكب ذلك مناقشة الخطة الخمسية فى المجلس وبالذات فى عاميها الاول والثانى والتى ثبت من تقرير لجنة الخطة تراجع الصادرات وتزايد الواردات فى حين ان هدف الخطة هو العكس وكان يجب تزايد الصادرات وتراجع الواردات .

وتزامن مع هذين الحدثين الهامين والمؤثرين فى اقتصاديات الامة اعلان نتيجة انتخابات مجلس الشورى و « ان لم تستح فاصنع ماشئت » وقد اعلنت اغرب نتيجة انتخابات فى حياة الامة وبلا تحفظ تم أسقاط كل غير المرغوب فيهم حتى ولو كانوا اعضاء فى الحزب الوطنى .

ونسيت حكومتنا الرشيدة او تناست ان رأس المال لايمكن دخوله بالقوانين فقط وكذلك نسوا ان الخطة لايمكن تنفيذها الا فى ظروف صحية سليمة بل ان الخطط فى العالم كله لاتتحقق الا بتضافر جهود كل الشعب بمختلف عقائده واتجاهاته وانه لاتوجد حكومة فى العالم قادرة على تنفيذ خطتها بدون الشعب وان المناخ الصحى هو المناخ الديموقراطى السليم وان المثل القائل « اسمع كلامك يعجبنى اشوف امورك استعجب » هو مثل حقيقى ويحكم شعور الناس بل ويؤثر فى حفزهم على اداء العمل كما وكيفا .

العالم كله يسمع بأزمتنا الاقتصادية ويعلم اننا فى حاجة لتدفق رؤوس الاموال وكلنا يعلم ان لدينا خطة خمسية تحتاج لتنفيذها ويا حبذا لو امكن تنفيذها بدرجة اكفأ واعلى من المستهدف فيها وهذا هو الكلام الذى نسمعه ويسمعه معنا القاصى والدانى وهو كلام طيب ينطبق عليه اسمع كلامك يعجبنى وعندما ننظر للشق الثانى من المثل نرى ان امورنا غريبة الامة كلها لم ينجح فيها احد وهنا يأتى الشطر الثانى من المثل اشوف امورك استعجب .

مما دفع باحد الظاخبين ان سألنى هل المدرسة التى تعلن نتيجتها لم ينجح احد يقبل ولى الامر ادخال ابنه فيها ليدرس وينمو فاجبته بالفعل لا .. ولا يقبل اولياء الامور على ادخال ابنائهم مدرسة لن ينموا ولن يترعرعوا فيها ولن يتعلموا وبالتالى لن يستفيدوا من هذه المدرسة

فبادرنى المواطن قائلا هو نفس الشيء البلد الذى لاينجح فيه احد فى الانتخابات شأنه شأن المدرسة التى لم ينجح فيها احد فى الامتحانات البلد الذى لم ينجح فيه احد فى الانتخابات لايمكن ان ينفذ خطته ولايمكن ان يتدفق عليه رأس المال ولا داعى لاصدار تصريحات من المسئولين او اصدار تشريعات من السلطة التشريعية الا اذا اولا تمكن المرشح من النجاح والسقوط ولكن وهذا هو حالنا لم ينجح احد فلن يدخل احد يستثمر فى ظل هذا المناخ الرديء لذلك يتحتم اصلاح المناخ قبل اصلاح التشريع او التشدق بالتصريحات الجوفاء التى لاتغنى ولاتسمن من جوع .

عبد الفتاح الشوربجى

عضو مجلس الشعب

● بلاغ إلى محافظ القاهرة ●



كتب ـ محمود خليل :

عمليات الحفر المستمرة فى شوارع القاهرة دون ضوابط .. وبصفة دائمة .. حدوتة لا تنتهى حولت الشوارع الى اشياء اخرى لا تمت بصلة الى لفظ شارع . فباطن الارض فوق ظهرها .. وظهرها .. فى باطنها .. وكل شيء مشوه .

ورغم وجود قرار يلزم الهيئة او الجهة القائمة بعمليات الحفر باعادة الرصف إلا ان احدا لا ينفذ هذا القرار وكانه صادر الى اناس اخرين من كوكب اخر !

وما يحدث لشوارع القاهرة .. يكلف ميزانية الدولة سنويا ملايين الجنيهات بسبب عدم التنسيق فى تنفيذ المشروعات .. وعدم الالتزام بتطبيق القانون .

والصورة .. لشارع احمد حلمى .. وننشرها بدون تعليق فهى ابلغ من الكلام .

المجلس الدائم لحزب الاحرار :

نؤيد القرارات التى اصدرها مجلس التعاون العربى ونشجب اتهام مصر بأنها وراء محاولة الانقلاب فى السودان

عقد المجلس الدائم لحزب الاحرار اجتماعا ظهر الثلاثاء الماضى برياسة مصطفى كامل مراد رئيس الحزب بالمقر المركزى للحزب بعابدين حضر الاجتماع اعضاء مجلس رئاسة الحزب والامانة العامة وامناء الحزب بالمحافظات وممثلوها بالمجلس واعضاء الهيئة البرلمانية للحزب .

اعلن المجلس فى اجتماعه تأييده للقرارات التى اصدرها مجلس التعاون العربى والتى اكدت الاستراتيجية السليمة لاقامة سوق مشتركة للدول الاربع لصالح شعوبهم واعطاء افضالية فى فرص العمل لمواطنى دول المجلس وحقهم فى التنقل بدون تأشيرة وهنأ المجلس شعوب وقادة دول التعاون العربى الاربع على هذه الخطوة الايجابية على طريق الوحدة العربية الشاملة .

ورحب المجلس بعودة مصر الى الجامعة العربية كما رحب المجلس بتحسن العلاقات مع الجماهيرية الليبية واعلن المجلس ترحيبه بزيارة الرئيس الليبى العقيد معمر القذافى الى مصر فى القريب العاجل .

وطالب المجلس باعطاء الاهمية الكبرى للتنمية الديمقراطية فى دول مجلس التعاون العربى ، واعطاء الاهمية الاولى لشعوب مجلس التعاون حتى تنشط عن طريق تنظيماتها الشعبية لتدعم التعاون فى كل المجالات بين الاقطار الاربعة ، وطالب بتخفيض اجور السفر بين الاقطار الاربعة برا وبحرا وجوا لتساعد على سهولة انتقال الافراد والسلع والخدمات بين دول مجلس التعاون وكذلك علاج مشكلة البيروقراطية الحكومية بين الدول الاربع علاجا جذريا والاتفاق على اصدار الدينار العربى الحسابى لتسهيل التجارة وحركة الافراد ورؤوس الاموال وان يكون سعر الدينار العربى هو متوسط اسعار عملات الدول الاربع .

ودعا المجلس كل الاحزاب السياسية العربية لتأييد الرؤساء العرب فى عملهم من اجل اجراء المصالحة فى لبنان .

واعلن المجلس الدائم عن تأييد الحكومة فى عدم اعتراضها على ماطلبته السودان من الغاء معاهدة الدفاع المشترك وشجب المجلس كل ماشيع من اتهام مصر بأن لها يدا فى الانقلابات التى حدثت مؤخرا فى السودان فمصر ملتزمة بعدم التدخل فى الشئون الداخلية لاية دولة ..

وطالب المجلس الدائم للحزب ببذل كل الجهود من اجل عقد مؤتمر للحزب فى نهاية هذا العام .

مصطفى كامل مراد يراس إجتماع المجلس الدائم لحزب الأحرار

قائد وحدات المظلات :

وحداتنـــا علـــى أعلـــى مستـــوى مـــن الكفـــاءة

نلقى تعاونا من جميع الأفــرع الرئيسية للقوات المسلحة

على مدى ساعتين بمكتب العميد اركان حرب عبد المعين حسن احمد قائد وحدات المظلات تم اجراء هذا الحوار الذى تطرق الى جوانب كثيرة لوحدات المظلات او « وحدات المهام الصعبة » كما يلقبونها . من بداية انشائها وتطورها ومهامها فى السلم والحرب .... والاسلحة التى تستخدمها ... ومواصفات فرد المظلات وكيفية اختياره والزى الذى يرتديه المظلى ... والبطولات التى حققتها وحدات المظلات ... ومدى التعاون بين وحدات المظلات ... ومدى التعاون بين وحدات المظلات وافرع القوات المسلحة المختلفة ... واوجه العناية بالمظليين..

كما تطور الحوار الى دور وحدات المظلات فى حرب اكتوبر والتى قدمت فيها وحدات المظلات مايجعلنا نقول انهم حقا رجال جميع المهام الصعبة ، كما تناول الحوار هدف وحدات المظلات من تدريب الفتيات على هذا العمل الشاق ... ومعذرة اذا كنت قد قصرت فى طرح اى سؤال اخر تحب ان تعرفه معى ايها القارىء الكريم .

● وقد بدأ الحوار بسؤال لقائد وحدات المظلات ... متى بدأ انشاء وحدات المظلات .؟

●● بدأ التفكير فى انشاء وحدات المظلات بعد الحرب العالمية الثانية عام ٤٨ ... وذلك بعدما اشتركنا فى الحرب العالمية مشاركة غير مباشرة ووجدنا العالم متفوقا فى مجال القفز بالمظلات ... وبعد الحرب كان ملحقنا الحربى فى لندن يتابع تطوير المظلات فى لندن وانجلترا ووجد ان موضوع القفز بالمظلات موضوعا جديدا على مصر ... وبدأ بمناقشة هذا الموضوع مع المختصين فى بريطانيا ونقل هذه الفكرة الى القيادات واستطاع ان يقنعهم ... حتى خرجت هذه الفكرة الى حيز الوجود عام ١٩٥٠ حيث بدأت بحوالى ٣ ضباط توجهوا الى انجلترا وامريكا للحصول على بعثات وبالفعل حصلوا على بعثات القفز ... وتم انشاء اول وحدة لجنود الجو فى اواخر عام ١٩٥٠ وكانت عبارة عن جناح يتبع القوات الجوية ... ثم تطورت وانفصلت عن القوات الجوية واصبحت مدرسة جنود المظلات فى عام ١٩٥١ بشكلها البدائى ... وفى عام ١٩٥٢ بعد الثورة والتى كان من مبادئها الستة تكوين جيش مصرى قوى تم انشاء قوات مظلات قوية وبدأت مدرسة المظلات تجد مساعدة فعالة جعلتها تبرز وتكون ملامح واضحة ... وكانت اول دورة قفز فرقة تتراوح بين ٣٠ الى ٤٠ فردا مصريا وقامت بالقفز امام الرئيس الراحل محمد نجيب الذى كان رئيسا لمصر فى هذا التوقيت ... وتطورت حتى انشئت اول وحدة قتالية كاملة متكاملة عام ١٩٥٤ كانت كتيبة كاملة قوية مسلحة بأحدث الاسلحة جاهزة لتنفيذ مهامها بالقفز والاسقاط ... وفى عام ١٩٥٦ كانت القوة الضاربة لمصر اثناء العدوان الثلاثى ... وفى عام ١٩٥٨ كان التفكير فى الوحدة مع سوريا حيث تكون اول لواء مظلات وكان ينضم من كتيبة مظلات مصرية وكتيبة مظلات سورية وقد انشئت الكتيبة الثالثة فى الستينات ... وقد ساهمت وحدات المظلات فى الثورة اليمنية وكان لها دورها البارز ... ثم جاءت حرب ١٩٦٧ التى اظهرت كفاءة وحدات المظلات حيث قامت بتأمين جميع المدن على طول قناة السويس من رأس العش شمالا الى الاسماعيلية والسويس وبور توفيق ... وبعد شهر واحد من حرب ١٩٦٧ بدأت معركة رأس العش والتى كانت السبب فى حصول كتيبة المظلات على نياشين وانواط لأنها قدمت امثلة حية للتضحية والفداء والبطولة والاستشهاد من اجل مصر .

فتيات المظلات

● هل يتم تدريب فتيات بوحدات المظلات ... ولماذا ؟

●● القيادة العامة للقوات المسلحة عادتها ـ وباستمرار ـ انها سباقة لتقديم الخدمات للقطاع الكبير من شعب مصر وهو الشباب ... فبدأت فكرة التدريب على القفز بالمظلات بتوجيهات من القيادة العامة وعلى اساس ان تكون رياضة محببة الى كل الشباب والفتيات فى مصر .. مثل دول العالم لان رياضة القفز بالمظلات فى كل دول العالم المتقدم رياضة عادية يزاولها كافة الشباب والفتيات وحتى كبار السن وهذه الرياضة منتشرة شرقا وغربا فى روسيا وبولندا ولها نواد تزاول فيها.... ونتيجة انها رياضة مكلفة نسبيا قررت القيادة العامة للقوات المسلحة ان تنشر هذه الرياضة على اساس ان تضع لها القاعدة العريضة من الشباب الذين يتم تدريبهم فى وحدات المظلات بالقوات المسلحة الى ان تنتقل الى الجانب المدنى فى النوادى وبعد ان تستطيع تحمل التكلفة التى يجب ان تتم تدريجيا ... ونجحت القيادة العامة فى هذا الهدف ... واصبح لدينا قاعدة عريضة من الشباب والفتيات قد حصلوا على دورات القفز ويصل عددهم الى حوالى ١٢٠٠ شاب وفتاة تخرجوا على مدى ٦ دورات ... وقد قمنا بانشاء مراكز تدريب فى النوادى التى قامت القيادة العامة بالتنسيق معها عن طريق المجلس الأعلى للشباب والرياضة وقامت القوات المسلحة بانشائها على نفقتها بهدف تشجيع الاندية والشباب لهذه الرياضة .. وتم ذلك بنادى الجلاء ونادى الجزيرة لرعاية الشباب ونادى الشمس ... وفى القريب باذن الله ستكون فى الاسكندرية خلال هذا الموسم وبذلك نكون قد فتحنا الباب اما الشباب والفتيان للدخول فى تلك الرياضة وهذا هدف بعيد النظر نقصد من ورائه تقوية الانتماء الشبابى ... لانه لايمكن لاحد ان يزاول هذه الرياضة وهو يعلم مدى خطورتها الا عن رغبة اكيدة فى الانضمام لها وهى رغبة لاتتولد الا لدى شاب او فتاة جاهزين لتنفيذ اى مهمة يكلفان بها فى اى وقت سواء عن طريق القوات المسلحة او الدفاع الشعبى او الدفاع المدنى او غيره ... وبالرغم من قسوة وعنف التدريب نجد لدى الفتيات الرغبة فى تحقيق الهدف وكذلك الشباب ... وهذا يؤهل الفتيات فى الالتحاق بالمجالات العسكرية كالمعاونة العسكرية « السكرتاريات » والتمريض والطب والعلوم العسكرية وكافة التخصصات العسكرية .

تعاون كامل

● هل هناك تعاون بين وحدات المظلات والافرع المختلفة للقوات المسلحة ؟

●● وحدات المظلات كاحدى القوات الخاصة فى القوات المسلحة تعمل فى تعاون وثيق مع كافة افرع القوات المسلحة ... وخاصة مع القوات الجوية لانها هى التى تقوم بنقلنا وحملنا واسقاطنا وتأميننا وتحقيق مهامنا فمن هنا نجد تعاونا كاملا وشاملا مع القوات الجوية ... كذلك الدفاع الجوى والبحرية ومع كافة الهيئات والادارات والقوات فى كافة السبل ومع جميع اجهزة القيادة العامة للقوات المسلحة هناك تعاون كامل وشامل .

اسلحة مختلفة

● ماهى نوعية الاسلحة التى تستخدمها وحدات المظلات ؟

●● وحدات المظلات تستخدم بعض الأسلحة الخاصة التى تحقق القدرة على عملية الاسقاط والابرار ولها قدرات عالية من النيران ... وهى اسلحة مختلفة خفيفة ومتوسطة وثقيلة واسلحة نيران مباشر وغير مباشر وصواريخ ودفاع جوى وكافة انواع الاسلحة .

عناية فائقة

● هل يلقى افراد وحدات المظلات عناية خاصة بالنسبة لما يقومون به من مهام صعبة ؟

●● العناية فى وحدات المظلات تعتبر عناية فائقة يلقاها الفرد المدنى منذ رغبته فى الانضمام لوحدات المظلات ... سواء المتطوع او المجند فنستقبله فى ادارات التجنيد خير استقبال ونقوم بتعريفه بوحدات المظلات ... ثم نقوم بنقلهم الى وحدات المظلات ليكون فردا بها ليقابله المشرف الاجتماعى الذى يحقق له مطالبه واستفساراته وللتعرف على ظروفه ... وبعد ذلك يتم تسكينه وصرف مهماته ليبدأ فى التدريب الابتدائى معه ونوفر له كل سبل العناية والراحة ... فنفتح له باب الزيارة ليستقبل اسرته فى فترة التدريب الأولى التى لا نسمح له بالاجازة فيها بجانب حفلات ترفيهية اسبوعية واخرى شهرية ... كما توفر له اندية الفيديو والسينما والرعاية الطبية والفنية والبدنية ... وبعد ذلك ندفع الفرد المظلى الى مسابقات فى كافة المجالات التى يهواها سواء رياضية او ثقافية او دينية بخلاف وعاظ اسبوعيا ... هذا بخلاف المكتبات العسكرية والمدنية ليستخدمها الفرد فى اوقات فراغه ... كما يوجد بوحدات المظلات اجهزة متخصصة لاعداد وتجهيز الطعام وعلى اعلى مستوى من الاعداد والادارة والتنظيم والنظافة والاشراف الطبى الكامل الذى يحدد السعرات الحرارية التى يحتاجها فرد المظلات حتى نعوضه عن السعرات الحرارية التى يفقدها اثناء التدريب والقفز ... وذلك كله لاننا نهتم بالفرد لأنه هو الهدف الذى نعمل من اجله .

حرب اكتوبر

● ثم تطرق الحديث عن حرب اكتوبر المجيدة وما قامت به وحدات المظلات من دور بارز فى هذه الحرب التى حطمت قدرات العدو وكبرياءه

عميد ا . ح / عبد المعين حسن احمد
قائد وحدة المظلات

نـــدرب الفتيــات والشـــباب بهدف تنميـــة الانتمـــاء

اجرى الحوار
صلاح العنانى

ووجدت هذا السؤال يفرض نفسه ماهو الدور المتميز لوحدات المظلات فى حرب اكتوبر ؟

●● فى حرب اكتوبر كان لوحدات المظلات دورها الفعال حيث انها كانت قوة ذات تأثير واضح وقوى فقد اشتركت وحدات المظلات فى هذه الحرب بوحدات مقاتلة خاصة انتشرت من القنطرة شمالا حتى عين موسى جنوبا ... وقد استشهد من وحدات المظلات ابطال كثيرون كما ان هناك صائد الدبابات الذى تحدث عنه الجميع الذى دمر مايقرب من ٢١ دبابة ومازال بالخدمة ... وغيره كثيرون قد دمروا الدبابات المعادية باعداد كبيرة وقد حققوا اهدافهم بكل شجاعة واقدام لان هدفهم الوحيد هو مصر اولا وقبل كل شىء ... ومن المهام البارزة التى نفذتها وحدات المظلات الثغرة التى استطاعت ان تصد العدو وتمنعه من التقدم فى اتجاه الاسماعيلية ... وقد علق على ذلك القادة الاسرائيليون حيث قالوا لقد دخلنا فى وادى الموت نتيجة المعارك الضارية مع وحدات المظلات فى الثغرة ... والدليل على ذلك تحول العدو من اتجاه الاسماعيلية الى اتجاه السويس وقاتلناه فى اتجاه السويس وكان لوحدات المظلات دورها البارز المخطط بالاسقاط فوق العدو ... ووحدات المظلات اليوم وهى على اعلى مستوى من الكفاءة القتالية تعمل من اجل قدرة وقوة وارادة مصر : الارض والعرض .

الزى المموه

● هل تغير الزى لوحدات المظلات على مدى انشائها ؟

●● وحدات المظلات لم يتغير زيها وهى مرتبطة بالزى العام للقوات المسلحة ولكن تتميز بالافرول المموه الزراعى والصحراوى ... وذلك طبقا لطبيعة المهمه والأفرول ذو وجهين فيرتديه فرد المظلات طبقا لطبيعة المهمة التى تتناسب معه ... والان ترتدى القوات المسلحة الافرول المموه لانه يحقق الهدف القتالى ... ومن هنا ليس له زى مميز خلاف البريه المميز فى لونه « القرمزى » اى الأحمر القاتم ويعتبر البريه العالمى حيث يتميز به رجال المظلات فى دول العالم .

بطولات عالمية

● هل اشتركت وحدات المظلات فى بطولات عالمية ؟

●● لدينا فريق قفز حر عالمى اشترك فى بطولات دولية تم انشاء واعداد هذا الفريق فى عام ١٩٧٧ وبدأ يزاول هذه البطولة عام ١٩٨٠ ... وكانت اول بطولة اشترك فيها فى « شيلى » وقد اشتركت وحدات المظلات فى ١٠ بطولات عالمية تركنا عليها بصمات واضحة ... وقد حصل بعض القافزين على مراكز متقدمة جدا فى بطولة العالم وكان الخامس على العالم من افراد وحدات المظلات ... ونأمل ان نحقق مراكز متقدمة فى المرحلة القادمة بإذن الله .

السلم والحرب

● هل مهام وحدات المظلات فى السلم هى مهامها فى الحرب ؟

●● مهامنا فى السلم ان نكون جاهزين ومستعدين للحرب لاننا نؤمن دائما بان السلام لايحميه الا القوة ... وفى الحرب لن يكون امامنا الا القتال المباشر والدفاع بكل ما يتوافر لدينا من امكانيات ... ففى الحالتين عمل متواصل اما تدريب واستعداد واما قتال ودفاع .

قافز من البراعم

حصلنا على بطولات عالميـــة فـــى مجـال المظـلات



عمليـة القفـز باستخدام المظلات

سهام عبد المجيد نائبة لأمينة المرأة بالغربية

قررت الأمانة العامة لمحافظة الغربية اعتماد الآنسة سهام محمود عبد المجيد نائبة لأمينة المرأة بعد سفر الآنسة فايزة محمد فراج الى فرنسا لاستكمال دراساتها .

وتتمنى امانة الحزب التوفيق لها والنجاح ..

صرح بذلك أحمد التراس أمين الحزب بالغربية ..

وكيل حزب الأحرار فى ذمة الله

ينعى مصطفى كامل مراد زعيم الاحرار زميلا وصديقا فاضلا

المرحوم محمد على كلش

عضو مجلس الشعب وأحد مؤسسى الحزب الذى انتقل الى رحاب الله بعد كفاح طويل فى مجال العمل الشعبى والسياسى .

كان الفقيد مثالا للشهامة والتضحية وحب الوطن رحم الله الفقيد رحمة واسعة وجعله مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا .

عزاء واجب

قيادات وقواعد واعضاء حزب الاحرار واسرة تحرير جريدة الاحرار ينعون بمزيد من الحزن والاسى

المرحوم الحاج
محمد على كلش
عضو مجلس الشعب ووكيل حزب الاحرار .

نسأل الله تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يدخله فسيح جناته .

●●●●

تهـانى

● لجنة حزب الاحرار بالخصوص تتقدم باجمل التهانى الى رئيس الحزب مصطفى كامل مراد والأمين العام محمد عبد الشاق ووكيل الحزب مراد السيطاس لاختيارهم بعضوية مجلس الشورى

اسماعيل فتحى اسماعيل
امين شباب الخصوص

رأى المعارضة (بقيـــة)

وقد افاد المهندس سعد هجرس فى تقريره وهو ذو خبرة طويلة فى هذا المجال بان تكلفة استصلاح واستزراع الفدان حتى مرحلة الانتاجية الحدية تبلغ ٦ الاف جنيه موزعة على سنوات الاستصلاح والاستزراع بمتوسط انفاق سنوى على الفدان يتراوح بين ١٠٠٠ جنيه و ١٥٠٠ جنيه . كما افاد سيادته بان المساحات التى يمكن استصلاحها واستزراعها ترتبط بحجم المياه المتاحة للرى . وان اقصى مساحة يمكن ريها من النيل وغيره لن تتجاوز ٢,٨ مليون فدان . فاذا اضيفت الى المساحات المنزرعة القديمة ومقدارها حوالى ٦ ملايين فدان وما تم استصلاحه خلال السبعة والثلاثين عاما الماضية ومقداره حوالى ١,٢ مليون فدان لاصبحت المساحة القصوى هى ٩ ملايين فدان ، اى بمعدل ثلاثة قراريط اى ٥٢٥ مترا مربعا للفرد فى عام ٢٠٠٠ ، وهى تقل عن المساحة الزراعية المتاحة للفرد الآن ومقدارها ثلاثة قراريط ونصف قيراط ! ! اى انه يجب علينا ان نبذل اقصى جهد ممكن فى استصلاح واستزراع الاراضى الجديدة حتى نبقى على نصيب الفرد من الاراضى الزراعية ومقداره حوالى ثلاثة قراريط تقريبا كما ذكرنا .

وقد اوضحت المناقشات عدم دقة الاحصائيات التى تصدر عن الاراضى المستصلحة والمستزرعة حديثا ، وان الامر يتطلب مزيدا من الدقة فى البيانات التى تصدر من الجهات الحكومية فى مثل هذا الموضوع .

وحزب الاحرار ينصح فى هذا المجال بمايلى :

اولا : توحيد القوانين التى تتناول استصلاح الاراضى واستزراعها فى قانون واحد تقوم على تنفيذه وزارة واحدة هى ولاشك وزارة الزراعة بدلا من القوانين الثلاثة التى تحكم استصلاح الاراضى والمشتتة بين وزارات ثلاث هى وزارة الزراعة ، واستصلاح الاراضى ، ووزارة التعمير والمجتمعات الجديدة ، وزارة الادارة المحلية « ! !

ثانيا : وضع خرائط تفصيلية مدعمة بكافة البيانات اللازمة للاراضى المتاحة للاستصلاح فى المحافظات المختلفة ، مثل نوعية التربة ووسائل الرى والصرف والطرق المؤدية اليها ، وكميات المياه المتاحة للرى سواء كانت من النيل او المياه الجوفية ، او مياه الامطار ، وانواع المحاصيل المختلفة التى يمكن استزراعها فى هذه الاراضى ، وان تطرح هذه المساحات كلها مرة واحدة فى مناقصة عالمية وبمساحات تتراوح بين ١٠ الاف فدان ، ٥٠ الف فدان على ان تتقدم الشركات المتنافسة بالتمويل اللازم لاستصلاح هذه الاراضى اذا توافر لها ذلك .

ثالثا : الا يتم توزيع الاراضى المستصلحة حديثا على الشباب الا بعد ان يتم استصلاحها بالكامل حتى يبدأ الملاك الجدد فى عملية الاستزراع مباشرة .

رابعا : ان تتم زراعة الاراضى على نطاق الزراعة الكبيرة حيث يمكن تطبيق الدورة الزراعية وتحديد التركيب المحصولى الاكثر اقتصادا مع امكان استخدام الميكنة الى اقصى حد ، والوسائل التكنولوجية الحديثة سواء فى الحرث او البذر او الرى او التسميد او مقاومة الآفات او الحصاد او التعبئة او التخزين او التسويق .

خامسا : واخيرا وليس آخرا فاننا ننصح بجانب وضع سياسة واستراتيجية جديدتين لاستصلاح الاراضى بضرورة توجيه اقصى ما يمكن من عناية الى زيادة الانتاج الزراعى فى الاراضى القديمة اى زيادة غلة او محصول الفدان ، مع التحول الى التكثيف الزراعى اى زراعة اكثر من محصولين فى السنة الزراعية الواحدة ، وذلك لسرعة زيادة الانتاج زيادة راسية بمعدلات اعلى بكثير من معدلات الزيادة الافقية نتيجة لاستصلاح واستزراع الاراضى الجديدة . ولسبب آخر وهو ان الزيادة الراسية ، اى زيادة محصول الفدان لا تتطلب استثمارات ضخمة مثل الاستثمارات المطلوبة فى استصلاح الاراضى الجديدة واستزراعها ، خاصة بعد ان ثبت امكان زراعة محصول ثالث فى الارض خلال السنة الزراعية ، مما يزيد الانتاج الزراعى للفدان بنسبة تتراوح بين ٣٠٪ ، ٥٠٪ بالاضافة الى ان زيادة انتاج الفدان قد تصل الى الضعف وفى بعض الاحيان الى ثلاثة امثال اذا تم الاهتمام بتحسين التربة ووضع الكميات المطلوبة من الاسمدة المناسبة ، وكذلك المبيدات الصحيحة وتنظيم مواعيد الرى ووسائل الصرف وميكنة الحصاد والدراس والتعبئة ونقل المحاصيل الى الاسواق المحلية .

هذه هى فى راينا السياسة الجديدة لاستصلاح الارض لمصلحة بلادى ! !

مصطفى كامل مراد

كلمة عتاب

(بقية المنشور ص ٤)

قال والله لن ينجح طبل لانهم قلموه ... وكانه كان يتنبأ بان البعد عن ميثاق وعهود الله يسقط اصحابه ... فبارك الله فى احمد سيف الاسلام ابن الشهيد حسن البنا ... واكثر الله من امثاله ... قال تعالى « الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها فى السماء ، صدق الله العظيم ... وقد اردت بهذا ان اذكر ... فان الذكرى تنفع المؤمنين واقر بان موقف ابن الشهيد البنا سيجعلنى اكون وفيا ومخلصا للاخوان ولتعليم الشهيد ... هذه هى قصتى واسباب تنازلى وبعدى عن خوض انتخابات مجلس الشورى ... فاذكروا هذا للتاريخ وتذكروا فان الذكرى تنفع المؤمنين .

فالتنبيه :

* اعتذر عن التقاعس لوجودى بالجمهورية العربية العراقية ممثلا عن الحزب ..

محمد فريد زكريا
الأمين العام المساعد للحزب

مصطفى كامل مراد يقول بدر مهندس السياسة الجديدة ! !

بقية المنشور ص ١

الفرنسية اكثر مرارة من القوائم النسبية للشروطة اى ان « نقب المعارضة جاء على شونة » ! ! وان هذه الشونة هى ضياع جميع المقاعد بلا استثناء من احزاب المعارضة وانه لافائدة ترجى من تحالف احزاب المعارضة او من تكتلها وان انتخابات مجلس الشورى هى عينة بينه ، اى واضحة لانتخابات مجلس الشعب القادمة وليس امام المعارضة الا ان تنطح الصخر ، وان ذلك لن يجدى فتيلا امام الهندسة السياسية الجديدة للحزب الوطنى ! !

واختتم زعيم الاحرار تصريحه بأنه ينصح الرئيس مبارك بعد النتائج التى اسفرت عنها انتخابات مجلس الشورى واستراتيجيتها الجديدة بأن يكلف زكى بدر بتاليف الحكومة الجديدة لتطبيق السياسة الرشيدة ! !

الجمعية العمومية للجمعية التعاونية للصحفيين تقرر العمل على حل مجلس الادارة

فى اجتماع الجمعية العمومية للجمعية التعاونية لاعضاء نقابة الصحفيين التى انعقدت يوم ١٩٨٩/٦/٦ فى مقر نقابة الصحفيين قررت الجمعية سحب الثقة من مجلس ادارة الجمعية وهى الخاصة بمشروع الساحل الشمالى والذى يراس مجلس ادارتها جميل عارف .. وذلك ضمنيا حيث رفضت الجمعية العمومية بالاجماع تقرير مجلس الادارة والميزانية المعروضة على الجمعية العمومية ـ ولما كان سحب الثقة رسميا يجب عرضه على جمعية عمومية غير عادية او طارئة فقد تقدم ١٢٨ عضوا من الجمعية الى الاتحاد التعاونى المركزى للاسكان طالبا دعوة الجمعية العمومية الطارئة للنظر فى اسقاط عضوية مجلس الادارة وقد تحدث فى الاجتماع عدد كبير من الصحفيين اعضاء الجمعية متهمين اعضاء مجلس الادارة بمخالفات مالية وادارية من بينها عدم الحصول على اعتماد مشروع الساحل الشمالى للصحفيين من الجمعية العمومية وايضا التصرف فى مساحات من ارض المشروع لاقامة مشروعات استثمارية لبعض المستثمرين من غير اعضاء الجمعية بالمخالفة لقانون التعاون الذى ينص على ان جميع التصرفات العقارية هى من اختصاص الجمعية العمومية فقط واستمر الاجتماع اكثر من ٤ ساعات وحضر الاجتماع المستشار شمس الدين خفاجى رئيس الاتحاد المركزى التعاونى للاسكان والاستاذ حافظ محمود نقيب الصحفيين الاسبق وخالد محيى الدين ومفيد فوزى ورائد العطار وحسن شاه ولويس جريس ـ وعدد كبير من قيادات الصحف القومية وصحف المعارضة ـ وكان الاستاذ صبرى ابو المجد قد تقابل مع السيد وزير الاسكان حسب الله الكفراوى على راس فريق من الصحفيين وطلبوا منه وقف مشروع الساحل الشمالى الخاص بالصحفيين حتى ـ ينتخب مجلس ادارة جديد للجمعية .

ولقد صرح المستشار شمس الدين خفاجى بانه تقدم اليه طلب من ١٢٨ عضوا من اعضاء الجمعية التعاونية للصحفيين بدعوة الجمعية العمومية للجمعية لسحب الثقة واسقاط مجلس الادارة وقام المستشار خفاجى بابلاغ مجلس الادارة رسميا بذلك حيث انه اذا انقضى ١٥ يوما ولم يقم مجلس الادارة بدعوة الجمعية العمومية الطارئة للنظر فى سحب الثقة كان من حق الاتحاد دعوة الجمعية .

فى نفس الوقت يقوم عدد من اعضاء الجمعية بطلب تثبيت الثقة باعضاء المجلس الحالى . وستقرر الجمعية العمومية الطارئة فى اجتماعها المقبل مصير مجلس الادارة .

واجتمع مجلس ادارة الجمعية يوم الاربعاء الماضى وبعد ان تبادل الاعضاء الاتهامات اعلن جميل عارف رئيس المجلس تنحيه مؤقتا عن رئاسة المجلس وكذلك تنحى محمود غنيم عن سكرتارية المجلس خصوصا بعد ان توقف المجلس عن العمل بسبب قرار الجمعية العمومية وقف نشاطه ومنع سحب اى مبلغ من البنوك وطلبت الجمعية العمومية من رئيس هيئة تعاونيات البناء التنفيذ .

اما ما اثاره اعضاء الجمعية العمومية من تدخل هيئة تعاونيات البناء لصالح اعضاء مجلس الادارة فشىء لا يبيحه القانون اذ ان هذه الهيئة هى الجهة الادارية لتعاونيات البناء وطبقا للمادة ٣٤ من قانون التعاونيات لها الحق فى دعوة الجمعية العمومية اذا رات ان ذلك ضرورى لدفع ضرر او جلب منفعة دون ان يكون لها الحق فى موضوعية قرارات الجمعية العمومية التى لها السلطة الاولى والوحيدة فى ذلك . هذا الحق ايضا يعطى لـ ٢٠٪ من اعضاء الجمعية وكذلك للاتحاد التعاونى الاسكانى المركزى .

واهم المخالفات التى اثارتها الجمعية العمومية هى ان مجلس الادارة اجبر بعض الاعضاء على الانسحاب من المشروع باجبارهم على دفع مبالغ كبيرة وعندما عجزوا طلب منهم سحب اموالهم واستبقاء ٤٠ جنيها فقط للاحتفاظ بالعضوية مع ان الواجب استبقاء ٢٤٠ جنيها للاحتفاظ بالعضوية . ثم ادخل مجلس الادارة اعضاء جددا بخلوات كبيرة تشك الجمعية العمومية فى انها توردت للبنوك لصالح الجمعية وفى حسابها ـ وقد حجب مجلس الادارة عن الجمعية العمومية استقالة عضو مجلس الادارة ـ راجى عنايت ـ المسببة ـ لانها كانت ستفجر مواضيع تمس المجلس ولقد اعتدى جميل عارف على احد اعضاء الجمعية العمومية ـ هو طاهر تجنب لمنعه عن الكلام ـ ووضح امام الجمعية العمومية ان الاعمال المالية لمجلس الادارة تدعو الى الريبة وبالتالى الى المساءلة .

واشاع امين صندوق الجمعية ـ سليم مياشر ـ ان ابن عمه وصفى مياشر رئيس هيئة تعاونيات البناء سيتدخل فى الجمعية العمومية الطارئة المزمع دعوتها ـ لصالح المجلس واعتقد ان وصفى مياشر وهو رجل متفوق وعادل لن يتدخل فى ذلك الا بما سمح به القانون .

ولقد ادت هذه الاحداث الى ان كثيرا من اعضاء الجمعية سحبوا اموالهم خوفا عليها من تهديدات محمود غنيم ـ ويطلب الاعضاء سرعة تحرك هيئة تعاونيات البناء لمنع مجلس الادارة من التصرف فى اموال الجمعية او ممتلكاتها الا بعد اختيار مجلس الادارة الجديد . كما يطلب الاعضاء ايضا من الهيئة وقف اى نشاط فى المشروع الذى اسنده مجلس الادارة بمنح مستثمرين احقيات اخرى بالاعضاء .

كلمــة

لاخوانى الفلاحين ـ سلاما وتحية .

احنا ماالفلاحين بنسيب مساحات من غير زراعة فى ارضنا ودى خسارة كبيرة جدا على البلد وعلينا ـ ولو كل فلاح زرع كل المساحة بتاعته يبقى خير كبير ـ نزرع بصل وثوم وخيار وكوسة على البنوت وجوانب المساقى والمراوى ـ ونلحق نفرق مكان الجرن ونزرعه نزاوة ونزرع طماطم فى الفول البلدى ونزرع عنب فوق الزريبة [illegible]

محمود فوزى

طارق سليم : ارفض التحقيق فى قضية وهمية !!
مجلس الادارة صاحب الحق فى محاسبتى وليس اتحاد الكرة

مازال طارق سليم مدير الكرة السابق بالاهلى يرفض اجراء اى تحقيق معه سواء فى اتحاد الكرة او غيره بشأن مشكلة علاء ميهوب .. ويؤكد طارق سليم انه لم يخطىء حتى يتم التحقيق معه .. وانه اتخذ قرارا باشراك ميهوب فى مباريات النادى فى الكاس بعد ان تاكد من انه لا خطورة على مشاركته فى المباريات .. وامكانية اجراء الجراحة بواسطة المنتظر عقب انتهاء كاس مصر مباشرة .. وبالتالى شفاء ميهوب فى وقت مناسب قبل مباريات الفريق القومى .. وقد كان الجوهرى المدير الفنى للمنتخب على علم مسبق بكل اجراءات الاهــلى بشأن ميهوب .

واضاف طارق سليم مؤكدا انه اتخذ قــراره مــن منطلق سلطــاتــه واختصاصاته دون اى تجاوز .. ومن منطلق ان مسئولية مشاركة اى لاعب فى الفريق من عدمه ترجع للجهاز الفنى والادارى بالنادى وليس اى جهة اخرى .

واستطرد طارق سليم مؤكدا .. اننى كمدير كرة اتبع مجلس ادارة النادى وهو وحده صاحب السلطة والحق فى محاسبتى .. فإذا كان المجلس يرى اننى اخطأت فى اى من قراراتى فليحاسبنى ويتخذ ما يراه ضدى من قرارات .. اما اتحاد الكرة فهو غير مختص بمثل هذه الامور التى تعد من الامور الداخلية للنادى .. وكان اتحاد الكرة يستطيع اتخاذ قرار صريح بسفر علاء ميهوب فورا لاجراء الجراحة واعتبــاره موقوفا عن اللعب لحين لجرائها . اما وقد ظل القرار النهائى فى هذا الشأن للنادى الاهلى .. وقد اتخذنا فيه ما نراه الاصوب .. فليس من المنطقى ان يعود الاتحاد ليحاسبنا على هذا القرار .

ويختتم طارق سليم كلماته قائلا : مرة اخرى انا لم اخطىء .. واتخذت قرارا هو من صميم اختصاصاتى - ولست نادما .. على العكس فلو عاد الزمن الى الوراء لاتخذت نفس القرار .. بكل راحة الضمير ومن منطلق حرصى على اللاعب ومصلحة النادى فى نفس الوقت وكلاهما لا يتعارض مع مصلحة منتخب مصر الذى تشرفت باللعب له لفترة طويلة .. ومن هذه المنطلقات جميعا فإننى لا ارى ما يستوجب العقاب او التحقيق .. ولذا فإننى ارفض المثول للتحقيق فى قضية وهمية .!!

لست نادما
ولو عاد الزمن
لاتخذت
نفس القرار

الجوهرى

طارق سليم

علاء ميهوب

غدا .. قرعة مباريات الدورى الممتاز

تجرى غدا الثلاثاء قــرعة مباريات الدورى الممتاز للموسم الجديد بحضور مندوبى الانديـة جميعا .. وصرح العميد احمد بهاء الدين رئيس لجنة المسابقات بان القرعة مفتوحة اى انها غير موجهة وبالتالى فإن مباراة الاهلى والزمالك معا .. قد تكون فى اول الاسابيع او اواخرها . بدون توجيه .

وستجرى القرعة من خلال ١٢ رقما تمثل اندية الدورى الممتاز مع استبدال اسم النادى برقم .

واكد العميد بهاء ان الجدول الكامل لمباريات الدورى الممتاز سيصدر فى وقت لاحق فى كتيب فاخر يحمل اسم الاتحاد . ومن المنتظر ان يحقق ايرادا يصل الى ١٥ الف جنيه

مجلس ادارة الزمالك يتجاهل

فى حين اثار خبر التقرير الطبى عن حالة عفت نصار اهتمام الاوساط الرياضية كان رد فعل مجلس ادارة الزمالك بان يستمر عفت فى التدريب مع الفريق لمدة سنة ونصف لحين البت فى موضوع سفره للخارج .

وصرح عفت نصار « اعيش الان فى حالة حزن عميق خوفا من ابتعادى عن الملاعب رغما عنى وكل ما اتمناه الان ان يهتم مجلس الادارة بهذا الموضوع ويسهل لى مهمة السفر للخارج للعلاج فى اسرع وقت بعد ان وضحت خطورة الحالة الصحية ولا يوجد مبرر لتأجيل السفر !

اجتماع هـــام لاتحـــاد الكـــرة

علمت « الاحرار » ان مجلس ادارة اتحاد الكرة سيبحث فى اجتماعه القادم الالتماسات المقدمة لتخفيف العقوبات عن كل من الاهلى والزمالك ... وكانت قد جرت بعض اتصالات بين الكابتن الـوحش وبعض قيادات اتحاد الكرة ... وهناك فكرة ان يدفع الاهلى الغرامة المقررة ضده مقابل رفع الايقاف عن لاعبه علاء ميهوب واداريه طارق سليم وصلاح حسنى ... وكان هناك اكثر من عتاب متبادل .. لأن المستشار القانونى للاتحاد استمع لاقوال بعض اداريى الاهلى البعيدين عن المشكلة ... وكان رد المسئولين باتحاد الكرة ان طارق سليم رفض المثول امام لجنة التحقيق ... وفى الناحية الاخرى قدم نادى الزمالك التماسا رسميا بتخفيف العقوبات خاصة بعد جلسة الصلح مع نادى الموردة بحضور رئيس الاتحاد اللواء فاروق ابو العز

اتحاد الكرة يختار مدربى الناشئين يوم السبت القادم

يعقد مجلس ادارة اتحاد الكرة اجتماعا هاما مساء يوم السبت القادم وعلى راس جدول الاعمال اعلان اسم مدرب منتخب ١٩ سنة ومساعده .. ومدرب منتخب ١٧ سنة ومساعده .. وكان اللواء فاروق ابو العز رئيس اتحاد الكرة قد اكد اكثر من مرة اختيار ممدوح خفاجى لتدريب فريق ١٩ سنة كما تم ترشيح محسن النحريرى لمساعدته .. اما فريق ١٧ سنة فمرشح له اكثر من مدرب

ومن المقرر ان يبدأ تجميع فريق ١٩ سنة يوم ١٠ يوليو المقبل لبدء الاعداد لتصفيات كاس العالم وبطولة الامم الافريقية للناشئين

خـــواطر رياضيـــة
لمـــاذا فشــــل ابو الفـــتوح ؟ فيما نجـــح فيه عـــبود وابورجيلـــة

كان المفروض ان تكون هذه الصفحة كلها اليوم عن احداث مباراة مصر وليبيريا التى اقيمت امس « الاحد » لانها اهم مباراة يخوضها فريقنا القومى فى طريقه الى كاس العالم بايطاليا فهى آخر مباراة لنا فى هذه المجموعة نلعبها خارج ارضنا وتبقى لنا مباراتان مع كينيا ومالاوى بالقاهرة اذن نتيجة مباراة الامس هى الموضوع الاول او الاوحد - فى كل الصحف الصادرة اليوم ولكن الاحرار ليست صحيفة يومية بل صحيفة اسبوعية تطبع فى مطابع جريدة الاهرام صباح الاحد لتتيح الفرصة للاهرام ان يبدأ طبعته الاولى فى السابعة بعد العصر ولذا بدأت طباعة هذا العدد من الاحرار قبل بدء مباراتنا مع ليبيريا بثمانى ساعات وهذا عيب المجلات عموما حقيقة الصحيفة الاسبوعية لاتعتمد على الخبر كما علمنا اساتذتنا فى الجامعة بل تعتمد على ماهو وراء الخبر او ما حوله او ماسبقه من احداث ونتائجه المتوقعة بعد ذلك ولكن كيف والخبر نفسه فى علم الغيب بالنسبة لنا اذن اغفالنا لمباراة الامس العادية فى الاهمية هو قدرنا كصحيفة اسبوعية

● كنت من اشد المتحمسين الا ابو الفتوح رئيسا لنادى الزمالك فهو رجل اعمال ناجح ويستطيع ان يدير نادى الزمالك كمؤسسة رياضية ناجحة ثم هناك تجارب سابقة : احمد عبود فى الاهلى وعبداللطيف ابورجيله فى الزمالك .. ولكن الايام اثبتت عكس ذلك تماما ومنه لله الاخ الصديق عبدالله على حسن الذى اقنعنى بغير ذلك .

يسألنى الناس هل كل رجل اعمال ناجح يصلح رئيسا لمؤسسة رياضية ؟ وسؤال آخر : لماذا نجح عبود ونجح ابورجيلة وفشل ابوالفتوح ؟

للاجابة على السؤال الاول اقول ان نادى الزمالك بالذات سبق ان جرب اكثر من رجل اعمال مثل عبدالحميد الشواربى باشا ومن بعده مباشرة علوى الجزار وجاء الاثنان بعد هجرة ابورجيلة مباشرة فلم ينجح اى منهما فى ادارة النادى رغم كل الظروف المهيأة لذلك بل ان عبدالحميد الشواربى باشا استقال من رئاسة النادى او قل اعتذر فهو رجل غاية فى الادب والرقة والدبلوماسية اعتذر بعد اسابيع من توليه المنصب لقد اعترف بان ادارة مؤسسة رياضية تحتاج لمواصفات معينة غير متوافرة فيه رغم انه كان حريصا على السفر مع فريق النادى الى الاسكندرية فى اول مباراة للزمالك خارج القاهرة بعد توليه الرئاسة وظل ملازما للفريق حتى قبيل المباراة .

بل انى اذكر له حكاية كتبتها الصحف فى حينها نظرا لغرابتها فقد دعا الشواربى باشا اللاعبين والاداريين والمدربين لفنجان شاى فى التريانو اشهر محلات الاسكندرية صباح يوم المباراة بعد افطارهم فى الفندق واخذ يتحدث معهم فى جلسة عائلية ولكن معظم اللاعبين بل وبعض المدربين والاداريين لم يستمعوا للحديث رغم انه حديث عادى مجرد دردشة من اجل زيادة الالفة لقد كانوا مشغولين بطلب اشياء اخرى من الجرسون كلما مر بجوارهم وكله على حساب الباشا كان كل همهم طلب اكبر كمية من الطلبات وربما كان هذا الاجتماع هو بداية تفكير الشواربى لترك النادى .

ورغم ان علوى الجزار تولى رئاسة النادى فترة طويلة الا انه لم ينجح فى ادارته للنادى لانه كان محاطا ببعض اصدقائه البعيدين عن الرياضة الذين كانوا يوغرون صدره ضد هذه المؤسسة الرياضية وكان علوى الجزار يعتبر هؤلاء الاصدقاء هم اقرب الناس اليه .

ولعل حكاية ريال مدريد كانت اوضح مثال على ذلك فقد طلب نادى ريال مدريد ١٨ الف دولار تحول له قبل ان يوقع العقد فتلكأ علوى الجزار فى تحويل المبلغ حتى ان المرحوم جلال قريطم قرر ان يذهب اليه فى مكتبه ويقول له كلاما جارحا يقول له ما معناه ان رجال الزمالك الكبار اصحاب المناصب والمراكز والتاريخ الرياضى قبلوا على انفسهم ان تكون انت رئيسا لهم لا لشىء الا من اجل التمويل فلذا اختفت هذه الميزة فلا اقل من ضربك بكذا وكذا وكان المرحوم جلال قريطم دائم الحماس والانفعال المهم ان علوى الجزار لم يدفع المبلغ رغم تفاهته فالدولار كان يومها بـ ٣٦ قرشا لم يدفع ذلك المبلغ التافه الا بعد ان اخذ محاميه المرحوم عبدالوهاب حسنى تعهدا قانونيا على النادى بمديونيته للمبلغ وسداده بمجرد انتهاء المباراة وكانت هذه الحادثة ايضا اول بادرة فى سوء العلاقات بين علوى الجزار والزمالك وتراكمت الاحداث الى ان تم تأميم شركة كوكاكولا وهو صاحبها فترك النادى

ولكن عدم نجاح حسن ابو الفتوح فى ادارة الزمالك يرجع لاسباب اخرى غير الاسباب التى اعترضت كل من الشواربى باشا وعلوى الجزار واعتقادى انه ليس « عدم نجاح » بل هو على الاصح « عدم توفيق » فحسن ابو الفتوح يدير النادى بطريقة حسن عامر ومحمد حسن حلمى او الخشن ولايديره بطريقة عبود او ابو رجيلة او حتى الشواربى وعلوى الجزار لقد كان هؤلاء الكبار حافظين مراكزهم على رأى فؤاد المهندس « احفظ مركزك » لقد كان هؤلاء يفرضون شخصياتهم ونفوذهم على النادى بحيث انه لايتصور احد ان عبود باشا يريد شيئا فيعارضه مثلا فكرى اباظة او داود راتب او نادر سويلم او حتى فؤاد سراج الدين لقد كان هؤلاء يعرفون قدر عبود ومقدار تضحيته ثم رجاحة عقله وحبه للنادى واخلاصه له فكانت كلمته هى العليا باستمرار رغم ان اعضاء مجلس ادارة الاهلى كانوا وزراء ورجالا يأبون ان يكونوا وزراء مثل فكرى اباظة وداود راتب ومع ذلك فكلمة عبود لارجعة فيها كان عبداللطيف ابورجيلة يدعو المجلس ليجتمع فى منزله بالزمالك فى شارع الصالح ايوب وعندما يعرف او يسمع ان هناك خلافا ما فى الفريق يستدعى بكر الكابتن فى بيته ويعطى له تعليمات نهائية ومع السلامة ولا نقاش هكذا حفظوا مراكزهم .

هذا هو سبب نجاح عبود وابورجيلة وفشل او قل عدم توفيق ابو الفتوح والحكاية لم تنته بعد .

الرياضة
يقدمها
عبد الرحمن فهمى

يحكـــى أن

● محمد عبده صالح الوحش .. رئيس النادى الاهلى ... اتصل تليفونيا بعلاء ميهوب فى المانيا ليطمئن على جراحة استئصال الغضروف التى اجرها علاء لدى الدكتور البروفسور هيس .... وبعد الاتصال التليفونى قرر الوحش سفر الدكتور مجدى عبد العزيز طبيب النادى ليكون بجوار علاء مع بداية تدريبات العلاج الطبيعى ... من المقرر ان يعود الدكتور مجدى بمفرده بعد الاطمئنان الكامل على علاء الذى سيستمر فى المانيا لحين وصول زملائه ليبدأ معهم معسكر الاعداد الذى سيستمر اسبوعين

● حدد النادى الاهلى تسعيرة مبارياته فى الدول العــربية بخمسين الف دولار (صـافى) عن كل مباراة ... كانت تسعيرة العام الماضى ٣٠ الفا ...

● احمد شوبير .. صرح قبل سفره الى ليبيريا بانه متمسك بالاحتراف فى بلجيكا .. لان تجربة الاحتراف لها مـزايا كبيرة ... حقيقة الاهلى يعانى الان مشكلة بعد اعتزال ثابت واكرامى ... ولكن ما ذنبى تضيع منى فرصة العمر ... اما المنتخب القومى فعنده ايمن طاهر وخالد مصطفى ...

● احد اعضاء مجلس ادارة نادى الزمالك قال ان ما تردد عن تحمل اعضاء اللجنة الثلاثية التى سافرت للبحث عن مدرب لبعض التكاليف على حسابهم الخـاص كلام فـارغ ... فقد حصلوا على جزء من نفقات الرحلة تحت الحساب وعندما عادوا قدموا كشف المصاريف لتصرف لهم كل النفقات ... ولعبة البحث عن مدرب لعبة مكشوفة يدفع ثمنها الاعضاء ... وهذا حرام ...

● عادل المامور الذى اعتزل منذ عام ١٩٨٥ ... بدأ التمـرين القاسى الجاد ... حراس مرمى الزمالك يقولون : اذا سمح له بالعودة فلن نقف مكتوفى الايدى امام هذه المهزلة ... وسنترك النادى فورا ... لماذا يا كباتن ؟

حـــزر ..فـــزر

○ حارس مرمى دولى سابق اعتزل مؤخرا ابدى استياءه من الطريقة التى اصبح يتعامل بها مجلس الادارة مع ابناء النادى .. واكد لاصدقائه انه اعتزل على غير رغبته .. وكان الحارس المخضرم قد انتظم فى فترة اعداد فريقه ثم فوجىء بمن يهمس فى اذنه بان المدرب لا يريده وانه لا فائدة من الجهد الذى يبذله .. وانه من الافضل ان يعتزل .. فكان قرار الاعتزال .

○ مهاجم باحد الفرق الكبرى لعب فى اخر مباريات فريقه فى الموسم الماضى كظهير لن يجد له مكانا فى قائمة فريقه فى الموسم المقبل .. اللاعب كان قد انتقل للنادى الكبير من احد الاندية المغمورة مؤخرا .

○ مفاوضات النادى الاهلى لضم حارس مرمى من احد الاندية المتوسطة قربت على الانتهاء بعد التغييرات التى حدثت فى مجلس ادارة النادى الذى ينتمى له الحارس حاليا .. المعروف ان الاهلى يعانى من ازمة حراس مرمى بعد اعتزال ثابت واكرامى .. وقلة خبرة ايهاب جلال .

○ لاعب دولى سابق .. تدخل للتوفيق بين زميليه فى الملاعب فى مشكلتهما مع النادى الذى كانوا يلعبون له جميعا فى عصره الذهبى .. اكتشف الزميلان انهما كانا ضحية صراعات مجلس ادارة النادى فقرر تقبل المجلس درسا .. بان اتفقا على ان يعتذرا سويا عن عدم العمل بالنادى خلال الفترة القادمة .

○ مدير فريق مشهور باحد الاندية الكبرى ترك منصبه فى نهاية هذا الموسم .. مازال يطمع فى العودة لتدريب الفريق خلال الموسم المقبل اذا حدثت مشكلة بين مجلس ادارة النادى .. والمدرب الحالى .. وهذا متوقع .. خاصة وبعد الفشل فى العثور على مدرب اجنبى .

○ مساعد مدرب الفريق الاول بناد كبير هدد بالاستقالة من منصبه اذا تم تجاهل شقيقه وعدم قيده فى الفريق الاول .. مساعد المدرب وهو لاعب سابق يؤكد ان شقيقه يستحق عن جدارة الانضمام للفريق الاول .. وانه فقط يدافع عن حقه ومصلحة النادى فى نفس الوقت ضد اضطهاد مسئول قطاع الناشئين لشقيقه .

○ خلاف حاد سينفجر قريبا بين رئيس احد الاندية وعضو مجلس ادارة بالنادى حول اسلوب مواجهة مشاكل مع الهيئات الاخرى .. وكان العضو يرى ضرورة اتخاذ مواقف حازمة ومتشددة للمحافظة على حقوق النادى .. ولكن رئيس النادى اقنعه بان اسلوب الحوار هو الافضل .. ورضخ العضو ثم عاد ليؤكد ان اسلوب الحزم هو الافضل بدليل ان اسلوب الحوار لم يصل لأى نتيجة

أزمـــة جـــديدة ..... فـــى الأهـــلى
فايتسا متمسك بصلاح حسنى والأهلى يرفض

علمت « الاحرار » ان صلاح حسنى مدير الكرة المساعد السابق بالاهلى اتصل تليفونيا بمستر فايتسا فى المانيا واخبره بان مجلس الادارة استبعده من منصبه كمدير كرة مساعد كما استبعد طارق سليم مدير الكرة والمح صلاح حسنى لفايتسا بانه لو اصر على استمراره كمدير ادارى للفريق فان مجلس ادارة الاهلى سيرضخ لهذا الطلب ! .

وبالفعل اتصل فايتسا تليفونيا باكثر من مسئول فى مجلس ادارة الاهلى منهم حسن حمدى واخبره بضرورة ان يستمر صلاح حسنى فى موقعه للتعاون الكامل بينهما كما ابلغه باسمــاء اللاعبين الـذين سيخوض بهم فترة الاعداد والاسماء التى لايحتاجها وقام حسن حمدى بابلاغ الوحش بطلبات فايتسا .

وتتجه النية فى مجلس ادارة الاهلى الى رفض طلب فايتسا الخاص باستمرار صلاح حسنى خاصة بعد ان اعلن الوحش التشكيل الكامل للجهاز الفنى والادارى للفريق الاول باسم العميد سامح مباشر مديرا اداريا كبديل لصلاح حسنى مع الغاء منصب مدير الكرة الذى كان يشغله طارق سليم .

والسؤال الذى يتردد فى دهاليز النادى الاهلى حاليا هو ماذا لو اصر فايتسا على وجود صلاح حسنى معه

وقد علمت الاحرار ان الاهلى لن يقبل هذا الشرط حتى لو ادى الامر الى عدم تجديد عقد فايتسا الذى لم يوقع بعد وفى هذه الحالة سيتولى محمود السايس منصب المدير الفنى للفريق الاول بدلا من منصبه الحالى كمـدير قطـاع النـاشئين وهـو ماسيترتب عليه حدوث تعديل فى جهاز تدريب الفريق الاول بابعاد مصطفى يونس واسناد تدريب احد فرق الناشئين اليه وتصعيد احد مدربى فرق الناشئين للعمل كمساعد ثان مع احمد ماهر فى الفريق الاول .

ومن المعروف ان العميد سامح مباشر للمدير الادارى للفريق الاول بالنادى الاهلى انهى اخر مشكلة له قبل توليه رسميا لمهام منصبه الجديد بالحصول على موافقة المجلس الاعلى للشرطة والعميد سامح مباشر عضو ايضا بمجلس ادارة الاتحاد المصرى للكاراتيه وهذا لايتعارض مع عمله الجديد ولكنه كان مراقبا للنشاط الرياضى بنادى الزهور اليابانى ايضا فاضطر للاعتذار للمسئولين بنادى الزهور ليتفرغ لمهام عمله كمدير ادارى لفريق الاهلى والتى تحتاج لتفرغ كامل تقريبا .

وكان سامح مباشر قد اختير منذ فترة طويلة لمنصب المدير الادارى لفريق الاهلى ولكن تأجل اعلان القرار رسميا الى يوم الاثنين الماضى عقب اجتماع مجلس ادارة الاهلى فبدأ سامح فى مباشرة مهام منصبه .

فايتسا

علشان خاطر عيون جمهوريةشبين

تدخل الـدكتور يحيى حسن محافظ المنوفية لحل مشكلة انتقال بعض اللاعبين من غزل شبين الى فريق الجمهورية الصاعد لدورى الاضواء بعد اعتراض جهاز الغزل على انتقال اى لاعب الى الجمهورية وبعد تدخل المحافظ من المرجح ان ينقل اربعة لاعبين الى الجمهورية .

كما علمت الاحرار ان المعونات التى كانت تقدمها المحافظة لفريقى الغزل والجمهورية سوف تخصص بالكامل لفريق الجمهورية ضمن سياسة توفير كل الامكانيات له لضمان البقاء فى الدورى.

اسماعيل يوسف ...

نجم الزمالك والفريق القومى ... بدأ يمشى الان بدون عكاز او عصا ...وقد كان الهدف من استعماله العكاز هو تجنب تحميل اى ثقل على الاصابة حتى يسهل شفاؤها.. اجرى العملية لاسماعيل طبيب اخر غير الدكتور (هيس) الذى عالج علاء ميهوب .. اجرى له العملية الدكتـور (لور) احـد المتخصصين القلائل فى اصابات الركبة وهو الذى عالج طاهر ابو زيد .. ويؤكد الدكتور (لور) ان اسماعيل يوسف سيعود للملاعب خلال شهر واحد ...

من المعروف ان نادى الزمالك تحمل (مؤقتا) مصاريف علاج اسماعيل يوسف فى المانيا ... ولكن اسماعيل اصيب فى مباراة دولية وسيتحمـل الاتحـاد كـافـة المصاريف .

اسماعيل يوسف

المنصـــورة تخــرج بهيـــج من عـــزلته وتعيـــده للتـــدريب

كتب - زكريا خضر :

كان قرار مجلس ادارة المنصورة باسناد مهمة تدريب الفريق الصاعد لدورى الاضواء لعصام بهيج وترحيبه بهذه المهمة مفاجأة للكثيرين ولم تكن كذلك لعدد من المقربين لعصام بهيج والذين علموا باتجاه مجلس ادارة نادى المنصورة باعادة عصام بهيج الى التدريب ولم تكن هذه المهمة سهلة وخاصة بعدالازمةالنفسية التى تعرض لها بهيج عقب الخسائر المتوالية للزمالك فى الموسم الماضى واخرها ازمة الموردة التى عكست انعدام الروح والانتماء لدى عدد كبيرمن اللاعبين الذين اضروا بناديهم وتسببوا فى الاطاحة بعصام بهيج .

وبعد التجربة القاسية التى خاضها عقد النية على الابتعاد عن التدريب والتفرغ لاعماله الخاصة ولم يتوقع الكثيرون عكس ذلك ولكن المنصورة مسقط رأس عصام بهيج وفى نفس الوقت اراد ان يخوض هذه التجربة الصعبة بكل المقاييس ليثبت للذين القوا عليه الحجارة انه سيظل شجرة مثمرة ولذلك قبل عرض مجلس ادارة المنصورة بدون تردد طويل ورحب بشدة بان يخوض تجربة التحدى مع المنصورة فى دورى الاضواء ولم يشترط اى اجر او حقوق مادية وترك هذا الأمر لمجلس الادارة يقرره .

ويخطىء من يتصور ان توقيت قبول عصام بهيج مهمة تدريب المنصورة متعمد فى هذا الوقت بالذات بعد وضوح ابعاد لعبة المدرب الاجنبى فى الزمالك والاتجاه الاكيد لتولى زكى عثمان مهمة المدير الفنى لان عصام بهيج يعلم جيدا انه مستبعد تماما من الجهاز الفنى لتكتل عدد كبير من اعضاء مجلس الادارة ضده واصراره الشخصى على عدم العودة فى ظل هذه الظروف التى يمر بها نادى الزمالك والتى من المرجح انها كانت وراء قبول عصام بهيج مهمة التدريب فى المنصورة ليقول : نحن هنا وقادرون على اثبات الــذات خــارج اســوار نــادى الزمالك !! .

وعلى حد قوله : قبلت هذه المهمة الصعبة لخدمة نادى المنصورة اولا واخيرا وحاجتى الى الاستمرار فى التدريب والعطاء فى هذا المجال ولم اجد افضل من ملعب المنصورة والمدرب لايقاس بحجم الفريق الذى يدربه ولكن المقياس فى قدراته وامكانياته الشخصية .

اسرار من الملاعب

● عبدالله حسن رئيس نادى الاتحاد السكندرى نجح باكتساح فى انتخابات نقابة المحامين وهذا خير له الف مرة من رئاسة نادى الاتحاد الملىء بالمشاكل والفتوات ووجع القلب !! .

● هل هناك علاقة بين انسحاب طلعت فواز من انتخابات نادى الاتحاد وبين الحركة البايخة والجليطة السخيفة التى عملها مع كـابتن مصر ونـادى الاتحـاد « الديبة » الاجابة نعم انسحب بكرامة قبل ان يسقط بجدارة !! .

● حـدثت ازمـة بين محمـود السايس مدير قطاع الناشئين بالاهلى ومصطفى يونس مساعد مدرب الفريق الاول حول ترتيب اسماء اللاعبين الصاعدين الذين سينضمون للفريق الكبير مصطفى وضع اسم شقيقه حمادة فى الترتيب الثانى بعد عصام ربيع بينما وضعه السايس فى الترتيب التاسع وهو ما يعنى عمليا انه لامكان لحمادة فى الفريق الاول الذى لن يتسع لتسعة لاعبين صاعدين ! .

● زيزو الكبير او عبدالعزيز عبدالشافى الذى وقع عقدا مبدئيا لتولى منصب المدير الفنى لفريق جمهـورية شبين احـدث فرق الدورى الممتاز يحاول اقناع زيزو الصغير او محمد عبدالعزيز لاعب الاهلى المستغنى عنه بالانضمام لصفوف جمهورية شبين .

● اسماعيل يوسف نجم الزمالك ومنتخب مصر المصاب منذ فترة طويلة اضطر لقطع اقامته فى المـانيا حيث يعـالج هنـاك .. والعودة الى القاهرة بعد ان نفدت نقوده فى الغربة وكان اسماعيل قد طلب موافاته بمبالغ اضافيـة ليستكمل علاجه فى المانيا ولكنه لم يتلق شيئا بينما فوجىء بمن يطلب منه فواتيـر المستشفى فاضطر للعودة لتسوية الحسابات والحصـول على مبلـغ جديد والعودة لالمانيا لمواصلة العلاج الطبيعى لمدة ثلاثة اسابيع اخرى قبل ان يبدأ المران العادى تدريجيا .

● رئيس نادى ساحلى سابق اعلن عن استغناء احد نجوم الفريق معه وانه يستطيع تقديمه لاى ناد اللاعب يتمنى الانتقال للاهلى ولكن رئيس النـادى الـذى يحمـل الاستغناء يرغب فى ضمه للزمالك لعلاقاته الوطيدة مع المسئولين الزملكاوية ! .

● طاهر ابو زيد زار معسكر الفريق القومى فى دار المدرعات قبل سفرهم الى ليبيريا وبات معهم اخر ليلة طاهر يتقرب حـاليا من الجوهرى ومن زملائه ليعود الى مكانه فى الفريق القومى .

● ابراهيم عبـدالصمـد لاعب ومدرب الاهلى السابق والذى تعاقد مع نادى غزل دمياط لتدريب الفريق الاول يضع عينه على اكثر من لاعب من فريق ٢١ سنة بالاهلى والذين يعرفهم عبدالصمد عن قرب لسابق توليه تدريبهم فى مراحل سنيـة سابقـة لتدعيم صفوف فريقه الجديد . عبدالصمد ينتظر وضوح موقف هؤلاء اللاعبين مع الاهلى ومعظمهم لن يجد مكانا فى قائمة الفريق الاول للموسم الجديد

● فؤاد شعبان لاعب السويس الاسبق والمدرب السابق بالاهلى اعتذر عن عدم تولى تدريب فريق ١٨ سنة بالاهلى على امل ان يتولى تدريب الفريق الاول بالمنصورة ولكن المفاوضات فشلت وتولى عصام بهيج هذه المهمة .. وهكذا ضاع على فؤاد شعبان تدريب فريق ١٨ سنة بالاهلى .

عليه العوض .. ومنه العوض ياسلة الاتحاد السكندرى

الاسكندرية - من اميمة شكرى :

مفارقات غريبة بين مباراتى منتخبى مصر لكرة القدم وكرة السلة بالاسكندرية فقد اقيمت مباراة مصر وتونس فى كرة القدم على استاد الاسكندرية وحضرها جمهور كبير شجع فريق مصر بكل حماس حتى الدقيقة الاخيرة من المباراة ورغم هزيمة الفريق فى بداية الشوط الثانى فقد ظل الجمهور يشد من آزر لاعبيه حتى حقق التعادل وكاد يفوز ! .

والنقيض تماما كان مع فريق مصر لكرة السلة فقد استقبله الجمهور اسوأ استقبال لعب المباراة الاولى مع نادى الاتحاد السكندرى وانتهت بفوز فريق مصر ١٠١ - ١٠٠ اى انها كانت مباراة متكافئة وحماسية فلماذا كان التحامل على فريق مصر ثم اقيمت مباراة اخرى تجريبية لفريق نادى الاتحاد قبل سفره الى ابيدجان لتمثيل مصر فى بطولة القارة وكانت هذه المباراة مع منتخب الشرطة العراقى وفازت الشرطة العراقية ٧٢ - ٦٩ وفى المباراة الثالثة التجريبية بين منتخب مصر ونادى الاتحاد قبل نهاية المباراة بخمس دقائق حدث احتكاك بين عمرو ابو الخير وعلاء عبدون وتدخل الحكم وانهى الاحتكاك فتطاول عمرو على زميله علاء وهو يعلم جيدا ان الجماهير اساسا معباة وثائرة على نتائج فريق الاتحاد السابقة ويعلم ايضا ان علاء عبدون لاعب الزمالك والجماهير اساسا مشحونة من نادى الزمالك منذ الموسم الماضى لذا كان لامفر من الانفجار الجماهيرى مادام اللاعب الدولى لم يضبط اعصابه فكيف نطلب من الجماهير العاطفية ذلك واخذت الجماهير تهتف ضد لاعب الزمالك ومصر ثم ضد منتخب مصر كله ثم تطورت الحكاية وقفز البعض داخل الملعب فما كان من طلعت جنيدى مدرب المنتخب الا سحب فريقه من الملعب خوفا عليه من الجماهير المندفعة. هنا نزل محافظ الاسكندرية لانهاء الازمة الا انه لم يستطع ان يقنع مدرب المنتخب باكمال المباراة . علق البعض على موقف المدرب بانه اخطأ فى سحب فريقه وكان لابد أن يستكمل المباراة بعد تدخل المحافظ ... وقال اخرون ان المدرب موقفه سليم مائة فى المائة لحماية لاعبيه لان احدا لايمكن ان يتوقع ماسيحدث من الجماهير .

وبهذه المباراة المثيرة الغريبة انتهت فترة استعداد واعداد فريق الاتحاد لكرة السلة ليسافر الى ابيدجان ليصبح الفريق وحده وسط ادغال افريقيا بلا اعداد كاف وبدون مسئولين عنه لان الكل مشغول فى الانتخابات وبدون امكانيات مادية فعليه العوض ... ومنه العوض ...

الزمالك الموسم القادم ٥٤ لاعبا .. فى التمرين مطلوب ٢٣ فقط !!

يواجه زكى عثمان مشكلة صعبة خاصة بالعدد الهائل من اللاعبين المنتظرين فى المران فى بداية فترة الاعداد ويصل عددهم الى ٤٣ لاعبا غير الدوليين الستة وخمسة مصابين هم اسماعيل يوسف وخالد جلال وحمادة عبد اللطيف ومحمد حلمى وعفت نصار . اى ان اجمالى اللاعبين ٥٤ لاعبا بينهم ٢٩ لاعبا كانوا مقيدين فى قائمة الموسم الماضى و٢٥ لاعبا صعدوا من فريق الشباب ولن يقيد الزمالك للموسم المقبل اكثر من ٢٣ لاعبا فى افضل الاحوال من بين ٢٥ لاعبا هم الحد الاقصى الذى حدده اتحاد الكرة .

وهناك ١٨ لاعبا اساسيا لا خلاف على استمرارهم مع الفريق للموسم القادم وهم ايمن طاهر ومحسن الصيد وايمن يسرى (حارس مرمى صاعد موهوب) لحراسة المرمى واحمد رمزى وخالد جلال وبدر حامد واشرف قاسم وهشام يكن للدفاع .. وايمن يونس وحمادة عبد اللطيف واسماعيل يوسف ورضا عبد العال وعفت نصار [illegible] ومحمد حلمى لخط الوسط وجمال عبد الحميد وطارق يحيى واحمد [illegible] (مهاجم بورتوفار المنضم حديثا للزمالك) .

ويحتاج فريق الزمالك اضافة الى هؤلاء خمسة لاعبين فقط من بين ٣٦ لاعبا منهم ابو الحمد يوسف كابتن الفريق الذى لم يتضح موقفه بعد .. وطارق عبد العليم حارس المرمى [illegible] محمود وكلاهما لعب عدة مباريات فى الموسم الماضى .. [illegible] وهناك بعض اللاعبين الصاعدين المتميزين مثل حسنى عبد ربه ومحمد حسنى .

واصبح فى حكم المؤكد ان يستغنى نادى الزمالك عن كل من زكريا ناصف ومجدى طلبة وعلاء فوزى واحمد سالم وخالد عبد الرحمن

هكذا عن الأصل

طلاب الجامعة بين الوفد والشيوعيين والاخوان المسلمين

الجامعة ماضيها وحاضرها
كتاب جديد للدكتور رءوف عباس
استاذ الأدب الحديث بجامعة القاهرة

اخرجت مطابع جامعة القاهرة منذ ايام كتابا جديدا يتضمن تاريخ الجامعة والحركة الطلابية في مصر بقلم الدكتور رءوف عباس حامد استاذ التاريخ الحديث بكلية الاداب جامعة القاهرة وهذا هو الفصل السادس من الكتاب .

يرجع فضل تنظيم الطلبة كقوة فعالة في مجال العمل الوطني الى الزعيم مصطفى كامل باشا الذى اهتم بتنظيم صفوف طلبة المدارس العليا لدعم الحركة الوطنية بتاسيس « نادى المدارس العليا » عام ١٩٠٥ بهدف تنمية الوعي السياسي للطلبة ، وتعبئتهم ضد الاحتلال البريطاني . وجاء الزعيم محمد فريد بك ليرعى هذه النواة للحركة الطلابية . ويطور دور الطلاب في الحركة الوطنية من خلال تنظيم الاضرابات وحركات الاحتجاج والعمل بين صفوف الطبقة العاملة لتنظيمها وتعبئتها وراء حركة « الحزب الوطني » . ولا عجب - إذن - ان نجد الطلبة في طليعة العمل الوطني خلال ثورة ١٩١٩ يستوى في ذلك العمل العلني ممثلا في تنظيم المظاهرات والاضرابات وتوزيع المنشورات ، او العمل السرى الموجه ضد الانجليز والمتعاونين معهم ، والذى اتخذ طابع العنف .

وهكذا ، عند تأسيس « الجامعة المصرية » كجامعة حكومية عام ١٩٢٥ من انضمام بعض المدارس العليا اليها . جاء الطلاب واساتذتهم يحملون معهم خبرات النضال الوطني ، وبصفة خاصة طلبة الحقوق الذين كانوا من انشط العناصر الطلابية في العمل السياسي الوطني كما حمل شباب الجامعة معهم هموم الوطن الذى كافح من اجل نيل حريته ، فلم يجن إلا استقلالا منقوصا ، ومع ما شاب دستور ١٩٢٣ من اوجه القصور إلا ان الملك ضاق به ، وعطله ، ثم الغاه ، ليخلق بذلك قضية جديدة شغلت المصريين جميعا وبددت طاقات العمل الوطني ، وهى قضية الديمقراطية والمطالبة بعودة دستور ١٩٢٣ .

ولما كان الطلاب ركيزة العمل السياسي ، فقد حرصت الاحزاب السياسية على كسب طلبة الجامعة الى صفها ، وحقق الوفد نجاحا ملحوظا في هذا المجال ، وزاحمه حزب الاحرار الدستوريين في ذلك ، حتى بدأت تظهر الجماعات السياسية الايديولوجية : الاخوان المسلمون ، ومصر الفتاة ، والتنظيمات الماركسية ، فانتزعت من الوفد والاحزاب الاخرى بعض قواعدها الطلابية واصبح لها وجود مؤثر في الحركة الطلابية وخاصة منذ النصف الثاني من الثلاثينات حتى ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ .

حكومة الاقليات

وحاولت حكومات الاقلية الموالية للقصر ان تحد من حركة طلاب الجامعة ، وتقيم الحواجز في وجه النشاط السياسي للطلبة ، من ذلك القانون رقم ٢٢ لسنة ١٩٢٩ الذى اصدرته وزارة محمد محمود باشا بضغط من الانجليز وهو القانون الخاص بحفظ النظام في معاهد التعليم .

ومن ذلك ايضا ، صرف انظار الطلاب عن تدعيم المعارضة السياسية للانقلاب الدستورى عام ١٩٣٠ - ١٩٣٣ بتبنى الحكومة وادارة الجامعة لنشاط الطلاب الاجتماعي وتشجيعهم عليه ، كمشروع القرش ، وجمعية الطلبة لنشر الثقافة وغيرها .

ورغم ذلك ظل طلبة الجامعة يمارسون دورهم في العمل السياسي الوطني - بصورة أو بأخرى - طوال تلك الحقبة ، غير انهم كانوا اصحاب مبادرات سياسية هامة ، شكلت نقطة تحول في العمل الوطني في مراحل حاسمة من تطوره . من ذلك انتفاضة الطلاب عام ١٩٣٥ التى فرضت على الاحزاب السياسية تكوين « الجبهة الوطنية » ، ومن ذلك ايضا تكوين « اللجنة الوطنية للطلبة والعمال » عام ١٩٤٦ التى طرحت نفسها كقيادة سياسية بديلة للاحزاب التقليدية ، ثم الموقف من هزيمة ١٩٦٧ .

تشكيل الجبهة الوطنية

ساد التوتر الساحة السياسية المصرية مع مطلع عام ١٩٣٥ . فمنذ تولى الوزارة محمد توفيق نسيم باشا (١٤ نوفمبر ١٩٣٤) تعلقت الآمال على استعادة دستور ١٩٢٣ وخاصة عندما الغت الوزارة الجديدة دستور ١٩٣٠ ، غير انها لم تتخذ قرارا بعودة دستور ١٩٢٣ بضغط من القصر والانجليز ، ثم ما لبثت ايطاليا الفاشية ان غزت الحبشة ، فاستاء المصريون لهذا العدوان وخشوا ان تزج بريطانيا بمصر في عمل عسكرى ضد ايطاليا .

وفي ظروف صعبة كتلك الظروف ، كان الامر يتطلب توحيد صفوف القوى السياسية المختلفة وراء المطالبة باستعادة الدستور ، وتحديد العلاقات مع بريطانيا من خلال التفاوض حول معاهدة تنهى وضع مصر المعلق منذ تصريح ٢٨ فبراير ١٩٢٢ . غير ان الاحزاب السياسية . شغلت بصراعاتها ، وراح كل منها يزاحم الاخر في تصدر الحركة السياسة ، وسعى كل منها - ايضا - لجذب الطلبة الى جانبه ، فبذل الوفد والاحرار الدستوريون الجهد الاكبر في هذا المجال .

ووسط هذا الجو المليء بالمشاحنات السياسية القى وزير الخارجية البريطاني (السير صامويل هور) بيانا اعلن فيه انه عندما استشيرت الحكومة البريطانية في شأن دستور ١٩٢٣ نصحت بعدم اعادته أو اعادة دستور ١٩٣٠ ، لان الاول ثبتت عدم صلاحيته لمصر ، والاخر يتعارض مع رغبات المصريين (٩ نوفمبر ١٩٣٥) وجرح هذا التصريح المشاعر الوطنية للمصريين الذين ايقنوا ان بريطانيا تتدخل في ادق شئون بلادهم ، وتحول السخط الوطني المتراكم الى انتفاضة كبرى اعادت الى الاذهان حوادث ثورة ١٩١٩ .

وملك طلبة الجامعة زمام المبادرة فعقدوا اجتماعا داخل حرم الجامعة بالجيزة في ذكرى عيد الجهاد (١٣ نوفمبر) ادانوا فيه موقف بريطانيا ثم خرجوا من الجامعة في مظاهرة كبرى سلمية ، فتصدى لهم البوليس طالبا منهم الانفضاض ، وعندما رفضوا ذلك ، اطلق البوليس النار عليهم ، فأصيب طالبان اصابة خطيرة ، واصيب عدد اخر منهم بأصابات طفيفة ، مع ذلك استمروا يهتفون بحياة مصر وحياة الاستقلال وحياة دستور الامة .

وفي اليوم التالى (١٤ نوفمبر) ، اعاد طلبة الجامعة تنظيم صفوفهم وخرجوا في مظاهرة كبرى صوب القاهرة ، غير ان البوليس كان قد حشد قواته للحيلولة دونهم ودون الزحف على وسط القاهرة ، فحاصر نحو الثلاثمائة طالب من المتظاهرين فوق كوبرى عباس ، واطلق عليهم النار فقتل طالب الزراعة : محمد عبد المجيد مرسى ، وجرح طالب الآداب محمد عبد الحكيم الجراحى جرحا بالغا ، مات على اثره في اليوم التالى ، والقى القبض على عدد من الطلاب . واصدرت إدارة الجامعة قرارا بتعطيل الدراسة لمدة عشرة ايام

فأرسل اتحاد الطلبة برقية احتجاج الى عصبة الامم على تصريح وزير الخارجية البريطاني ، وعلى اعتداء البوليس بقيادة الضباط الانجليز على الطلبة ، واعلنوا عزمهم على متابعة الجهاد حتى يتحقق الاستقلال . ونظم طلاب الجامعة مظاهرة اخرى (يوم ١٦ نوفمبر) استخدموا فيها الحجارة والمقذوفات الزجاجية ضد البوليس ، كان لطلبة الطب فيها دور ملحوظ .

وتضامن اعضاء هيئة التدريس بالجامعة مع الطلاب ، فعقد اساتذة كلية الآداب اجتماعا (يوم ٢٦ نوفمبر) بحثوا فيه الامر ، وقدموا لمدير الجامعة ووزير المعارف مذكرة تضمنت رأيهم في الموقف ذكروا فيها ان الطلبة قاموا بمظاهرات سلمية قوبلت بالعنف الشديد ، وارجعوا اسباب القلق الذى يسود طلاب الجامعة الى تدخل الانجليز في شئون البلاد ، واعلنوا انهم يلفتون انظار الامة واولى الرأى فيها الى ان مستقبل الوطن والعلم وكان تحرك اساتذة الاداب حافزا لزملائهم في كليات الهندسة والحقوق والزراعة والتجارة على الاحتجاج على تصريح هور ، والاسلوب الذى اتبع في مواجهة مظاهرات الطلبة .

موقف مشرف

كما كان للقضاء المصرى موقف وطني مشرف من طلاب الجامعة الذين قدموا للمحاكمة امام محكمة عابدين الجزئية (يوم ٢٧ نوفمبر) إذ اصدر القاضى حسين ادريس احكاما بالغرامة تتراوح بين عشرين قرشا وجنيه واحد .

القاضي المصري الذى رفض ان يحبس الطلبة المتظاهرين

وقال في حيثيات الحكم : « ان المتجمهرين جميعا أو في اغلبيتهم الساحقة كانوا من طلبة اكبر معهد علمى في البلاد . وهم بطبيعة ثقافتهم وفطنتهم يدركون ان مظاهرتهم هذه لاتؤثر على السلطات في اعمالها ذلك التأثير الذى يقصده القانون » . ودلل القاضى على ذلك بأن هتافاتهم اقتصرت على الهتاف بحياة الملك والامة والدستور . واما عن تهمة استعمال العنف ضد البوليس ، فقد بررها القاضى بأنها كانت دفاعا عن النفس ، وقد اثارت تلك الاحكام ثائرة المندوب السامى البريطاني فضغط على الحكومة لاصدار تعليمات للقضاة بتوقيع اقصى العقوبة على الطلاب .

ولم تقتصر جهود طلبة الجامعة على المظاهرات الاحتجاجية ، بل نظموا حركتهم من خلال تكوين لجنة اطلقوا عليها اسم « اللجنة العليا للطلبة » انبثقت عنها لجان اخرى لتوجيه الدعاية الاعلامية للحركة وتعبئة الرأى العام وراءها والاتصال بالساسة والاحزاب .

اللجنة الوطنية

زادت الانتفاضة الطلابية عام ١٩٣٥ الاحزاب السياسية اقتناعا بتدعيم ركائزها بين صفوف الطلبة ، وكان للوفد القدح المعلى في هذا المجال ، وان كان النصف الثاني من الثلاثينات قد شهد علو مد نشاط « مصر الفتاة » بين صفوف الطلاب ، ثم « جماعة الاخوان المسلمين » حتى كانت بداية الاربعينات عندما نجحت المنظمات الماركسية في تحقيق وجودها بين صفوف طلبة الجامعة .

وخلال الحرب العالمية الثانية كانت الاحكام العرفية تحول دون قيام الطلاب بنشاط سياسى معارض بصورة علنية ، ومن ثم بدأ النشاط السرى يتخذ مواقعه بين طلاب الجامعة ، وأصبحت المنشورات اداة النشاط للتعبير عن المواقف السياسية للطلبة الذين فقدوا روح الاتحاد التى جمعت بين صفوفهم في انتفاضة ١٩٣٥ غير انهم عادوا في نهاية الحرب يفرضون وجودهم على الساحة السياسية مطالبين بالاستقلال الوطني والعدالة الاجتماعية معا .

فقد كانت مصر تعانى ازمة اقتصادية خانقة كنتيجة طبيعية لظروف الحرب التى حملت مصر اعباء فوق طاقتها ، وبسبب التضخم الذى ادى الى زيادة تكاليف المعيشة زيادة كبيرة ، وتفاقمت ازمة البطالة بين خريجى الجامعة وبين العمال على السواء .

ولما كان طلاب الجامعة يعبرون عن ضمير مصر السياسى ، وتمثل بينهم جميع التوجهات السياسية والاحزاب والهيئات السياسية الموجودة في مصر ، فقد تهيأوا للعب دور جديد فعال بعد ان وضعت الحرب أوزارها .

واتجه طلاب الجامعة الى توحيد صفوفهم ، فقامت « لجنة اتصال الشباب » ضمت الطلبة المنتمين الى الحزب الوطني والوفد والاحرار والهيئة السعدية والكتلة الوفدية والاخوان المسلمين ومصر الفتاة وبعض المستقلين ، لتحقيق وحدة الحركة الطلابية

ومع بداية العام الدراسى (اكتوبر ١٩٤٥) قامت محاولة اخرى لتكوين جبهة طلابية ، لعب فيها الوفديون والشيوعيون الدور الاساسى في التنظيم ، وتجاوزت دعوة الجبهة - هذه المرة - حدود الجامعة لتمتد الى طلبة الازهر والمعاهد العليا والفنية .

وحددت الجبهة الجديدة اهدافها بالنضال من اجل الاستقلال الوطني والتخلص من السيطرة الاستعمارية الاقتصادية والسياسية والثقافية والعمل على تصفية العملاء المحليين للاستعمار ، وتوحيد القوى الوطنية المعادية للاستعمار . واعتبرت اللجنة التفاوض مع المستعمر حول حقوق الوطن جريمة لا تغتفر . واتفق المجتمعون على ضرورة تنظيم نضال الجماهير من خلال « لجان وطنية » تشكل لهذا الغرض

وكانت الحكومة المصرية قد ارسلت مذكرة رسمية الى الحكومة البريطانية تدعوها الى الدخول في مفاوضات لاعادة النظر في معاهدة ١٩٣٦ . فتأخر وصول رد بريطانيا مما اثار القلاقل السياسية ، وعندما تسلمت الحكومة المصرية الرد (في ٢٦ يناير ١٩٤٦) جاء الرد خاليا من الاشارة الى موضوع الجلاء ، واقتصر على مراجعة المعاهدة في ضوء التجارب المشتركة مع مراعاة ميثاق الامم المتحدة .

واصدرت اللجنة التنفيذية للطلبة بيانا ، ابدت فيه رأيها في مذكرة الحكومة المصرية ، فنعت عليها اغفالها الاشارة الى دولية القضية المصرية ، وانتقدت الرد البريطاني على المذكرة المصرية ، وراحت تثير الشبهات حول نوايا بريطانيا ، وطالبت الحكومة بعدم الدخول في مفاوضات الا على اساس الجلاء ، على ان يصدر بذلك تصريح رسمى من جانب الحكومة البريطانية ، وطالبت الاحزاب المصرية بتحديد موافقها في حالة رفض الحكومة البريطانية مبدأ التفاوض على اساس الجلاء ووحدة وادى النيل .

ثم وجهت اللجنة التنفيذية الدعوة الى الطلبة لعقد مؤتمر عام في ٩ فبراير للنظر في الموقف الراهن . فعقد اجتماع كبير داخل الحرم الجامعى انتهى باصدار بيان موجه الى الملك ، طالبوا فيه الحكومة برفض الرد البريطاني رفضا قويا ، وعدم الدخول في مفاوضات مع بريطانيا إلا بعد اصدارها تصريحا رسميا تعترف فيه بحق مصر في الجلاء ووحدة وادى النيل .

وبعد المؤتمر ، قرر الطلبة التوجه في مظاهرة كبرى الى قصر عابدين لرفع مطالبهم الى الملك . وكان البوليس قد اعد للامر عدته منذ اعلنت اللجنة عن عقد المؤتمر .. فما كاد الطلاب يصلون الى كوبرى عباس حتى وجدوه مفتوحا ، وهاجمهم البوليس من الخلف فأصيب الكثير منهم

وكما حدث عام ١٩٣٥ ادت مواجهة المظاهرة الطلابية السلمية بالعنف الى استمرار المظاهرات في اليوم التالى (١٠ فبراير) وامتدادها الى الاسكندرية والزقازيق والمنصورة واسيوط وتصدى لها البوليس بالقوة ليقع مزيد من الاصابات بين المتظاهرين

وارسلت اللجنة التنفيذية للطلبة مذكرة احتجاج الى الملك على مواجهة الحكومة لهم بالعنف وعلى ما حدث يوم ٩ فبراير . وطالبوا بان تصر الحكومة المصرية على عدم التفاوض إلا على اساس الجلاء ووحدة وادى النيل دون قيد أو شرط ، وحل المشاكل الاقتصادية حلا عاجلا .

وقام الطلاب بتحطيم الزينات التى علقت على الجامعة بمناسبة الاحتفال بعيد ميلاد الملك فاروق ، وانتزعوا صوره وداسوها بالاقدام . وكان مقررا ان يقوم الملك بزيارة الجامعة ووضع حجر الاساس للمدينة الجامعية فاعلن الطلاب مقاطعة الزيارة . ولم يسمح بحضور الاحتفال إلا للطلبة الذين اختارهم الامن بعناية من العناصر التى يطمئن اليها .. وإزاء عجز الوزارة عن حفظ الامن والنظام لم يكن امامها سوى الاستقالة ، فقدم النقراشى باشا استقالة وزارته في ١٥ فبراير ١٩٤٦ وكلف الملك اسماعيل صدقي باشا بتشكيل الوزارة

واتبع صدقي باشا سياسة المهادنة ، فسمح بالمظاهرات واطلق سراح الطلاب المعتقلين ، وكفت الحكومة عن مواجهة المظاهرات بالعنف . وفي نفس الوقت ، راح يعمل على تفتيت جبهة الطلاب ، وشق صفوفهم ، فاستمال الاخوان المسلمين الى جانب الحكومة ، كما استمال بعدهم شباب مصر الفتاة ، حتى يضرب الحركة الطلابية من داخلها . ولم يبق باللجنة الوطنية للطلبة سوى الوفديين والشيوعيين وبعض شباب الاحزاب الصغيرة الاخرى وبعض المستقلين .

ولعب الشيوعيون دورا هاما في دعم اللجنة الوطنية للطلبة بالالتحام مع الحركة العمالية ، فتكونت « اللجنة الوطنية للطلبة والعمال »

واصدرت « اللجنة الوطنية للطلبة والعمال » بيانا اعلنت فيه قرارها بأن يكون يوم الخميس ٢١ فبراير « يوم الجلاء » يقوم فيه المصريون باضراب عام ، استئنافا للحركة الوطنية « التى تشترك فيها كل عناصر الشعب المصرى متكتلة حول حقها في الاستقلال التام والحرية الشاملة » .

وفي يوم ٢١ فبراير ١٩٤٦ استجاب الشعب للجنة استجابة كاملة ، فشلت حركة المواصلات وتوقفت جميع المصانع والمحال التجارية عن العمل واقفرت المدارس والكليات ، وخرجت من الازهر مظاهرة كبرى شاركت فيها الجماهير اتجهت الى ميدان الاوبرا حيث عقد مؤتمر شعبى اتخذ قرارات بمقاطعة المفاوضات واساليب المساومة والتمسك بالجلاء عن وادى النيل ، والغاء معاهدة ١٩٣٦ واتفاقية ١٨٩٩ الخاصة بالسودان ، وعرض القضية المصرية على مجلس الامن .

المذبحة

وزحفت المظاهرة الكبرى الى ميدان قصر النيل (التحرير الآن) حيث الثكنات البريطانية (موقع فندق الهيلتون الآن)

وكانت المظاهرات تسير في نظام تام دون اعتداء على احد ودون التعرض للممتلكات أو جنوح نحو التخريب ، فاذا ببعض السيارات العسكرية البريطانية المسلحة تخترق الميدان وسط الجماهير فجأة لتدهم بعضهم تحت عجلاتها . وكان الرد الطبيعى من جانب المتظاهرين رجم الثكنات البريطانية بالحجارة ، فرد الجنود البريطانيون باطلاق الرصاص . فكانت مذبحة اثارت ثائرة الجماهير فأشعلوا النار في معسكر بريطاني بالميدان (كان يحتل موقع مبنى المجمع الآن) وبعض المنشآت العسكرية البريطانية الاخرى . وانتقلت المظاهرات التلقائية الى جميع احياء القاهرة دون استثناء ، كما انتشرت في الاسكندرية والمدن الاخرى

واثار البيان الذى اعلنه صدقي باشا في المساء ثائرة الطلبة والعمال على وجه الخصوص لوصفه العمال بالدهماء واتهامهم بالتخريب ، فأصدرت « اللجنة الوطنية للطلبة والعمال » بيانا استنكرت فيه هذا الوصف والاتهام ، واستمر تنظيم المؤتمرات والمظاهرات في الايام التالية ، واعلنت اللجنة يوم (٢٥ فبراير) يوم حداد عام ، فصدرت الصحف في ذلك اليوم مؤطرة بالسواد واعلنت اللجنة يوم ٤ مارس يوم حداد واضراب عام ، فاستجاب الجميع للدعوة ، فاحتجبت الصحف عن الصدور في ذلك اليوم ، واقفرت الشوارع إلا من المتظاهرين واغلقت المصانع والمحلات التجارية والمدارس والجامعة . وحدث صدام بالاسكندرية بين الجنود الانجليز والمتظاهرين سقط فيه ٢٨ من المتظاهرين قتلى وجرح ٣٤٢ متظاهرا . وقتل جنديان بريطانيان وجرح اربعة جنود بريطانيين .

لم ينته دور الجامعة في الحركة الوطنية بانتهاء ذلك الدور الكبير الذى لعبه الطلبة في الحركة بعد الحرب العالمية الثانية ، فقد استمر طلاب الجامعة وهيئة التدريس فيها يعبرون عن الضمير الوطني في السنوات السابقة على ثورة يوليو ١٩٥٢ فكان لهم دور بارز في الاحداث التى ترتبت على الغاء معاهدة ١٩٣٦ على يد حكومة الوفد عام ١٩٥١ كما تطوع بعض طلاب الجامعة للمساهمة في حركة الكفاح المسلح ضد الوجود البريطاني في قناة السويس .

وخلال تلك الفترة (١٩٤٦ - ١٩٥٢) كان النشاط السياسى داخل الجامعة قسمة بين الوفديين والشيوعيين والاخوان المسلمين كقوى سياسية اساسية ، الى جانب قلة من الطلاب سارت في ركاب الحزب الاشتراكي (مصر الفتاة)

وظل النشاط السياسى محصورا بين تلك القوى الاربع حتى قيام ثورة يوليو وتشكيل « هيئة التحرير » (يناير ١٩٥٣) فاستطاع التنظيم الجديد ان يستقطب بعض الطلبة ، كما استقطب بعض اعضاء هيئة التدريس (على نحو ما رأينا من قبل) وحسم الامر بعد أزمة مارس ١٩٥٤ لصالح هيئة التحرير ، فتم فصل العناصر النشيطة سياسيا من الطلبة واعضاء هيئة التدريس ، واصبح النشاط السياسى محظورا داخل اماكن الدراسة ،

حتى اذا كانت هزيمة يونيو ١٩٦٧ وما كشفت عنه محاكمات بطانة المشير عبدالحكيم عامر من الفساد الذى استشرى في النظام اخذ السخط يتراكم في صدور الجماهير وخاصة العمال وطلاب الجامعة . وعند اعلان احكام قضايا التقصير والاهمال في سلاح الطيران التى اتهم فيها بعض الضباط (٢٠ فبراير ١٩٦٨) وكذلك احكام ضباط المدرعات . احس الناس ان العقوبات التى جاءت بالاحكام لاتتناسب مع كارثة الهزيمة فانفجرت براكين الغضب الشعبى التى بدأت بعمال المصانع الحربية بحلوان الذين خرجوا في مظاهرة عارمة متجهين الى القاهرة ، فتصدت لهم قوات الامن بالرصاص (٢١ فبراير) .

وعندما وصلت انباء حوادث حلوان الى الجامعة بعد ظهر نفس اليوم ، اجتمع الطلاب بأحد مدرجات كلية الاداب ، وشكلوا من بينهم لجنة لرفع رأيهم في الاحكام وفي احداث حلوان ، وظلوا مجتمعين حتى المساء ، وحضر الاجتماع مدير الجامعة في محاولة لاحتواء الموقف واستمر الاجتماع الى اليوم التالى حيث حضر وزير التعليم العالى وتناقش مع الطلاب على مدى اربع ساعات .. طرحوا خلالها مطاليبهم التى كانت تتصل باتحاد الطلاب والاتحاد الاشتراكي وإدارة الجامعة وفوق ذلك كله امر « النكسة » ، ومسألة الاحكام . فوعد الوزير ببحث المطالب مع جهات الاختصاص ، ورفع ما لتصل بالنكسة والاحكام الى الرئيس جمال عبد الناصر .

وقد اصر الطلاب على رفع المطالب السياسية للرئيس لانهم كانوا يولونه ثقتهم التامة . وكانت المطالب محصورة في امر النكسة - في بداية الامر - والاحتجاج على الاحكام ، ثم اخذت تتسع لتشمل الحريات العامة والديمقراطية ، واستقلال الاتحادات الطلابية . وكان من الممكن احتواء الموقف لو ابدت السلطة حسن نواياها تجاه الطلاب ، غير انه تم القاء القبض على بعض اعضاء اللجنة التى شكلها الطلاب ، فانفجرت المظاهرات حيث خرج طلبة الهندسة من كليتهم الى حرم الجامعة ، ثم انضم اليهم طلبة الكليات الاخرى واتجهوا في مظاهرة كبيرة الى كوبرى الجامعة صوب وسط المدينة مطالبين بالافراج عن الطلبة المعتقلين مرددين شعارات التنديد بالهزيمة ، مطالبين بمحاكمة المسئولين عنها . وباطلاق الحريات العامة .

وتصدت قوات الامن للطلاب عند مدخل كوبرى الجامعة ، كما تصدت لطلاب الطب الذين كانوا يتحركون في نفس الوقت لملاقاة زملائهم رافعين نفس المطالب مرددين نفس الهتافات . كذلك تزامنت حركة طلاب جامعة القاهرة مع طلاب جامعة عين شمس الذين خرجوا في مظاهرة كبيرة قابلتها قوات الامن بالعنف عند ميدان العباسية .

وعند منتصف الليل اتخذ مجلس الوزراء - برئاسة جمال عبد الناصر - قرارا بالغاء الاحكام التى صدرت ، واحالة القضية الى محكمة عسكرية عليا اخرى كما قرر تعطيل الدراسة بالجامعات والمعاهد العليا ومنع المظاهرات

وفي محاولة لاحتواء الموقف ، تمت الاستجابة لمطالب الطلبة الخاصة باعطاء مزيد من الاستقلال والفاعلية وحرية الحركة لاتحاداتهم والسماح للاتحادات بالعمل السياسى وصدر قرار رئيس الجمهورية رقم ١٥٢٢ لسنة ١٩٦٨ بشأن تنظيم الاتحادات الطلابية منفذا لهذه المطالب وبدأت الجامعة تموج بالحركة ، وعاد الطلاب يعبرون عن الضمير الوطني لاول مرة منذ عام ١٩٥٤ وأفرج عن جميع الطلبة المعتقلين وكفت يد منظمة الشباب عن الجامعة ، وسلطت الاضواء على اتحاد الطلبة .

وتطورت الحركة الاحتجاجية الطلابية تطورا ملحوظا بعد وصول الرئيس انور السادات الى السلطة ورفع الوصاية عن الطلبة والغاء الحرس الجامعى .. وفي شتاء ١٩٧١ اجريت اول انتخابات لاتحاد الطلبة بعيدا عن تدخل جهات الامن ، وطرح الطلاب شعارات سياسية ضد اسرائيل والمبادرات السلمية وضد امريكا وطالبوا بالتدريب العسكرى وحرب التحرير الشعبية ، وبأن تكون معركة التحرير معركة الشعب والجيش معا وليست معركة الجيش وحده . وانتقد الطلاب في مجلات الحائط الرئيس السادات الذى كان قد اعلن ان عام ١٩٧١ هو « عام الحسم » فضاقوا ذرعا بجو اللاحرب واللاسلام ، وخاصة ان الحالة على الجبهة لم تكن خافية عليهم ، فقد بدأ التوسع - بعد الهزيمة - في تجنيد الجامعيين وكان على الجبهة - حينئذ - بعض من شاركوا في حركة فبراير ١٩٦٨ من الطلاب .

وبلغ السخط بين شباب الجامعة حد الانفجار ، فاندلعت المظاهرات والاضرابات في يناير ١٩٧٢ واستمرت لاحد عشر يوما ، وتعددت البيانات التى اصدرتها اتحادات الطلاب على مستوى الكليات ، وقد اجملت الوثيقة الطلابية التى اصدرتها « اللجنة الوطنية » ، التى شكلها طلاب جامعة القاهرة مبادىء الحركة في رفض الحل السلمى للصراع مع اسرائيل ، واتخاذ التدابير اللازمة لوضع البلاد على طريق اقتصاد الحرب استعدادا للمعركة ، وتوجيه الطاقات الانتاجية نحو خدمة المجهود الحربى والغاء الرقابة على الصحف واطلاق حرية التعبير داخل الجامعة وخارجها والافراج عن الطلبة والعمال المعتقلين .

وكان الطلاب قد تحصنوا داخل حرم جامعة القاهرة ، واعتصموا اياما تابعت حركتهم خلالها وكالات الانباء العالمية واحس النظام بالخطر من احتمال امتداد السخط الى الجامعيين من جنود الجبهة وخاصة ان بعضهم شارك في حوادث فبراير ١٩٦٨ فتقرر استخدام القوة مع المعتصمين ، وفي الفجر ، تم اقتحام الحرم الجامعى ، واعتقلت قوات الامن زعماء الطلبة ووجهت اليهم قوات الامن تهمة الاتصال بجهة اجنبية وتلقى الدعم منها .

ونتج عن اقتحام قوات الامن الحرم الجامعى ، اندفاع الطلبة خارج اسوار الجامعة ، واحتلوا ميدان التحرير ، حيث تمكنت قوات الامن من الانقضاض عليهم وتشتيتهم ، وساد الهدوء الجامعة في ٢٦ يناير ولكنه كان هدوءا وقتيا ، إذ استمرت عوامل السخط على الهزيمة وعلى السياسات التى اعدت لمواجهتها تفعل فعلها داخل الجامعة حتى كان الانفجار مرة اخرى في يناير ١٩٧٣ .

وتركزت مظاهرات طلاب الجامعة هذه المرة على المطالبة بالافراج عن المعتقلين وانهاء حالة اللا حرب واللا سلم ، وقمعت بنفس الطريقة التى قمعت بها في يناير ١٩٧٢ .

ولما كانت حركة طلاب الجامعة تعبر عن الضمير الوطني ، فقد ايدها هذه المرة ستمائة من المثقفين والكتاب والصحفيين والفنانين وقعوا على وثيقة عرفت باسم « عريضة الكتاب » ورفعوها الى الرئيس السادات ، وكان على رأس موقعيها الكاتب الكبير توفيق الحكيم .

واذا كانت حرب اكتوبر ١٩٧٣ قد غيرت ملامح الصورة بعد شهور قليلة ، إلا ان حركة الاحتجاج على هزيمة ١٩٦٧ عبرت عن الاماني والتطلعات الوطنية للشعب المصرى الذى اصابت الهزيمة كبرياءه الوطني بجرح عميق ، ولابد للطلاب الجامعة الذين شاركوا في تلك الحركة ان يشاركوا في تحقيق نصر اكتوبر ١٩٧٣ جنودا وضباط احتياط .



محمد فريد

الزعيم مصطفى كامل



أنور السادات

جمال عبد الناصر

اسماعيل صدقي باشا



محمد محمود باشا

الفن
يقدمه : أحمد صالح

لغة السينما فى مهرجان كان

●● فرنسا هى صاحبة مهرجان كان الذى اصبح اكبر واهم مهرجانات السينما فى العالم وبطبيعة الحال فان فرنسا تختار احسن افلامها التى تنتجها خلال العام ... لتعرضها فى مهرجانها حيث تقدم النموذج الامثل لديها امام دول العالم.

ومع ذلك ففى كل عام يهاجم نقاد فرنسا بالذات اللجنة التى اختارت افلامها فى مهرجان كان بسبب سوء اختيار فيلم او اكثر ...

وقد حدث ذلك هذا العام عندما عرض فيلم « اوهلم » الذى تعرضنا له فى مقال الاسبوع الماضى.

ولكن كان مع فيلم « اوهلم » فيلمان اخران جديدان هما « مسيو هير » او « السيد هير » و « جميلة جدا عليك »

وقد حصل فيلم « جميلة جدا عليك » للمخرج « برتراند بلير » على جائزة لجنة التحكيم الكبرى ومن الواضح ان اهم مايميزه هو قدرات هذا المخرج على تأكيد انه لم يعد الجديد فى الدراما هو الموضوع ... وانما الجديد هو طريقة العرض !

فموضوع الفيلم قديم قدم اكتشاف الدراما ذاتها ... وهو الثلاثى الشهير الزوج والزوجة والعشيقة ... والزوج هو الممثل الفرنسى الشهير (جيرار دى بارديو) ... انه تاجر سيارات ناجح فى حياته العملية سعيد مع زوجته الجميلة جدا (كارول بوكيه) حتى ان كل اصدقائه يحسدونه على حياته هذه ... ومع ذلك فهو يخونها مع سكرتيرة مؤقتة جاءت للعمل فى مكتبه ... رغم انها سكرتيرة عادية جدا ... يمكن ان تجدها فى كل المكاتب ... سمينة نوعا ، متوسطة السن ، ليست متبهرجة او لافتة للنظر بماكياجها او اناقتها (جوسيان بالاسكو) ... ومع ذلك فان هذه السكرتيرة تثير فى ذلك الزوج الناجح اغراء داخليا يشعل عواطفه ويقع فى حبها !

من خلال هذه الشعرة الدقيقة فى العلاقة ... يتمكن المخرج من عرض تحليل رائع لكل من الشخصيات الثلاث... يبرر تصاعد الموقف الدرامى المبنى على الاحساس العاطفى لدى الزوج والعشيقة ... وموقف الزوجة من ذلك ... كما يستعرض المخرج وهو المؤلف وكاتب السيناريو فى نفس الوقت كل المفاجآت والتوابل اللازمة فى الخيانة الزوجية ولكن باسلوب رقيق اقرب الى الشاعرية ... فاللقاء يتم فى موتيل جميل وسط الاشجار يطل على مناظر طبيعية جذابة بعيدا عن المدينة ... والشقة يستأجرها له احد موظفيه كى يمارس بها غرامياته ... والرحلة مع العشيقة فى احضان الطبيعة بعيداً عن الناس والمجتمع وهو العمل ... بينما الموسيقى التصويرية التى اختارها من مقطوعات شوبيرت الرائعة تنسج الرومانسية حول الاحداث والحوار الذى يصيغه بنفسه ممتلىء بالعذوبة والمنطق فى نفس الوقت.... وهكذا نجد انفسنا فى فيلم عن الخيانة والجنس بعيدا عن الاثارة والمبالغة والعرى الذى اصبحت تتصف به كل افلام اوروبا ! ولاينسى المخرج ان ينهى الموضوع بالعبرة حيث يجد الزوج نفسه فى النهاية وحيدا ... بلا زوجة ... ولا عشيقة-!!

● اما « مسيو هير » للمخرج « باريس ليكونت » فهو الفيلم رقم ٥٠ المأخوذ عن اعمال مؤلف الروايات البوليسية الفرنسى الشهير « جورج سيمينو » وقد سبق لهذه الرواية بالذات ان قدمتها السينما الفرنسية سنة ٤٦.

ورغم هذا ... ومع ان الفيلم لا يخلو من الجريمة والشرطة ... الا انه لايمكنا ان نطلق عليه انه فيلم بوليسى ... حيث يحتوى على تحليل نفسى يمكن ان يدرجه فى قائمة الافلام النفسية.

ان بطل الفيلم « المسيو هير » انسان يعيش وحيدا ... بعيدا عن الناس الذين لايحبهم والذين يكرهونه لخصاله الغريبة ... ومع ذلك فهو يتمنى فى اعماقه ان يحب وان يتقاسم الحياة الهادئة الناعمة الجميلة مع محبوبته ... وهو يراقب من خلال نافذته حسناء شابة تقيم فى الشقة المقابلة ... ومن خلال متابعتها اليومية يعرف كل اسرارها ... ويكتشف ان لها صديقا تحبه ... وان هذا الصديق متهم بالقتل ... وان الشرطة لاتشك فيه وانما تتهم شخصا اخر.

يلتقى مسيو هير (ويلعب الدور الممثل الفرنسى الشهير ميشيل بلان) بالفتاة الجميلة (وتلعب الدور ساندرينى بونير) ويعترف لها بمراقبتها ... وتزوره وتكتشف كيف يرى كل شىء فى غرفتها من مكانه ... وتقترب منه اكثر لتعرف سره وحقيقته ... ثم تنتهز فرصة غيابه عن مسكنه لتضع له دليلا يؤكد اتهامه انه القاتل حتى تضمن انقاذ صديقها وانقاذ نفسها كشريكة له ... ومع ذلك يقبل (مسيو هير) العاشق المتيم هذا الاتهام من اجلها !

ان كل عناصر الفيلم تؤكد قدرات المخرج كفنان سينمائى يتعامل مع اصواته بفهم شديد بحيث يصل يتتابع بمشاهدة المركزة الى الاعماق الانسانية لشخصياته ويرتفع بمستوى العمل البوليسى الى الدراما الانسانية من خلال بناء محكم متكامل يمنح المشاهد الاحساس بالسمو والمتعة معا.

●● وهكذا نكتشف ان لغة السينما يمكن ان تقدم لنا اكثر الموضوعات بساطة من خلال اسلوب راق متقدم وبواسطة مفردات جديدة هى مفردات الفن السابع ... فاذا بنا امام اعمال جديدة وجادة وممتعة !

الزوجة كارول بوكيه — العشيقة جوسيان بالاسكو — الزوج جيرار دى بارديو

● لقطة من الفيلم الفرنسى (مسيوهير)

احمد صالح

« الخونة » فى استوديو النحاس !

● لعلها المرة الاولى التى يكتب فيها نجيب محفوظ قصة خصيصا للسينما ... وكان المخرج المنتج اشرف فهمى قد تحدث معه حول موضوع اثاره الكاتب الكبير ... ثم طلب فيه المخرج ان يكتبه فى عدة صفحات حتى ينتجه ويخرجه.

القصة هى (ليل وخونة) التى يقوم بتصويرها الان اشرف فهمى فى استوديو نحاس وتدور حول المحامى محسب (محمود يس) الذى لديه طموحات كثيرة ولكن ظروفه المادية لاتساعده على تحقيق هذه الطموحات ... الى ان يتعرف على عامل فراشة (نور الشريف) الذى على علاقة حب مع فتاة فقيرة (صفية العمرى) ولكن لاتمكنه ظروفه المادية لتكليل هذه العلاقة بالزواج فتضطر ان تتركه لكى تتزوج ويوم ان يعلم عامل الفراشة بذلك ينهار نفسيا فيتدخل محسب ويقنعه ان يحاول جلب الفلوس حتى ولو جاءت عن طريق غير مشروع وفعلا يؤثر عليه محسب ويجعله لص منازل هو وصديق له (صلاح السعدنى) ولكنهما يعملان لحساب محسب.

ويتزوج عامل الفراشة بعد ان تحول الى لص من حبيبته وينجب منها طفلة ويحاول ان يتوب ولكن يتفق الثلاثة (الزوجة والمحامى والصديق) ليلفقوا له تهمة يدخل على اثرها السجن !

وبعد خروجه من السجن يحاول ان يأخذ ابنته فترفض الزوجة ويتعرف اللص على فتاة ليل (شهيرة) ويتفق معها على الانتقام.

يشترك فى بطولة الفيلم احمد راتب واحمد غانم.

عزة النجار

● صفية العمرى ونور الشريف فى لقطة من (ليل وخونة) لنجيب محفوظ واشرف فهمى

« كوبرى الناموس » فى عز الحر !

● بدأ عرض مسرحية « كوبرى » الناموس من الخميس الماضى على مسرح السامر تأليف سعد الدين وهبة والتى سبق عرضها عام ١٩٦٤ وقام ببطولتها وقتها كل من شفيق نور الدين وتوفيق الدقن وحسن البارودى واحمد الحريرى اما هذه المحاولة الجديدة فهى من المخرج رؤوف الأسيوطى حيث يقدمها لقطاع كبير من شباب المسرح وجماهيره الذين لم يشاهدوا هذه الأعمال فى حينها ويشترك فى العرض فريق من فنانى الثقافة الجماهيرية ... ونحن نناشد حسين مهران رئيس هيئة الثقافة الجماهيرية الاهتمام بمسرح السامر الذى تقدم عليه عروض كثيرة حتى يستطيع الجمهور الاستمتاع بالعروض بعيدا عن الحر الشديد وعن ضوضاء السيرك القومى فلا يضطرون لترك المسرحية بعد الفصل الأول كما فعل هو !!



فادية عبد الغنى

بلاتوه

● يبدأ المخرج سمير سيف فى تصوير فيلم « شيطان ميت عقبة » بطولة نور الشريف وبوسى وسوسن بدر ومجدى وهبة والوجه الجديد عادل عمار وهو عن قصة حقيقية حدثت فى نهاية السبعينات بمنطقة ميت عقبة لمجرم اشتهر بفرض اتاوات على المنطقة وتدور احداثه من خلال « سيد » الذى ولد فقيرا وحرم من التعليم ومن خلال تردده على الجامعة لعمل اصلاحات معمارية يتعرف على طالبة جامعية وتربطه بها قصة حب وعندما يتقدم لخطبتها يرفض والدها بسبب جهله ويصاب بالاحباط ويتجه الى الاجرام وتحاول الشرطة القبض عليه لكنه يقاوم فيسقط قتيلا الفيلم قصة وسيناريو وحوار حسام سعيد

● المخرج التليفزيونى احمد بدر الدين يبدأ الشهر القادم تصوير مسلسل « مجانين لكن ظرفاء » من تأليف سمير زايد ...

● قصة محمد فيصل عبد المنعم « الوجه الاخر للحب » يتم حاليا الأعداد لتصويرها تليفزيونيا فى (١٥) حلقة.

● « رحلات ابن ستوتة » مسرحية صلاح متولى يعدها حاليا المخرج صلاح الوسيمى لعرضها على مسرح مديرية ثقافة الجيزة.

● المخرج تيسير عبود على وشك الانتهاء من تصوير مسلسل « بلاط الشهداء » والذى تم تصوير مشاهده الخارجية بالمغرب ويستكمل المشاهد الداخلية فى دبى .. المسلسل يشترك فى بطولته مجموعة من الممثلين العرب : محمد وفيق ونبيل نور الدين ورشوان توفيق وفادية عبدالغنى « من مصر » وحسن الجندى « من المغرب » وسلمى المصرى « من سوريا » وابراهيم خان « من السودان » وهو يحكى فترة تاريخية عن فتوحات الاندلس ايام طارق بن زياد

● يصور الان مخرج المنوعات يحيى زكريا برنامجا استعراضيا جديدا بعنوان مزازيك ... يضم البرنامج مجموعة كبيرة من نجوم الاستعراض فى الوطن العربى ... من بينهم صباح وصفاء ابو السعود ومحمد عبده وسميرة سعيد وغيرهم !!

نستاسيا كينسكى تمتنع عن الحديث عن ابراهيم موسى !

● نستاسيا كينسكى مع المخرج سكوليموفسكى عند دخول قصر مهرجان كان ●

● ظهرت نستاسياكينسكي فى مهرجان كان بدون اولادها وبدون زوجها المنتج السينمائى المصرى العالمى ابراهيم موسى .. سألوها فى المؤتمر الصحفى الذى عقد بعد فيلمها فى المهرجان عنه ... اجابت انها هنا من اجل السينما وليس من اجل الحديث عن اخبارها العائلية ؟!

اكدت الصحف الفرنسية فى اليوم التالى ان الطلاق قد تم بين النجمة الالمانية والمنتج المصرى ... ونضيف ان ذلك هو سبب عدول المخرج يوسف شاهين عن الاستعانة بها لبطولة فيلمه الجديد (الاسكندرانى) حيث كان يضمن بذلك قيام ابراهيم موسى بتوزيعه عالميا ... وقد حلت يسرا الان محل نستاسيا لدى يوسف شاهين !

اما الفيلم الذى قدمته نستاسيا كينسكى فى كان فهو انتاج ايطالى بعنوان (ينابيع الربيع) اخراج البولندى يرجى سكوليموفسكى عن قصة للروائى الروسى الشهير ايفان تورجنيف وتدور احداثه فى القرن ١٩ حول قصة حب بين احد النبلاء وفتاة فقيرة تعمل خبازة (الممثلة الواعدة فاليريا جولينو) فتترك خطيبها لتتزوجه ... لكنه يقع فى غرام امرأة ثرية (نستاسياكينسكى) تلعب بعواطفه ... فيضيع بين حبه لهذه ولتلك !

ورغم شهرة المخرج والممثلين ... الا ان الفيلم انتهى بصفير الاستهجان من نقاد العالم فى مهرجان كان !

فريد شوقى

الملك يشتاق للمسرح

● اكد فريد شوقى انه قد اشتاق كثيرا للمسرح ولذلك قرر عدم السفر الى الخارج هذا الصيف حيث ينشغل الان ببروفات مسرحية « مية مسا » وهى عن فكرة درامية له تناقش ظاهرة انتشار المخدرات وتأكد انها احدى الوسائل القادمة من الخارج من اجل تحطيم الشباب المصرى.

المسرحية تبدأ مع ايام عيد الأضحى بالاسكندرية ثم يستمر الملك فريد شوقى فى الاعداد لتقديم كل اعمال الريحانى فى مسرحية على خشبة مسرح الريحانى

« طائر الخريف » قبل سفر مدبولى

■ انتهى الفنان عبد المنعم مدبولى قبل سفره للعلاج فى الخارج من تصوير سباعية « طائر الخريف » عن قصة وسيناريو وحوار عبد الله الطوخى واخراج محمد السيد عيسى وتدور الاحداث حول رب اسرة يضطر الى ترك منزله والاقامة مع ابنائه ولكنهم ينشغلون عنه ولم يهتموا به حتى فى مرضه يشترك فى السباعية كل من رجاء حسين ونبيل الهجرسى !

احنا التلامذة ٨٩

● يصور الفنان احمد عبدالعزيز فيلما بعنوان « احنا التلامذة ٨٩ » عن قصة بهجت قمر وسيناريو وحوار عصام الجمبلاطى واخراج خليل شوقى ... تدور احداث الفيلم حول قضايا التلامذة عام ١٩٨٩ وانتشار وتفشى المخدرات بينهم وحوادث الاغتصاب يشترك فى البطولة كل من ايمان الطوخى وشويكار.

فادية عبدالغنى بعد الحقونا تلتقى مع « عيال للبيع » !

بين الحين والاخر يطل علينا وجهها فوق شاشة التليفزيون من خلال عمل درامى الملامح مصرية صميمة ... الاداء واثق رصين ... تخرجت فى كلية الحقوق ثم المعهد العالى للفنون المسرحية ... ولم تقف امام كاميرات السينما الا مؤخرا لتؤكد خطواتها على الشاشة الكبيرة من خلال بطولة سينمائية فى فيلم (الحقونا) من انتاج زوجها فى اول انتاج له ايضا ...

● سألت فادية عبدالغنى مباغتا : هل نستطيع القول ان جواز مرورك للبطولة السينمائية هو زوجك ؟ بمعنى انه لولا الانتاج الخاص لتأخر ظهورك ؟

اجابت بهدوء وثقة : هذا صحيح ... فقد حققت الانتشار من خلال التليفزيون وكان لابد ان ادخل مجال السينما بنفس الحجم الذى وصلت له من خلال الشاشة الصغيرة ولم تكن هناك طريقة غير الانتاج لاسيما فى ظل الظروف التى تمر بها السينما الان.

● وبعد هذه التجربة ... هل هناك مشروع اخر ؟

ـ امامى الان عدة موضوعات رأيت ما اعجبنى فيها رواية بعنوان (عيال للبيع) من تأليف ابراهيم يوسف وشخصيتى فيها زوجة تتمنى الانجاب ولايتحقق هذا الامل ... ومرشح لاخراج هذه الرواية عاطف سالم.

● واين المسرح فى مفكرتك لاسيما وانت خريجة فنون مسرحية ؟

ـ انا احب المسرح جدا ولكن لم تتح لى الفرصة الحقيقية على خشبته حتى الان

● واخر اعمالك للتليفزيون ؟

ـ مسلسل بلاط الشهداء .. ودورى فيه ام تفقد ابنها فى احدى الهجمات وتظل تبحث عنه لمدة عشرين عاما.

● بعد اول انتاج لزوجك (فريد عبد الغنى) ... هل يفكر فى الاستمرار فى هذا الطريق ؟

ـ تضحك ثم تقول : اجابة هذا السؤال تتوقف على حصولنا على (فلوسنا) من الفيلم الأول (الحقونا) ... ولكن عموما زوجى سعيد جدا بهذه التجربة التى تعتبر المحك الأول له بعالم الفن ، وقد تعب كثيرا فى هذه المرة لقلة الدراية ولكنى اعتقد انه اكتسب خبرة جيدة يمكن ان تفيده فى المستقبل.

هشام لاشين.

برامج التليفزيون اليوم الاثنين

ق ١

فترة الصباح
١٠,٠٠ الافتتاح
١٠,٠١ القرآن الكريم
١٠,٠٧ عرض سريع لبرامج اليوم
١٠,١٠ مع أقوال الصحف
١٠,١٥ برنامج الاطفال
١١,٤٠ الصحة بين يديك
١٢,١٠ المسلسل العربى
١,١٠ الدين المعاملة امين
١,١٥ ختام
٤,٠٠ الافتتاح
٤,٠١ القرآن الكريم
٤,٠٥ عرض سريع
٤,٠٦ فى رحاب القرآن
٤,٣٠ برنامج الاطفال
٥,١٠ برنامج الشباب
٥,٣٠ صناع الحياة
٦,٠٠ النشرة الاخبارية
٦,٣٠ برنامج اخبارى
٧,٠٠ الفترة الاعلانية
٧,١٥ المسلسل العربى
٨,٠٠ الفترة الاعلانية
٨,١٠ اخبار الاطفال
٨,٣٠ المجلة الصحية تقديم د. لقنية السبع
٨,٥٥ حديث الروح اخراج عبد النعيم شمروخ
٩,٠٠ الاخبار
٩,١٥ المسلسل الاجنبى
١٠,٠٠ نافذة على العالم
١٠,١٠ تنويه عن سهرة الغد
١٠,١٥ الفترة الاعلانية قبل السهرة
١٠,٤٠ السهرة مع حلقة خاصة مع الفنان الموسيقار محمد عبد الوهاب اعداد وتقديم مفيد فوزى اخراج : جميل المغازى
١٢,٠٠ انباء وصحافة
١٢,١٠ القرآن الكريم
١٢,١٥ ختام

ق ٢

٣,٠٠ الافتتاح
٣,٠١ فى نور القرآن الكريم
٣,١٥ موجز الانباء
٣,٢٠ الفيلم الاجنبى
٥,٠٠ فى الطريق اليك
٥,١٥ الطب فى خدمة المجتمع
٥,٤٥ الفيلم التسجيلى
٦,٠٢ برنامج تكنولوجيا
٦,٣٠ برنامج رسائل الدول العربية
٦,٥٠ من هدى السنة النبوية
٧,٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية
٧,١٥ البرامج التعليمية
٨,٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية
٨,١٥ كنوز مصرية
٨,٢٠ منوعات
٨,٣٠ « اسم وحواد »
٩,١٥ المسلسل الاجنبى
١٠,٠٠ نافذة على العالم
١٠,١٥ الحلقة الاجنبية
١١,٠٠ برنامج « فن الباليه »
١١,٤٥ احداث ٢٤ ساعة
١٢,٠٠ القرآن الكريم

ق ٣

٥,٠١ القرآن الكريم
٥,١٠ نشرة الاخبار
٥,٢٠ أ . ب مصر
٥,٣٥ مصر بخير
٥,٤٥ ريبورتاج
٦,٠٠ زحمة عن تلوث البيئة
٦,١٨ سلامتك
٦,٢٨ البداية
٦,٥٨ صوت الجماهير
٧,٣٠ النشرة المحلية
٧,٤٠ الناس والهلال الاحمر
٨,١٤ التحدى
٨,٣٩ فى بيتنا نجم
٩,٠٩ غدا تقول الصحافة
٩,١٩ القرآن الكريم

عفاف شعيب تؤكد ...

لم افكر فى مجلس الشورى ... و « كله من زينهم » !

● فوجىء عشاق الفنانة عفاف شعيب من جمهورها الذى يحترم فيها احترامها لفنها ونفسها بخبر يتصدر الصفحات الأولى من الصحف يقول ان الفنانة عفاف شعيب متهمة بالتزوير فى بطاقتها الشخصية ... واسمعوا هذه النكتة ... من اجل ان تدخل انتخابات مجلس الشورى ؟!!

وعندما بدأت الحوار مع الفنانة عفاف شعيب شعرت لأول مرة فى حياتى الصحفية بالحرج ... لاننى لم التق بها من قبل الا وهى فى كواليس المسرح تستعد لاداء دورها او فى غرفتها بالاستديو تستعد للوقوف امام الكاميرا وجميع المتعاملين معها يحبونها ويحترمونها ... لانها تحب الجميع وتعامل الجميع بروح بنت البلد الذاقة السلوك المخلصة « اللى فى قلبها على لسانها » ... ولانها ايضا تحترم نفسها وفنها وجماهيرها ... لاتشلة لاسهر ... وبالتالى لاشائعات تطاردها ... ولم يكن يؤرقها سوى ترديد الخصوم والمغرضين انها تمثل بفلوس زوجها السابق المنتج رياض العريان ... فى حين ان الاعمال التى شاركت فيها وانتجها زوجها اقل بكثير من الاعمال التى انتجها اخرون

● قالت الفنانة عفاف شعيب والله العظيم ماتزورت ولاطلبت من حد يزور او ينقص سنى.

...ايه اللى انا حاستفيده لما انقص سنى.

●● قلت ضاحكا ... من اجل ان تشاركى فى انتخابات مجلس الشورى.

● ابتسمت للمجاملة وقالت ... اهى دى المصيبة مجلس شورى ايه ومجلس محلى ايه انا من امتى بافكر فى السياسة او بافهم فى السياسة ثم اجيب منين الوقت اللى احضر فيه الجلسات واقرأ التقارير وغيره ... والله عمرى ماافكرت فى حاجة زى دى

●● ماذا حدث بالتفصيل

● ببساطة شديدة ... ضاعت بطاقتى اثناء اجراء بعض التصليحات فى شقتى ... واردت استخراج بدل فاقد للبطاقة ... وعرف زينهم الخطاط الذى كان يتولى اعمال الديكور فى الشقة ... وقال انه يعرف موظفا بالسجل المدنى سيقوم بتسهيل عملية استخراج البطاقة دون الحاجة الى ذهابى للسجل .. وبعد عدة ايام جاء زينهم بصحبة امين السجل ومخبر جاء لاخذ البصمات وكان زينهم قد ملأ استمارات من ورقة اعطيتها له بالبيانات وبدون قصد اخطأ فى كتابة السن وقمت بالتوقيع على الاستمارات دون مراجعة البيانات وهذه غلطتى ... وبعدها فوجئت بهذا الاتهام الغريب ...

●● وموضوع الـ ٢٥٠ جنيها التى قال امين السجل المدنى انك اعطيتها له كمقدم لتغير السن فى البطاقة

● الـ ٢٥٠ جنيها كانت باقى حساب زينهم ... وقد طلبها من شقيقى محمود الذى طلب المبلغ منى واعطيته لزينهم ولم اعط لأمين السجل ... وكل ما اقوله ... حسبى الله ونعم الوكيل ...

مدحت ياسين



عفاف شعيب

سؤال

عندما تزور الحكومة الانتخابات يقول الناس بكل بساطة .. « يا سيدى البلد بلدهم » وهذه المقولة التى يرددها الشعب الآن تحمل بداخلها مأساة كبيرة وهى ان الشعب يعيش احساسا بالغربة داخل وطنه.

تزوير الانتخابات يعنى ان الحكومة تضرب بارادة الشعب عرض الحائط وانها تعتبر صاحب الصوت الانتخابى فاقد الأهلية ليس من حقه اختيار من يمثله داخل المجالس النيابية لأن الحكومة قد نصبت من نفسها وصيا على الشعب القاصر فاقد التمييز وهى بالطبع اكثر مقدرة على اختيار هؤلاء النواب من الشعب وهذا يعنى ان الديمقراطية التى يرددها تكامل الحزب الحاكم ليست الاشعار لا معنى لهولا طعم .. وهذا يؤكد ان الحكومة غير مقتنعة بنظام تعدد الاحزاب والرأى والرأى الآخر.

لذلك فاننى ارى ان الحكومة المصرية اذا كانت جادة فى التنمية والارتقاء عليها ان تعود الى الشعب من خلال انتخابات نزيهة يشارك فيها الشعب فى الحكم من خلال ممثلين تحت قبة البرلمان اما ان يبقى كل شىء مزورا وكل شعار خاليا من مضمونه فان الأزمة الاقتصادية المصرية ستبقى الى الابد لأن الحل هو الشعب وليس صندوق النقد.

هشام طنطاوى



عجب

أغاظني جدا .. صديقي سعيد سنبل رئيس مجلس ادارة وتحرير الاخبار .. فقد كتب سيادته منذ عدة اسابيع مقالا في جريدة الاخبار ينتقد فيه موقف ـ آل فايد ـ الذين استطاعوا بسبب ثرائهم الواسع شراء اكبر صفقة في تاريخ الاقتصاد البريطاني .. وانتصروا على واحد من اكبر المليونيرات الانجليز .. والذي اغاظني حقا هو ان الاستاذ سعيد سنبل تساءل في مقاله مستنكرا .. لأن آل فايد هؤلاء برغم نجاحهم المذهل في بريطانيا وثرائهم الواسع هناك الا انهم لم يستثمروا جزءا من ثروتهم في مصر .. بلدهم الذي تربوا وتعلموا ونشأوا فيه ..

والحكاية بالسادة بالكرام .. ان آل فايد هؤلاء من ضحايا القرارات الاشتراكية في الستينيات حيث اممت شركتهم الملاحية وصودرت اموالهم وربما منازلهم ايضا .. وخرجوا من مصر بجلدهم .. وبدأوا هناك من الصفر .. ولان الاقتصاد البريطاني يتمتع هناك بجو صحي يسمح للقطاع الخاص بالنمو والازدهار ولايتأثر ابدا بالحملات الصحفية المغرضة .. ولان المناخ السياسي في بريطانيا ينعم بديمقراطية واسعة تمكن اي مظلوم من الدفاع عن نفسه ـ ضد الحكومة ـ عبر شاشات التليفزيون والصحف ... لهذا كله وصل آل فايد وغيرهم بالالاف الى ماوصلوا اليه من نجاح .. بدليل ان الصفقة التاريخية التي فاز بها آل فايد تعرضت لهجوم واسع من مليونير انجليزي يمتلك اكبر صحيفة في انجلترا فضلا عما جنده من الاقلام وبعض اعضاء مجلس العموم البريطاني ايضا

ووصل الموضوع الى القضاء .. فصدر حكم المحكمة باحقية آل فايد في الصفقة وصدر بيان من مجلس العموم يؤكد سلامة موقفهم وان المجلس يقف بجوارهم .. ليس لمصلحة آل فايد ولكن لمصلحة الاقتصاد البريطاني نفسه .

وارجو من صديقي الاستاذ سعيد سنبل ان يتصور لو ان آل فايد استمعوا الى نصيحته وقاموا بتصفية اوضاعهم في بريطانيا وجاءوا لمزاولة نشاطهم الاقتصادي في مصر .. فماذا سيحدث لهم .. كيف سيكون موقف الدكتور محمد حسن فج النور منهم .. وكذلك المدعي الاشتراكي ... خصوصا إذا تعرضوا لحملة صحفية من بعض الاقلام المشبوهة عندنا .. وما اكثرها .. وقيل مثلا ان آل فايد يتاجرون في العملة .. وربما يتهمون بانهم يحاولون السيطرة على الاقتصاد المصري تمهيدا لعودة ماسمى بسيطرة راس المال على الحكم .. بالاضافة الى الاقلام التي تقول ان آل فايد يبيضون الاموال في الهيروين وان شقيقهم الاصغر مدمن

والخير ارجو من صديقي الاستاذ سعيد سنبل ان يقرأ عنوان هذا المقال مرة اخرى

ملحوظتان

● الم اقل لكم ان نقابة المحامين هي النقابة الوحيدة في مصر المصابة بعقدة .. الخواجة .. ؟

● لاننا في حاجة الى مزيد من التوتر مع اسرائيل .. اقترح استضافة كورت فالدهيم رئيس النمسا .. لزيارة مصر ..

محمد عبد الشافى

الامين العام للحزب

أول صورة لشريهان بعد مغادرة سريرها

اول صورة تنشر للفنانة شريهان بعد ان غادرت سريرها .. وهي تحاول التدريب على هبوط السلم .

وعادت شريهان من الكويت بعد اجراء جراحة خطيرة في القلب

كتب ـ عماد ناصف

وصلت شريهان يوم الخميس الماضي الى القاهرة بعد اجراء عملية جراحية خطيرة في القلب في احد مستشفيات الكويت .

« وشريهان » هي ابنة القردة الاستعراضية الشهيرة « شيتا » نجمة السيرك القومي والتي لعبت بطولة افلام القرداتي والطبال واربعة في مهمة سرية .

وكانت محاسن الحلو رائدة السيرك قد سافرت الى الكويت بصحبة القردة شيتا . وفاجأت القردة الام الوضع فانجبت مولودة اطلقت عليها محاسن اسم « شريهان » !! وقد اجرى للمولودة الجديدة عملية دقيقة جدا بقلبها وقد غادرت المستشفى البيطري بعد نجاح العملية .

شريهان تتمتع بخفة ظل وعيون خضراء وشعر ناعم وحيوية مبهرة ويتنبأ لها مدربوا السيرك بان تكون نجمة سينمائية ناجحة !

رفض دعوى اعتماد خورشيد


اعتماد خورشيد

قضت محكمة جنوب القاهرة اول امس ـ السبت ـ برفض الدعوى المقامة من فاروق فهمي واعتماد خورشيد ضد حكم محكمة دمياط الابتدائية بمصادرة كتاب « شاهدة على انحرافات صلاح نصر » .

وقد رفضت المحكمة في حيثياتها جميع الدفوع التي قدمها زكريا حلمي المحامي والذي قرر استئناف الحكم .

صدر الحكم برئاسة المستشار سمير اسعد وعضوية مجدي جابر وفهمي منير وامانة سر حسين عبد الواحد .

زيادة معاشات اعضاء اتحاد المهن الطبية

صفوت محمد فهمي امين صندوق اتحاد المهن الطبية صرح بانه تم رفع المعاش لاعضاء الاتحاد الى (٧٠) جنيها بدلا من (٦٠) جنيها ورفع معاش الارملة في حالة عدم وجود اولاد او مستحقين الى ثلاثة ارباع قيمته بدلا من النصف .

اضاف انه تم رفع الاعانات الشهرية من (٣٠) جنيها الى (٤٠) جنيها للحالات المرضية المزمنة والصادر بها قرار من وزير الصحة .

تراجع سعر الدولار وارتفاع الريال السعودي

تراجعت اسعار الدولار في البنوك بواقع ٣ قروش لكل دولار انخفض سعر الدولار في السوق الحرة واصبح يتراوح بين ٢٨٨ ، ٢٨٩ قرشا بانخفاض يصل الى ٦ قروش في كل دولار

ارتفع سعر الريال السعودي في السوق الحرة وبلغ سعره مابين ٧٨,٥ قرش و ٨٠ قرشا بعد تزايد الطلب عليه لتغطية نفقات الحج

وقف حملات تفتيش محلات قطع غيار السيارات

كتب ـ سليم عزوز

استجابت وزارة التموين لاصحاب محلات قطع غيار السيارات وقررت الوزارة وقف الحملات التفتيشية المكثفة التي قامت بها في الاونة الاخيرة ضد اصحاب هذه المحلات

كانت احدى الجهات الرقابية قد رفعت تقريرا للوزارة كشفت فيه عن مخالفات قام بها تجار قطع الغيار ببيع بعض الاصناف المقلدة على اساس انها اصلية الى جانب عدم وجود فواتير تحدد اساس السعر

واجه تجار قطع غيار السيارات حملات وزارة التموين باغلاق محالهم . تدخلت الغرفة التجارية فتوقفت الحملات واعاد التجار فتح محالهم .

صفوت الشريف يكرم وزير الاعلام الكويتي

صفوت الشريف وزير الاعلام اقام يوم الاربعاء الماضي حفل غداء على مركب فرعون النيل تكريما لوزير الاعلام الكويتي الشيخ جابر مبارك الصباح الذي يزور القاهرة الان .

ضباط يونيو يتكلمون

« ضباط يونيو يتكلمون » كتاب جديد للأديب عصام دراز . يتناول الكتاب ذكريات عدد من الضباط الذين اشتركوا في حرب يونيو ١٩٦٧ وشاهدوا الهزيمة .

طبيب الاسنان « بائع الحواوشي » تعيينه في صحة اسوان

طبيب الاسنان « بائع الحواوشي » الذي نشرت « الاحرار » خبرا عنه منذ شهرين وتحذير النقابة له بالشطب من جداولها لامتهانه حرفة لا تتفق ومهنة طب الاسنان .. تم مؤخرا اعادة تعيينه بمديرية الشئون الصحية بمحافظة اسوان !

حديقة اسلامية بين القلعة والازهر

محافظة القاهرة تدرس حاليا انشاء حديقة اسلامية بين منطقتي القلعة والازهر على مساحة (٥٠) فدانا .

اخر احصائيات تؤكد ان نصيب المواطن بالقاهرة من الخضرة لايتعدى ٤٥ سنتيمترا لكل فرد ! ! !

بوش يخلع معطفه !

الرئيس الامريكي بوش يخلع معطفه ليس استعدادا لمعركة او منازلة احد .. ولكن ليتخفف من ملابسه ويبدو رياضيا بما لا يتلاءم مع جو مركز التدريب الخاص بقوات الشرطة الامريكية بمدينة جلينكو حيث زاره بوش والقى كلمة في حفل اقيم بالمركز يوم الاحد الاسبق .

مقبرة الخوميني بـ ٧ مليارات دولار ! !



بدأت ايران وضع خطة لبناء مقبرة للامام الخوميني تتكلف ٧ مليارات من الدولارات وينتهي بناؤها عام ١٩٩٨ (! !)

تم تشكيل فريق عمل من الخبراء الايطاليين والايرانيين .. وتتكون المقبرة من ضريح تعلوه قبة تغطيها صفائح الذهب بحيث تكون أعلى قبة في إيران ويزيد ارتفاعها مرتين عن قبة ضريح الأمام رضا ثامن ائمة الشيعة .. ويلحق بالضريح متحف يضم متعلقات الخوميني من بينها مخطوطات بقلمه وعمائمه القديمة ومسابحه « ٨٠٠ مسبحة » وتحيط بالضريح مدينة صغيرة لايسكنها غير اعضاء من الحرس الثوري

رئيسة اللجان .. فقدت عينها بسبب صعوبة المراقبة ! !

كتب ـ مجدي سبلة :

نشبت مشاجرة بين طالبات مدرسة الباجور التجارية للبنات بالمنوفية ومراقبي اللجان في اخر ايام الامتحانات بسبب صعوبة المراقبة .

اسفرت المشاجرة عن فقء عين رئيسة اللجان واصابة بعض المراقبات .

تم ابلاغ مركز شرطة الباجور والقى القبض على ٥٠ طالبة وتمت احالتهن الى نيابة الباجور للتحقيق معهن .

ممنوع نزول السيدات البحر بدون مايوه ! !

الاسكندرية/طارق محمود

الهيئة الاقليمية لتنشيط السياحة بالاسكندرية اصدرت تعليمات مشددة لمسئولي الامن بالشواطيء المميزة بمنع السيدات من الاستحمام في البحر بدون ارتداء مايوه .

قال مدير الهيئة ان كبار المسئولين يرتادون هذه الشواطيء ولا يجوز ان يشاهدوا امراة في البحر بجلابية « .. !


الشواطيء قبل التعليمات


وبعد التعليمات

حكاية

بقلم : وحيد غازى

« خربوش » .. في المجلس !

طويل القامة .. عريض المنكبين ينطبق على « قفاه » وصف محمود تيمور للفتى عمار في احدى قصصه : « قفا عريض مفرطح كجذع شجرة عتيقة » ! ! يدخن السيجار باستعلاء وغرور .. تجاوز الستين وخرج الى المعاش من وظيفته الحكومية .. لا يغادر بيته الا نادرا .. نهرته زوجته يوما ليبحث له عن اي عمل بدلا من « قعدته في البيت زى الحريم » .. من يومها وهو يخرج كل صباح يجلس على مقهى بعيد عن بيته و آخر النهار يعود في تاكسي .

ذات يوم اشترى المعلم صاحب المقهى تليفزيونا ومكتبة صغيرة وضع فيها بعض الكتب القديمة وأرسل للمحافظ خطابا بانه حول المقهى الى نادي للشباب يضم مكتبة لأطفال الحي وطلب منه دعما ماليا .

فوجيء رواد المقهى بالمحافظ شخصيا وسطهم يصافح المعلم وينقل له تحيات المسئولين لأنه استجاب لنداء الثقافة وحول المقهى الى نادي ـ والتف الزبائن حول المحافظ يصفقون وصرخ سكرتير السيد المحافظ : « حد ياجماعة يقول كلمة علشان الصحافة تصور » .. طلب الرجل الطويل العريض الكلمة وبدأ يتحدث وسط تصفيق اهل الحي الذين توافدوا على المقهى ليشاهدوا المحافظ .. قال الرجل كلاما كثيرا وكانت نبرات صوته تعلو وتهبط ويداه تشيران هنا وهناك .. وأحيانا ينفعل ويضرب بقبضته فوق المائدة وسط المقهى .. استمر نصف ساعة يقول عبارات غير مفهومة منها : « إذ ربما » و « حيث ان » و « من زاوية اخرى » و « هذا شيء اما الشيء الآخر » .. صفق المحافظ طويلا وهمس في اذن سكرتيره ببضع كلمات .. بعد انتهاء الكلمة احاط الناس بالمحافظ يشكون له مشاكلهم بينما توجه سكرتير المحافظ ناحية الرجل الطويل العريض وصافحه وهمس في اذنه : سيادة المحافظ عاوز عنوان سيادتكم .

عاد الرجل الى بيته مهموما : ترى هل كشفه المحافظ وعرف انه لا يستطيع ان يقول كلمتين مفهومتين .. هل يريد المحافظ ان يعاقبه لأنه اضاع من وقته نصف ساعة في كلام فارغ .

في اليوم التالي كان الرجل يجلس على المقهى والناس تضحك كلما تذكرت الكلام الفارغ الذي قاله امام المحافظ .. توقفت سيارة المحافظ أمام المقهى وغادرها السائق الى الرجل الطويل وهمس في اذنه فابتسم الرجل وتبع السائق الذي فتح له باب السيارة الخلفي حيث جلس « خربوش » ـ وهذا اسمه ـ مضطجعا والسيجار في فمه وهو يشير الى الجماهير التي نظرت اليه مندهشة محييا بيديه على طريقة الزعماء ! !

وصل الى المحافظة .. كان المحافظ في انتظاره .. صافحه .. سأله هل تستطيع دائما ان تتحدث بهذا الاسلوب الذي تحدثت به في المقهى ؟

في البداية خاف « خربوش » ولكن المحافظ طمأنه الى انه معجب جدا باسلوبه لأنه هو الاسلوب المطلوب هذه الايام .. قال له المحافظ :

شوف يا استاذ خربوش .. فيه ناس صامتة يعني ما تعرفش تتكلم يعني خرس ودول ما يلزموناش اطلاقا لأنهم زى الكراسي اللي قاعدين عليها وفيه ناس زى البلبل في الكلام دول ـ ايضا ـ مايلزموناش لأنهم بيحرضوا الناس على المطالبة بحقوقها وبيحرجوا الحكومة لكن اللي زيك انت يعتبر لقطة .. نبرات صوتك وطريقة اشارات يديك وانفعالك وانت تتكلم تدل على خطورة كلامك مع انك في الحقيقة ـ ولا تؤاخذني ـ لا تقول شيئا على الاطلاق .. حاولت ان افهم من كلامك اي جملة مفيدة ولكني عجزت وهذا هو المطلوب .. انت الرجل المطلوب .

مطلوب فين يا افندم ؟

ضحك المحافظ : اول مرة يا استاذ خربوش اسمع منك سؤالا مفيدا .. انت مطلوب عندنا في المجالس المحلية ح نرشحك عضو مجلس محلي الحي ثم على مستوى المحافظة ويمكن ان شاء الله نرشحك عضوا في مجالس اخرى أهم بكثير .. انت راجل عظيم مافيش حد يقدر يقول عليك انك ابو الهول .

ـ ابو الهول ؟

ايوه .. يعني صامت لا تتكلم وفي نفس الوقت مفيش حد يقدر يفهم حاجة من كلامك .. ماشاء الله انت فعلا لقطة . جهز نفسك للمجلس القادم باذن الله .

عاد خربوش الى بيته في سيارة المحافظ .. سألته زوجته : خير ياخربوش ؟

.. اجاب خربوش على سؤالها بكلام كثير وعبارات حادة وصوت جهوري نبراته تنم عن الاهمية واخذ يشير لها بيديه .

صرخت زوجته : زى عوايدك .. والله ما انا فاهمة منك ولا كلمة ..

نظر اليها بسخرية واشعل السيجار واخذ منه نفسا عميقا ودخل الى غرفة نومه .. نظر في المرآة فرأى صورة المحافظ يصفق له والجماهير تبصق في وجهه .. وانتبه فجأة عندما سقط السيجار من يده فوق السجادة فاشتعلت النار وجاءت زوجته تصرخ : طول عمرك خايب .

نظر اليها بازدراء شديد : بكرة تشوفي الخايب ح يعمل ايه ؟ !

طبعت بمطابع الأهرام ...